مؤتمر فخامة رئيس الدولة- الديموقراطية الإسرائيلية تحت الاختبار

حزيران 2004

معيار الديموقراطية الإسرائيلية 2004

يشمل استطلاع آراء الشبيبة

آشر اريان, بزيت بن-نون, شلوميت برنيع

مؤتمر فخامة رئيس الدولة الدولة-الديموقراطية الإسرائيلية

تحت الاختبار

معيار الديموقراطية الإسرائيلية 2004

يشمل استطلاع الآراء والمواقف لدى أبناء الشبيبة

آشر اريان, بزيت بن-نون, شلوميت برنيع

المعهد الإسرائيلي للديموقراطية هو جسم مستقل, يُساعد الكنيست ولجانها, والدوائر والمؤسسات الحكومية, وأجهزة السلطة المحلية والأحزاب, من خلال الأبحاث والاقتراحات لتنفيذ تغييرات وإصلاحات في الأنماط التي تتبعها.

إضافة إلى ذلك, يقوم المعهد الإسرائيلي للديموقراطية بتحقيق رسالته عن طريق عرض معلومات مقارنة في مواضيع تشريعية وفي كيفية تأدية الأنظمة الديموقراطية المختلفة لوظائفها. كما يطمح المعهد إلى إثراء الخطاب العام وتشجيع طرق التفكير الجديدة بالمبادرة إلى طرح نقاشات في مواضيع مطروحة على جدول العمل السياسي, الاجتماعي والاقتصادي, وذلك بمشاركة مشرّعين وذوي الوظائف التنفيذية ورجال الأكاديمية وكذلك بواسطة نشر أبحاثه.

أقيم مركز غوتمان في صيغته الحالية في المعهد الإسرائيلي للديموقراطية في عام 1998 مع انتقال معهد غوتمان للبحث الاجتماعي التطبيقي إلى المعهد الإسرائيلي للديموقراطية. أقيم المعهد الأصلي في عام 1949 بمبادرة البروفسور الياهو (لوي) غوتمان, كمركز رائد في أبحاث تستقصي رأي الجمهور وفي التشجيع على استعمال الطرق العلمية في العلوم الاجتماعية . يهدف مركز غوتمان إلى إثراء النقاش العام في قضايا السياسات العامة بواسطة المعلومات المستقاة من معطيات المركز وكذلك من استطلاعات الرأي التي يقوم بها، أيضا.

مؤتمر فخامة رئيس الدولة-الديموقراطية الإسرائيلية تحت الاختبار

حزيران 2004

معيار
الديموقراطـ ـية الإسرائيلية
يشمل استطلاع آراء الشباب 2004

آشر اريان, بزيت بن-نون, شلوميت برنيع

المعهد الإسرائيلي
للديموقراطية
-
مركز غوتمان

Auditing Israeli democracy 2004
Attitudes of Youth
Asher Arian, Pazit Ben-Nun, Shlomit Barnea

المحرر الرئيسي: أوري درومي
رئيس إدارة قسم النشر والدعاية: عدنا غرنيت
محررة المكتبة: يعيل موشيوف
إعداد لغوي: ميري هوروفيتس
ترجمة للغة العربية: سجير
مدقق لغة عربية: مرزوق حلبي
تدقيق واستشارة: مجيستر محمد سيف الدين وتد
مركز الإنتاج: نداف شتخمان
تصميم: رون هرن

ممنوع التصوير, النسخ, التسجيل, الترجمة أو التخزين في مستودع معلومات, بث أو استقبال بأي طريقة أو وسيلة الكترونية, بصرية أو ميكانيكية أو غيرها- لأي جزء كان من المواد الموجودة في هذا الكتاب.
الاستعمال التجاري بأي شكل كان لمواد موجودة في هذا الكتاب ممنوع منعا باتا إلا بأذن مفصل بشكل خطي من الناشر.

جميع الحقوق محفوظة للمعهد الإسرائيلي للديموقراطية.
Copyright by the Israel democracy institute

آشر آريان- عضو مشارك رفيع المستوى في المعهد الإسرائيلي للديموقراطية وبروفيسور في العلوم السياسية في جامعة حيفا.
بزيت بن- نون وشلومين برنياع- المعهد الإسرائيلي للديموقراطية.

عنوان موقعنا على الانترنيت:
www.idi.org.il

المحتويات

قائمة اللوائح والرسومات 7

شكر 8

أ. **موجز الاستنتاجات الأساسية** 9

ب. **وصف البحث وأهدافه** 11

ج . معايير الديموقراطية

1. صورة تلخيصية للوضع 13
2. إسرائيل 2004 في مرآة المعايير- تغيرات مقارنة بمعيار 2003 14
3. نتائج مختارة من المعيار 16

د. استطلاع الرأي بالنسبة للديموقراطية

1. رأي الجمهور الإسرائيلي حسب استطلاع للديموقراطية 2004 مقارنة باستطلاع العام 2003 23
2. رأي الشبيبة في إسرائيل وفقا لاستطلاع الرأي شبيبة وديمقراطية 2004- تصنيف عام لفئة الشبيبة. 30

ه. ملاحق

1. معيار الديموقراطية 48
2. استطلاع (للديموقراطية)- 2004 مقارنة باستطلاع العام 2003 50
3. استطلاع رأي الشبيبة والدمقراطية 2004 مقارنة باستطلاع الديمقراطية 2004 55

قائمة اللوائح والرسومات

رسم 1 مبنى المعيار 12
رسم 2 تدريج إسرائيل في سلم الدول الديموقراطية الموجودة في العيّنة وفقا ل-17 معيارًا 13
رسم 3 الفساد السياسي مقارنة بالوضع العالمي 16
رسم 4 الفساد السياسي في إسرائيل 1996-2004 17
رسم 5 المشاركة السياسية مقارنة بالوضع الدولي 18
رسم 6 حرية الصحافة في إسرائيل 1994-2003 19
رسم 7 حرية الصحافة في إسرائيل مقارنة بالوضع الدولي 20
رسم 8 الحرية الاقتصادية مقارنة بالوضع العالمي 21
رسم 9 الحرية الاقتصادية في إسرائيل 1995-2004 21
رسم 10 عدم المساواة في توزيع المدخولات في إسرائيل 1993-2003 22
رسم 11 الشروخ الاجتماعية في إسرائيل 1992-2004 22
رسم 12 الرضى عن الديموقراطية 23
رسم 13 الاعتزاز بالانتماء للدولة 24
رسم 14 تأييد الاشتراكية 25
رسم 15 تأييد مساواة الحقوق للعرب 27
رسم 16 الثقة بالمؤسسات 27
رسم 17 العلاقات بين المجموعات في إسرائيل 29
رسم 18 الموافقة على مقولات غير ديموقراطية 30
رسم 19 الشعور بالانتماء للدولة 33
رسم 20 أسباب أساسية للهجرة من البلاد 34
رسم 21 الثقة بالمؤسسات 34
رسم 22 مدى المشاركة في السياسة, الاهتمام ومستوى المعرفة السياسة بين البالغين أبناء الشبيبة الإسرائيليين 38

رسم 23 مدى الاهتمام بالسياسة لدى الشبية اليوم, مقارنة بمستوى اهتمام الشبيبة في ديموقراطيات مختلفة, مقابل الشبيبة الإسرائيلية في عام 2000 39
رسم 24 طرق الاحتجاج والمعارضة 41
رسم 25 الشروخ الخمسة في إسرائيل وفقا لتقسيم الشبيبة من الأطراف المختلفة للقطاعات المتباينة 43
رسم 26 الرضى عن التربية الرسمية على الديموقراطية وفقا لنوع المدرسة 45
رسم 27 فهم الشبيبة لأوجه ديموقراطية مختلفة مقابل فهم البالغين, وتقييم البالغين لتعديل هذه المميزات لدى الشبيبة في إسرائيل 47

لائحة 1 إسرائيل في مرآة المعايير-تغييرات مقارنة معيار 2003 15
لائحة 2 الانتماء للمجموعة ومدى الانتماء للدولة في أوساط الشبيبة والبالغين في إسرائيل 32
لائحة 3 المؤسسة الأكثر حماية على الديموقراطية في نظر أوساط الشبيبة والبالغين في إسرائيل 35
لائحة 4 الجهة الأكثر حماية للديموقراطية بين أوساط الشبيبة والبالغين في إسرائيل 36
لائحة 5 المشاركة السياسية بين أوساط الشباب والبالغين في إسرائيل 37
لائحة 6 نظام الاحتجاج والمعارضة بين أوساط الشباب والبالغين في إسرائيل 40
لائحة 7 الشروخ الاجتماعية بين أوساط الشبيبة والبالغين في إسرائيل 42

شكـــر

تم إعداد هذا الكراس بمناسبة مؤتمر سيادة رئيس الدولة, الذي يُنظّم للسنة الثانية على التوالي في مقر رئيس الدولة في القدس. نتقدم بالشكر الجزيل لسيادة رئيس الدولة, السيد موشي كتساف, على الدعم الذي قدمه لهذه المؤسسة. كما ونشكر موظفي مقرّ رئيس الدولة على مساعدتهم في تنظيم هذا المؤتمر.

وشكرا لساندرا فاين, رئيسة مركز المعلومات في المعهد, على جمع المعلومات لهذا البحث.

أ. موجز الاستنتاجات الأساسية

شخصية الشاب الإسرائيلي كما تظهر من خلال استطلاع الرأي هي شخصية شاب مطيع لا يختلف كثيرا عن باقي المجتمع. في نواحي معينة يعبر أبناء الشبيبة عن مشاعرهم ونظرتهم الايجابية بشكل أكبر من البالغين بالنسبة لوضع الديموقراطية في إسرائيل, كما أنهم يبدون ثقة أكبر من البالغين تجاه المؤسسات الرسمية التقليدية, مثل الكنيست, الأحزاب والهستدروت. مع ذلك, فان المدى المحدود للإهتمام والمعرفة لدى الشبيبة ودعمها لرفض الخدمة وتشوقها لوجود قادة أقوياء تشكل ضوءا أحمر يحتّم الردّ. هذان الوجهان للشبيبة اللذان تم عرضهما في استطلاع الرأي يشيران إلى فهمهم للديموقراطية: فهي في عيون أبناء الشبيبة رسمية أكثر من كونها جوهرية, قيمية. هذه النظرة التي تتمحور على الشكل وليس على الجوهر, تطرح علامة سؤال حول طبيعة الديموقراطية الإسرائيلية في المستقبل.

وكما يظهر من خلال استطلاع الرأي, فان الشبيبة الإسرائيلية تسير في التلم مخلصة للدولة, وفي بعض النواحي التي تم فحصها فإنها لا تختلف بشكل كبير عن جيل البالغين. مع ذلك, وجدت بعض الميول التي تميز الشبيبة كمجموعة منفصلة عن سائر السكان وميول أخرى التي تقسم مجموعة الشبيبة ذاتها إلى مجموعات.

تبين بأن أبناء الشبيبة يعبرون **عن مستوى رضى أكبر تجاه الديموقراطية من البالغين**, **وبأنهم أكثر اعتدالا من الكبار في ميولهم المعادية للديمقراطية**. وكذلك في تقديرهم لحدّة الشروخ الاجتماعية فقد عبّر أبناء الشبيبة عن مشاعر ايجابية بشكل أكبر بالنسبة للعلاقات بين المجموعات والأوساط المختلفة. على غرار البالغين, فان الشبيبة **أيضا تقييم الشرخ القومي كأخطر شرخ موجود اليوم,** الشبيبة اليهودية تقييمه على أنه أكثر خطورة مما تقيّمه الشبيبة العربية.

بالنسبة لمدى رضى الشباب من حصّة المدنيات كتحضير لمواطنة جيدة في الدولة, **تبين بأن حوالي 57% من أبناء الشبيبة قد عبروا عن رضاهم من تعليم المدنيات,** مقابل 41% من البالغين الذين عبروا عن الرأي نفسه. من خلال تقسيم أبناء الشبيبة حسب الإطار التعليمي تبين بأن الأكثر رضى عن التعليم هم طلاب التربية الرسمية الدينية, يتلوهم طلاب التربية الرسمية, وفي المكان الثالث طلاب المدارس الخاصة أو الديموقراطية.

من خلال فحص العلاقة بالدولة والميل للهجرة من البلاد تبين بأن الشعور بالانتماء لدى أبناء الشبيبة ومدى الانتماء للدولة أضعف مما هو لدى البالغين, وبأن الوضع الأمني يشكل دافعا بالنسبة لهم للهجرة (مقابل الوضع الاقتصادي الذي يشكل دافعا مركزيا لدى البالغين).

بالنسبة لمدى الثقة بالمؤسسات وسلطات الحكم, **تبين بأن المؤسسات الثلاثة التي يثق بها الشباب هي جيش الدفاع الإسرائيلي, المحكمة العليا والشرطة.** غير أن مدى الثقة بالجهتين الأولتين أقل مما هو لدى البالغين. جدير بالذكر أن أبناء الشبيبة يثقون بشكل أكبر من البالغين بالكنيست والأحزاب والهستدروت والربانوت ويبدون ميلا أكبر من البالغين في النظر **إلى الكنيست, وليس محكمة العدل العليا,** كالمؤسسة الأكثر حماية الديموقراطية.

واتضح أن مستوى المشاركة ومدى الاهتمام لدى أبناء الشبيبة بالسياسة منخفض أكثر مما هو لدى البالغين. كما اتّضح أنّ وجود فرق بين الأولاد والبنات: فالبنات أقل مشاركة, ضلوعا واهتماما بالسياسة من الأولاد.

من خلال فحص مستويات الدعم لرفض الخدمة ورفض إخلاء المستوطنات: **43% من الشباب أعربوا عن دعمهم لرفض الخدمة**, مقابل حوالي 25% من

البالغين (مقابل مدى الثقة العالية التي أعـرب عنهـا الشباب تجاه جيش الدفاع الإسرائيلي).

نتيجة مثيرة للقلق هي **تطلع معظم الشباب (60%) إلى وجود قادة أقوياء** (كبديل للإطار القانوني) **وشـعور أكثر من نصف أبناء الشبيبة بأن رجال السياسـة لا يأخذون بعين الاعتبار برأي المواطنين.**

مدى نقد الجمهور الموجه إلى الديموقراطية قد ازداد, ويمكن رؤية هذه الظـاهرة **مـن خـلال الانخفـاض المستمر في رضى الجمهور من مدى الديموقراطيـة في إسرائيل**. مقابل 14 % الذين يعتقدون بان إسرائيل ليست ديموقراطية بما يكفي فـي 1990, 39% مـن اليهود الذين سؤلؤا عبروا عن رأيهم بعدم الرضى, هذا الانخفاض بمستوى عدم الرضى يرافقه مركب إضافي **وهو عدم الرضى من طريقة سير العمل الديموقراطي في إسرائيل في العام 2004.**

الانخفاض ملحوظ أيضا في مجال **شـعور الجمهـور بالانتماء للدولة,** وبالأخص بين القادمين الجدد. يلاحظ هذا الاتجاه من خلال الشعور بالتماثل مع الدولة ومدى الفخر والعزة بالجنسية الإسرائيلية.

بالنسبة لمدى تجذّر الديموقراطية في إسرائيل, لمسـت **حساسية أكبر من الجمهور بالنسبة لوجود أو عـدم وجود قيم وأعراف ديموقراطية.** طرأ هبوط ملحـوظ في مدى رضى الجمهور من المحافظة علـى حقـوق الإنسان, وهناك ازدياد فـي الحساسـية تجـاه مـدى الإجحاف الواقع بحق الأقلية العربيـة فـي إسـرائيل (64% أشاروا إلى وجود إجحاف, مقابل 55% فـي استطلاع عـام 2003). **الشـعور بعـدم المسـاواة الاجتماعية-الاقتصادية لدى الجمهور اليهودي أشـد مما كان في الثلاثين سنة الأخيرة,** ويمكن رؤية ذلـك من خلال موافقة 90% من اليهود الـذين تـم سُـئلوا بالنسبة للادعاء أنه "لا يوجد ما يكفي مـن المسـاواة الاجتماعية والاقتصادية في البلاد".

بالنسبة لمدى ثقة الجمهور بمؤسسات الحكم والدولـة, تبين أنه إلى **جانب هبوط مستوى الثقة بالمؤسسـات السياسية** (بالأخص في وزراء الحكومة) هناك **ارتفاع بمدى الثقة في محكمة العدل العليا, الادعـاء العـام ومؤسسة رئيس الدولة.**

طرأ تحسن معين في مدى التـراص والتصـدّع فـي المجتمع الإسرائيلي في عام 2004. طرأ تحسن فـي تقييم العلاقات بين اليهـود والعـرب وبـين اليهـود الغربيين (الأشكناز) والشـرقيين (سـفارديم), مقابـل تدهور في العلاقات بين القادمين الجدد وبين السـكان القدامى. رغم التحسن النسبي, فإنّ الشـرخ العربـي اليهودي ما زال في نظر معظم الذين سؤلؤا مصـدرًا للتوتر الأساسي في المجتمع الإسرائيلي.

الديموقراطية الإسرائيلية, كما تظهر في المعايير الكمية الدولية, **هي بالأساس ديموقراطية شكلية**, التي تقـيم نظاما جهازًا مؤسستيًا ديموقراطيا ومسؤولة عـن أداء النظام وتنفيذ القرارات الديموقراطيـة فـي الدولـة. بالنسبة في هذا المستوى المجال, فان وضع إسـرائيل جيدًا مقارنة بديموقراطيات أخرى, بـالأخص بفضـل مستوى التمثيل المرتفع والعلامة المرتفعة التي حصلت عليها إسرائيل في معيار القيود الواقعة على السـلطة التنفيذية.

مقابل ذلك, يبدو أن الديموقراطية الإسرائيلية لم تـنجح بعد، في استدخال مميـزات الديموقراطيـة المهمـة وبتذويت القيم المفاهيم والثقافة الديموقراطيـة, وفـي مجال الحقوق فان وضعها يثير القلق.

أما نقاط الضعف البارزة في الديموقراطية الإسرائيلية هي **انعدام الإستقرار**, الذي يظهر من خلال التـداول على السلطة بوتيرة عالية والعمر القصير للحكومـات **والتوتر الشديد** النابع من الشروخات على خلفية قومية ودينية.

ب. وصف البحث وأهدافه

هذه هي السنة الثانية على التوالي التي يتم فيها تقييم الديموقراطية الإسرائيلية ويتم من خلال مشروع معيار الديموقراطية, الذي وضع له هدفا: أن يعرض بصورة معتمدة وشاملة مدى جودة الديموقراطية الإسرائيلية في أدائها لوظائفها وكيفية التطلع إلى هذه الديموقراطية لدى الجمهور الإسرائيلي.[1] ومن خلال إدراك أهمية وجود ديموقراطية جوهرية وثابتة في إسرائيل, طلبنا بواسطة المعيار أن نتعرف على الأمور التي تحتاج إلى تصليح ورعاية في نظامنا الديموقراطي الخاصة بنا.

بسبب الرغبة في فحص أداء الديموقراطية على المستويين الواقعي ومستوى نظر الجمهور إليها, تم القيام بالبحث (أيضًا) على مستويين: الأول- فحص الأبعاد المركزية في أداء النظام الديموقراطي وفق دلائل كمية متداولة في الأبحاث الدولية, والمستوى الثاني- فحص (بواسطة استطلاع الرأي) نظرة الجمهور إلى وضع الديموقراطية وتقييم مدى تجذّر الثقافة الديموقراطية لدى الجمهور, التجذّر الذي يشكل شرطا لوجود ديموقراطية جوهرية في إسرائيل.

في كلا المستويين تم إجراء الفحص من خلال مقارنة مزدوجة: دولية (وضع إسرائيل مقارنة ب- 35 ديموقراطية في العالم) وعلى محور الزمن (وضع إسرائيل على مر السنين).[2] من أجل المقارنة الزمنية قمنا بتعريف العقد الأخير كمرحلة المقارنة الأساسية, ومن ناحية فحص رأي الجمهور قمنا بدمج معطيات سابقة التي كانت موجودة بحوزتنا.

بسبب التعقيد وتعدد أوجه الديموقراطية تم فحص معيار الديموقراطية من خلال ثلاثة أوجه مركزية مميزة للديموقراطية: المؤسسات (لاحقا: البعد المؤسسي), مسألة الحقوق ومسألة الثبات. الفحص من ناحية المؤسسات والحقوق يدل على وضع الديموقراطية بالمعنى الرسمي والمعنى الجوهري. نقطة الثبات, رغم أن هذا ليست ميزة للحكومات الديموقراطية فحسب, وضعت في التقييم بسبب تأثيرها على جودة الحكم وقدراته.

كل واحد من الأبعاد الثلاثة يشتمل على مجموعة خصائص تشكل أحجار زاوية في البنيان الديموقراطي (رسم 1). **المستوى المؤسسي** يشتمل على خمس صائص: المسؤولية (Accountability), التمثيل, المشاركة, الضوابط والكوابح ونزاهة الحكم (الرشوة والفساد). **مستوى الحقوق** يشتمل على ست خصائص: حقوق المواطن, الحقوق السياسية, الحقوق الاجتماعية, الحقوق الاقتصادية (الملكية), مساواة الجنسين ومساواة الأقليات. **مستوى الاستقرار** يشتمل على ثلاث مميزات: ثبات الحكومة, صراع سياسي وشروخ اجتماعية.

كل ميزة من هذه المميزات فحصت بواسطة عدد من المعايير الكمية الدولية (المجموع 31 معيارًا) وبواسطة استطلاع رأي الجمهور الذي فحص مدى وجود هذه المميزات في إسرائيل عام 2004.[3] مستوى للمميزات المشمولة في مستوى الحقوق, الذي يعبر عن جوهر الديموقراطية, تم فحص مدى دعم الجمهور الإسرائيلي للقيم الديموقراطية وذلك للوقوف على مدى تجذّر الثقافة والقيم الديموقراطية. وإستطلاع الرأي الذي أجري في آذار 2004 شمل عينة تمثيلية لمجموعة السكان البالغين في إسرائيل (عربا ويهودا).

---

1. أنظر اريان, آشر دافيد نحمياس, دورون نبوت ودانيل شني, الديموقراطية الإسرائيلية: تقرير متابعة 2003 مشروع "معيار الديموقراطية", القدس: المعهد الإسرائيلي للديموقراطية, 2003.
2. وهذه هي الدول التي اشتمل عليها النموذج في المشروع: النمسا, استراليا, ايطاليا, ليرلندا, انجلترا, استونيا, الأرجنتين, الولايات المتحدة, بلغاريا, ألمانيا, الدنمارك, جنوب أفريقيا, جنوب كوريا, الهند, هولندا, هنغاريا, تايوان, اليونان, اليابان, المكسيك, نيوزيلندا, النرويج, أسبانيا, بولندا, فنلندا, تشيلي, تشيكيا, فرنسا, كوستاريكا, كندا, قبرص, رومانيا, السويد, تايلاند. لا توجد معلومات بالنسبة لآراء الجمهور في هذه الدول بالنسبة لجميع الأبعاد التي تم فحصها في استطلاع الرأي في المعيار.
3. المعايير الكمية التي تم دمجها في البحث طورت وطبقت من قبل جهات بحث دولية مختلفة, ومنها minority at risk, transparency, freedom house, the international country risk guide, united human development project, polity, international heritage foundation والباحثون arend lijphart, aurthur banks وmichael Gallagher. المعطيات للمقارنة بين الدول في موضوع رأي الجمهور أخذت من أبحاث دولية, وبالأخص من world international social project.

رسم 1

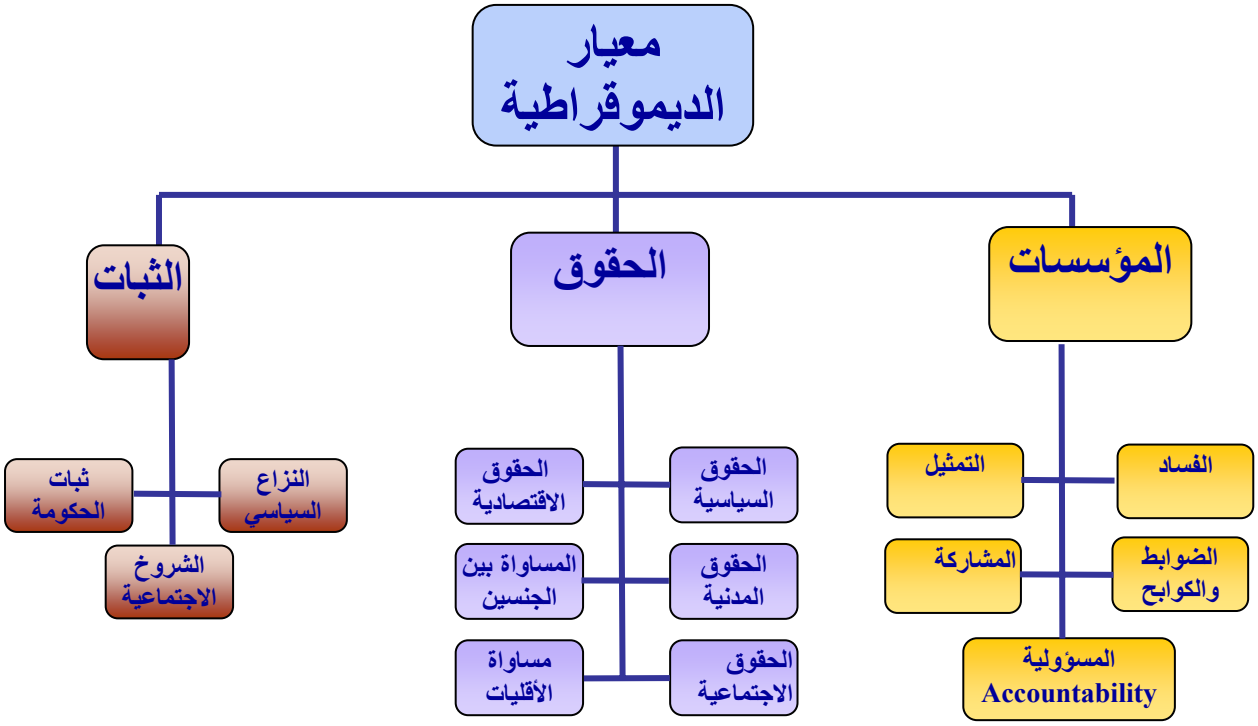

المعايير التي اعتمدناها في اختيارنا لهذه المميـزات كانت: الصلاحية, المصداقية, الاختلاف, الشـفافية, الوضوح, التفصيل, سهولة الحصول على المعلومات ومدى حداثتها. وبسبب التعقيد في الظاهرة التي نحن بصدد بحثها اخترنا أن نركز على فحص المركبات الأساسية والخالصة للديمقراطية، من خلال الإقرار بالمحدودية في مستوى النظريـة والتطبيـق التـي تنطوي عليها محاولة قياس الديمقراطية .

مشروع معيار الديموقراطية مستمر في المهمة التي وضعها نصب عينيه: إيجاد التقييم المرحلي لوضع الديموقراطية في إسرائيل في محاولة لبناء وتكوين مجمع معلومات يساهم في دفع البحث قدما وتطوير الحوار والتوعية بالنسبة للموضوع. معيـار 2004 يشمل المعطيات الحديثة المتوفرة مـع اسـتعراض التغييرات التي طرأت في العام الأخير.

هذه السنة إضافة إلى تحديث المعيـار, اخترنـا أن نركز على مجموعة الشباب فـي محاولـة لتمييـز الشباب الإسرائيلي بالنسبة لنظرته وفهمـه للنظـام الديموقراطي وتأديته لوظائفه وبالنسبة لتذويت القيم الديموقراطية في إسرائيل 2004. من أجل ذلك تـم إجراء استطلاع منفصل اشتمل على عيّنة تمثيليـة للشباب وطرح عـدة أسـئلة بالنسـبة للمواقـف, والمشـاعر ونظـرة الشـباب بالنسـبة لمركبـات الديموقراطية المختلفة في إسـرائيل, مـن خـلال المقارنة بين الشـباب وبـين مجموعـة البـالغين. استطلاع الرأي الذي أجري في آذار 2004 اشتمل على عينة تمثيلية لمجموعة الشباب فـي إسـرائيل (يهودا وعربا).

نـورد فـي هـذا الكـراس استعراضـا لوضـع الديموقراطية الإسرائيلية فـي عـام 2004 وفقـا لترتيبها فـي المعـايير الكميـة المختلفـة وفـي استطلاعات الرأي, مع النظر إلى التغيرات من العام السابق. بالإضافة إلى ذلك، هناك عرض لعدد مـن النتائج من المعايير الدولية ومن اسـتطلاع الـرأي بمقارنة تاريخية أو دولية. تم تخصيص فصل آخـر لبحث وضع الشباب مع **التركيز** على مواقع معينـة بنظرة مختلفة. المعطيات الكاملة بالنسـبة لمعيـار الديموقراطية 2004 موجودة في الملاحق في آخـر الكـراس.

معايير الديموقراطية

1. موجز صورة الوضع

وضع الديموقراطية الإسرائيلية 2004, كما ينعكس في مرآة المعيار, يختلف بعدة مفاهيم عما عرضناه في العام المنصرم. النتائج التي تبينت من فحص أداء الديموقراطية في الواقع وفق المعايير الكمية ليست أحادية الاتجاه. في قسم من الأمور التي تم قياسها لوحظ تحسن في وضع الديموقراطية, ولكن في أمور أخرى لم يطرأ أي تغيير أو أنه حدث تدهور في الوضع.[4]

رسم 2 يعرض تدريج إسرائيل بالنسبة للدول الخمس والثلاثين التي شملها العيّنة, حسب 17 من 31 معيارًا التي فحصناها, من المكان الأول (1) في تدريج الديموقراطية حتى المكان الأخير(36).

يستدل بوضوح من الرسم 2 (ما يشبه معيار2003) الوضع في إسرائيل, قياسا إلى الدول الأخرى, في كل واحد من المستويات الثلاثة التي تم فحصها. في المستوى المؤسسي, الذي يفحص الناحية الشكلية في الديموقراطية, يمكن القول بأن وضع إسرائيل جيد قياسًا للدول الأخرى, بالأخص فيما يتعلق بالضوابط والكوابح (نتيجة للقيود المفروضة على السلطات التنفيذية) وللتمثيل (نتيجة لطريقة الانتخابات النسبية ولنسبة الحسم المنخفضة).

رسم 2

ترتيب دولة إسرائيل بين الدول الديموقراطية في النموذج وفقا للمعايير السبعة عشر

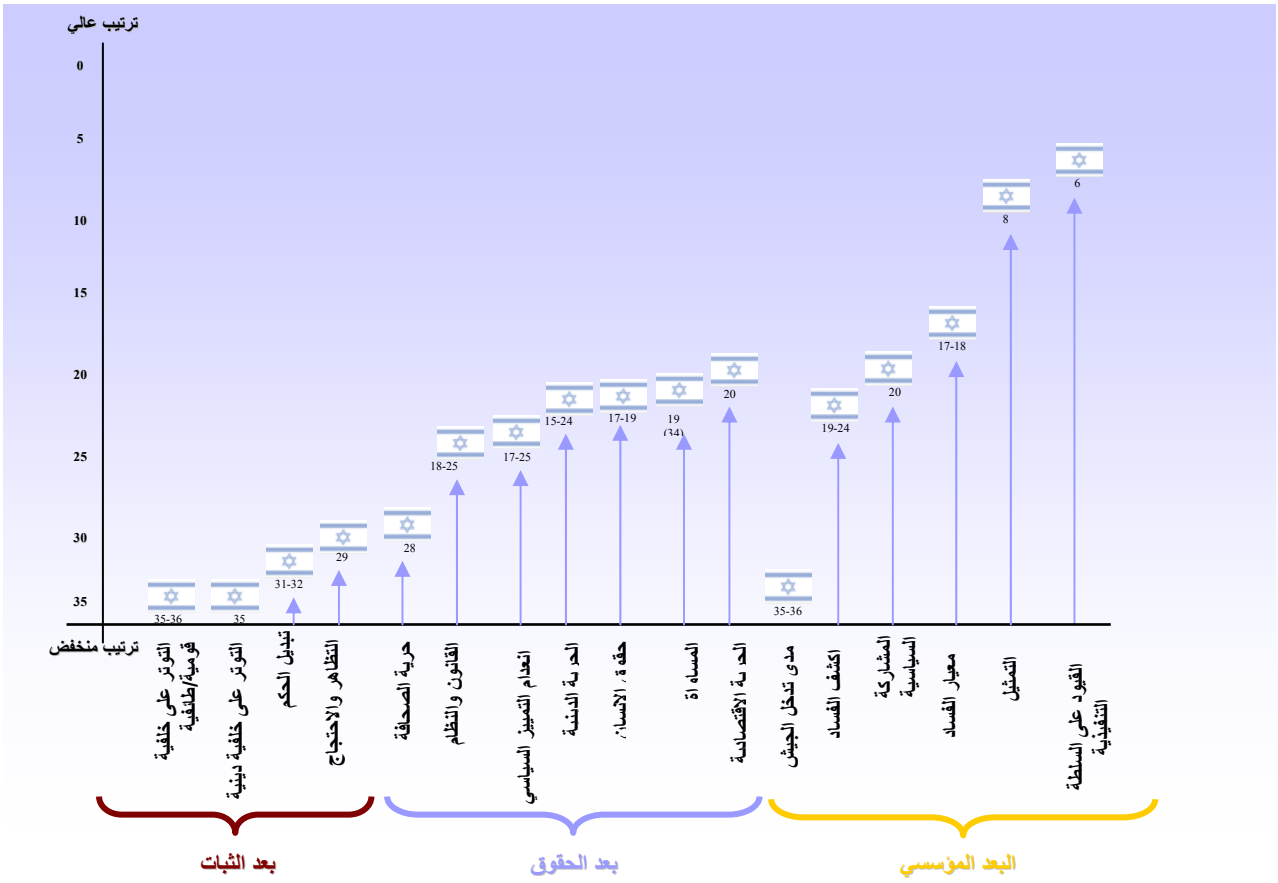

4. كما ذكر, تحديث المعايير كان مترابطًا بتوافر المعلومات التي تم جمعتها من قبل جهات البحث الدولية المختلفة, ولذلك لا يمكن الاستنتاج بأنه لم يطرأ أي تغيير بأي اتجاه كان في المعايير التي لم تتجدد.

الميزة الوحيدة من الناحية المؤسسية التي دُرّجت إسرائيل في إطارها عند أسفل السلم هي تدخل الجيش (معيار من معيارين تمّ اعتمادهما في فحص مدى المسؤولية), وهذا بالطبع نابع من الواقع الأمني الذي تعيش الديموقراطية الإسرائيلية في ظله.

في مستوى الحقوق فان الوضع أقل جودة مما هو عليه في المستوى المؤسسي فإسرائيل في الثلث الأوسط من سلم التدريج مقابل مستوى الحرية الاقتصادية ومدى المساواة بين الجنسين, وتحظى إسرائيل فيهما بالمكان العشرين (من بين 36 نظامًا ديموقراطيًا), فان وضعها على جبهة حقوق الإنسان, حقوق المواطن والحقوق السياسية أكثر إشكالية. ففي مجال الحقوق الوضع الأصعب هو بالنسبة لحرية الصحافة, وهو أيضا, مثل الخصائص الأخرى في هذه الجبهة, يتأثر بالواقع الأمني الذي نعيش فيه.[5] وضع إسرائيل نسبيا في مجال الحقوق يدل على ضعفها كديموقراطية جوهرية, التي تحافظ وتحقق القيم والأعراف الديمقراطية في الإطار المؤسسي الرسمي.

في مستوى الاستقرار فان وضع إسرائيل هو الأكثر صعوبة, حيث أنه إلى جانب كونها في قاع السلم وفق معايير التوتر لأسباب قومية ودينية, تعاني إسرائيل من انعدام استقرار الحكم, الذي يظهر في التداول السريع والممتالي على الحكم. وكما ذكرنا فالاستقرار، ليس من مميزات الأنظمة الديموقراطية فحسب, لكن تبدلات الحكم المتتالية والنسبة المنخفضة لإتمام الولاية الدستورية في العقد الأخير يحدّان من قدرة الحكم ليكون نظاما ناجعا ويضعضع ثقة الجمهور بالطريقة الديموقراطية بشكل عام.
جميع المعطيات بالنسبة للمعايير الواحدة والثلاثين معروضة في الملحق 1.

2. إسرائيل 2004 في مرآة المعايير التغيرات مقارنة بمعيار 2003.

ضمن إطار معيار الديموقراطية 2004 تم تحديث 14 من 31 المعايير الموجودة, والتغير ليس باتجاه واحد. لوحة 1 تعرض المعيار المحدثة وفقا لاتجاه التغيير: تحسن, لا تغيير أو تدهور في وضع الديموقراطية الإسرائيلية مقارنة بالنتائج من عام 2003.

كما هو مذكور في لوحة 1, رغم التحسن في العلامة التي تحصل عليها إسرائيل في **معيار التوتر على الخلفية الدينية,** فإنها ما تزال تقبع في المكان الخامس والثلاثين في العيّنة (الهند في المكان الأخير). وهذا التغيير لم يعبر عنه في نتائج الاستطلاع التي لم تدل على تغيير النظرة إلى العلاقات بين المتدينين وبين العلمانيين في الدولة. في المعيار المكمل الذي يتطرق إلى **التوتر على خلفية قومية أو طائفية** لم يلاحظ أي تغيير, واللافت هو أنه في استطلاع الرأي لوحظ تحسن في فهم النظر إلى العلاقات القومية والطائفية وتدهور في النظر إلى العلاقات بين القادمين الجدد وبين السكان القدامى.

النزاهة, أو الفساد السياسي, فحص بواسطة تقييم جهتي بحث دوليتين مختلفتين. معيار الفساد (لمؤسسة ICRG) الذي يركز على الفساد الصارخ الذي يمكن لكشفه أن يؤدي إلى ضعضعة النظام السياسي (في حالات معينة يؤدي إلى الإطاحة بالحكم الموجود, يدل على تحسن وضع إسرائيل عن العام 2003. **معيار كشف حالات الفساد** Transparency International) يعتمد على تقييم المختصين (محللو السياسات، الأكاديميون, الصحفيون, مديرون بأعلى المستويات ورجال أعمال) بالنسبة لمستوى الفساد في دولهم وفي دول أخرى. وفقا للنتائج فان وضع إسرائيل قد ازداد سوءا منذ عام 2003 (ب- 0.3 من 10). هناك بعض التفسيرات لهذه النتائج التي تختلف ظاهريا عن كلا المعيارين. أولا, الاختلاف في التعريف لمصطلح "الفساد" كمن يهدد استقرار النظام الحاكم (حسب ICRG) أو كظاهرة تشمل أنواع مختلفة (اقتصادي, إداري وسياسي) ومستويات مختلفة من الفساد (TI). ثانيا، إضافة إلى ما ذكر, يجب أن نتذكر بأن معطيات المعيار تمثل بالأغلب السنة التي سبقت النشر, فان معطيات 2004 لا تمثل ما حدث في الأشهر الأخيرة (من العام 2004) في إسرائيل.

فحص البعد الاقتصادي في الديموقراطية, بمصطلح **الحرية الاقتصادية** وبمصطلح **المساواة في توزيع** المدخولات, تعطينا مثالا للتوتر بين كلا القيمتين. بينما يلاحظ تحسن في معيار الحرية السياسية مقارنة بالسنة الماضية, في المعيارين اللذان يفحصان المساواة في توزيع المدخولات في إسرائيل نرى زيادة في الفجوة, ومن هنا- مس بالمساواة.[6]

في معيار **حرية الصحافة**, الذي يتم قياسه من قبل Freedom house (وكما سيتم التفصيل لاحقا), هناك تحسن وليس هذا فقط

5. للمزيد من التفاصيل بالنسبة لمعيار حرية الصحافة، انظر الفصل التالي من الكراس.
6. للمزيد من التفصيل بالنسبة للمعايير الاقتصادية، انظر الفصل التالي من الكراس .

إنما هذه أعلى علامة حصلت عليها إسرائيل في المعيار منذ عام 1994. التحسن الملحوظ في المعيار كان من خلال بند "الضغط السياسي على الصحافة" (واحد من الثلاثة التي يتضمنهاالمعيار).

بالنسبة **للمشاركة السياسية**, كما تنعكس من خلال معدل المشاركة والاقتراع في الانتخابات العامة وانتخابات السلطة المحلية, فهناك هبوط ملحوظ ومتواصل. هذه الظاهرة تميز أغلب الديموقراطيات الغربية.

لوحة رقم 1. **إسرائيل في مرأة المعايير-تغييرات مقارنة بمعيار عام 2003***

المعيار	السلّم	علامة إسرائيل	الترتيب النسبي	التغيير
الشروخ الاجتماعية التوتر على خلفية دينية	0-6 (0= توتر شديد)	3	35 (36)	↑
الفساد السياسي معيار الفساد	0-6 (0= فساد منتشر)	4	19-24 (36)	↑
الحرية الاقتصادية معيار الحرية الاقتصادية	1-5 (1= حرية اقتصادية تامة)	2.36	20 (36)	↑
الحقوق السياسية حرية الصحافة	0-100 (0= حرية تامة)	27	28 (36)	↑
المسؤولية الأفقية تدخل الجيش في الدولة	0-6 (0= تدخل كبير من قبل الجيش)	3	35-36 (36)	=
الحقوق المدنية معيار القانون والنظام	0-6 (0= محافظة قليلة على النظام والقانون)	5	18-25 (36)	=
الحقوق المدنية حرية الدين	1-7 (1= حرية تامة)	3	15-24 (27)	=
الشروخ الاجتماعية التوتر على خلفية قومية/ طائفية/ لغوية	0-6 (0= توتر شديد)	2	35-36 (36)	=
المشاركة السياسية نسبة المشاركة في الانتخابات المحلية	0-100 (100%= تصويت كامل)	%50	لا توجد مقارنة دولية	↓
الفساد السياسي دليل كشف الفساد	0-10 (0= فساد منتشر)	7	17-18 (36)	↓
الحقوق الاجتماعية معيار جيني للمدخولات الإضافية	0-1 (0= مساواة تامة)	0.3738	-	↓
الحقوق الاجتماعية معيار جيني للمدخولات الإقتصادية	0-1 (0= مساواة تامة)	0.5320	لا توجد مقارنة دولية	↓
الحقوق المدنية نسبة السجناء لكل 100000 مواطن, يشمل الأمنيين	0-100000 (0= عدد قليل من الأسرى)	189	لا توجد مقارنة دولية	↓
الحقوق المدنية نسبة السجناء لكل 100000 مواطن لا يشمل الأمنيين	0-100000 (0= عدد قليل من الأسرى)	143	22 (36)	↓

* تم ترتيب المعايير وفقا لاتجاه التغيير (من تحسن, بدون تغيير وتدهور) وضمن مجموعات, حسب مدى التغير الذي طرأ (من تغيير كبير إلى تغيير طفيف).

في العقود الأخيرة, وعادة ما يـتم ربطهـا بـالهبوط الحاصل في ثقة الجمهور ومدى رضاه مـن الجهـاز السياسي المؤسسي التقليدي. بالنسبة لموقع إسـرائيل النسبي, حسب المعطى الذي فحص في المعيار السابق من الانتخابات للكنيست ال-16, طرأ عليـه تحسـن (المرتبة العشرون مقابل المرتبة 22) فـي المعيـار السابق, وهذا الأمر يدعم الشعور الموجود بـأن هـذه الظاهرة, خطيرة وتشـكل ضـوءا أحمـرا بالنسـبة للديموقراطية التمثيلية, وهـي منتشـرة وآخـذة فـي الازدياد في العالم الديموقراطي.

كلا المعطيين الأخيرين في اللوحة, اللـذين يخصـان نسبة السجناء الجنـائيين والأمنيـين لكـل 100000 مواطن, استعملا كأداة لتقييم وضع الحقوق المدنية مع الافتراض بأن نسبة سجناء مرتفعة تعبر عن صرامة جهاز تطبيق القانون الذي يحد مـن حريـة الفـرد.[7] بالنسبة لجميع المواطنين, بما في ذلـك الأمنيـين, أو بالنسبة إلى السجناء المجرمين فقـط, هنـاك ارتفـاع ملحوظ في نسبتهم من مجموع السكان. ذا كان التفسير لذلك هو اتساع الإجرام أو صـرامة جهـاز تطبيـق القانون أو تحسن نجاعته, فان هذا المعطى يشير إلـى دلالة مهمة بالنسبة للوضع, ليس في الدولة، فحسـب إنما في المجتمع الديموقراطي، أيضا.

3. نتائج مختارة من المعيار

البعد المؤسسي: النزاهة

"الفساد السياسي" هو استعمال غير سويّ لوظيفة عامة من أجل تحقيق أهداف شخصية, وهذا الأمر يناقض الأسس المختلفة في فهم الديموقراطية المثالية (وعـن الأسس سلطة القانون والمساواة وواجب السلطة فـي تحقيق سيادتها لخدمة مصلحة الجمهور وليس من أجل الفائدة الفردية).

ضمن إطار المعيار تم تقييم مدى انتشار الفسـاد فـي الديموقراطية الإسرائيلية بواسطة معيارين (كمـا هـو مبيّن أعلاه). يعتمدان على تقييم المختصين والخبـراء بالنسبة لمدى انتشار الفساد في الدول المختلفة.في كلا المعيارين فان وضع إسرائيل النسبي من بين الدول هو في النصف الأدنى من السلم, إلى جانب اليابان وتشيلي وأسبانيا كما نرى من خلال الرسم رقم 3. الدول التي تشهد فسادًا أقل (تحتل الأماكن الأولى) هـي فنلنـدة, الدنمارك ونيوزيلندة. في الطرف المعاكس من السـلم تأتي الأرجنتين, الهند ورومانيا, التـي تعـاني أعلـى مستويات الفساد.

رسم رقم 3

الفساد السياسي بمقارنة دولية

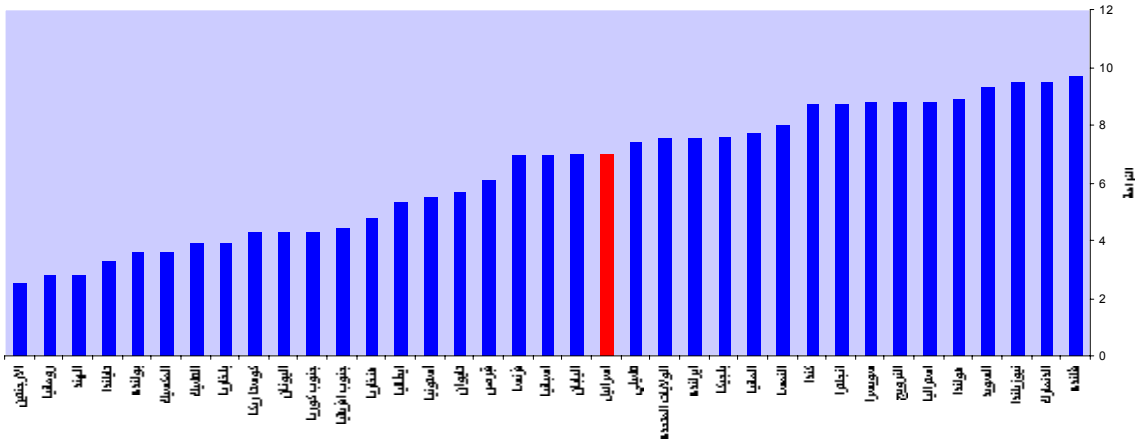

7. المعطيات لغرض حساب المعيار قدمت من سلطة خدمات السجون، نيسان 2004

نلاحظ من خلال فحص وضع إسرائيل, حسب مفتاح كشف الفساد في السنوات الأخيرة، وجود ميل واضح إلى الارتفاع خفت حدته بشكل واضح في العام 2001، ومن يومها شهدت ارتفاعا تدريجيا(رسم 4). يجب أن نتذكر بأن المعيار ينظر إلى الفساد على مستوى السلطة, الإدارة والاقتصاد, وليس على مستوى البرلمان فقط.

في ضوء اتساع ظاهرة الفساد في إسرائيل في السنوات الثلاث الماضية، لا سيما في السنة الأخيرة منها, هناك أهمية كبيرة لزيادة الوعي لإلى الظاهرة ولمعالجتها لأنها تمس بالأسس الديموقراطية الأولية وتضعف شرعية وجود النظام والحكم.

البعد المؤسسي: المشاركة السياسية

"المشاركة السياسية" هي مشاركة الجمهور في عملية اتخاذ القرارات في الدولة, وهي ميزة متعددة الأبعاد يتم التعبير عنها بطرق متنوعة ومختلفة. ويتم ضمن هذا الإطار، فحص مستوى الاقتراع في الانتخابات العامة والمحلية (نسبة المصوتين من مجموع أصحاب حق الاقتراع). على الرغم من أن هذا المعيار لا يعبر عن نماذج المشاركة الأقل رسمية, وجدنا أن التصويت في الانتخابات, كقناة الاتصال المركزية للتعبير عن ميول الجمهور أمام السلطة في الديموقراطية التمثيلية, وجدنا ان هذا أكثر المعايير التي تمثل الميزة التي نحن بصدد فحصها.

وضع إسرائيل النسبي, كما يمكن رؤيته من خلال الرسم رقم 5, هو في الثلث الأوسط من السلم, إلى جانب إسبانيا وتايوان وبلغاريا (التصويت في الدول الثلاث ليس إجباريا حسب القانون). ملفت للنظر أن مستوى التمثيل العالي (التعبير عن رغبات الجمهور), مشاركة الجمهور في العمل السياسي في إسرائيل, مستوى المنافسة المرتفعة في الجهاز الحزبي وجدول العمل الملىء بالقضايا الشائكة التي على ممثلي الجمهور أن يتعاملوا معها لا يظهر من خلال نسبة التصويت. الدول التي تحظى بأعلى مستويات الاقتراع هي استراليا (فيها التصويت إجباري), قبرص, جنوب أفريقيا والدنمارك. في الطرف الآخر من السلم, حيث تهبط معدلات الاقتراع نجد الدول التالية: سويسرا وبولندا وكوريا الجنوبية. من الصعب الإشارة إلى قاسم مشترك, مثل منطقة جغرافية, وقدم في الديموقراطية والثقافة السياسية أو المبنى الدستوري, يمكن أن يفسّر تفاوت معدلات المشاركة السياسية، توزيع النسب بين الدول في هذا المجال.

رسم 4

الفساد السياسي في إسرائيل, 1966-2004

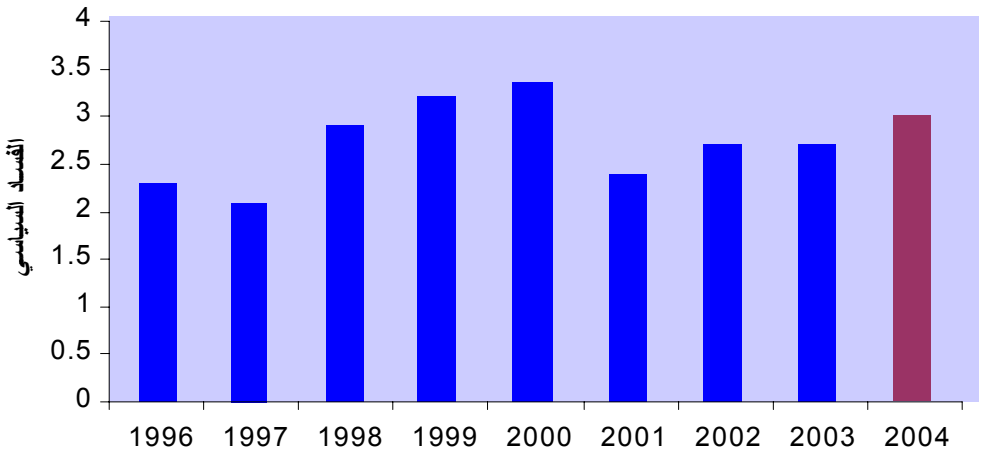

رسم 5
المشاركة السياسية مقارنة دولية

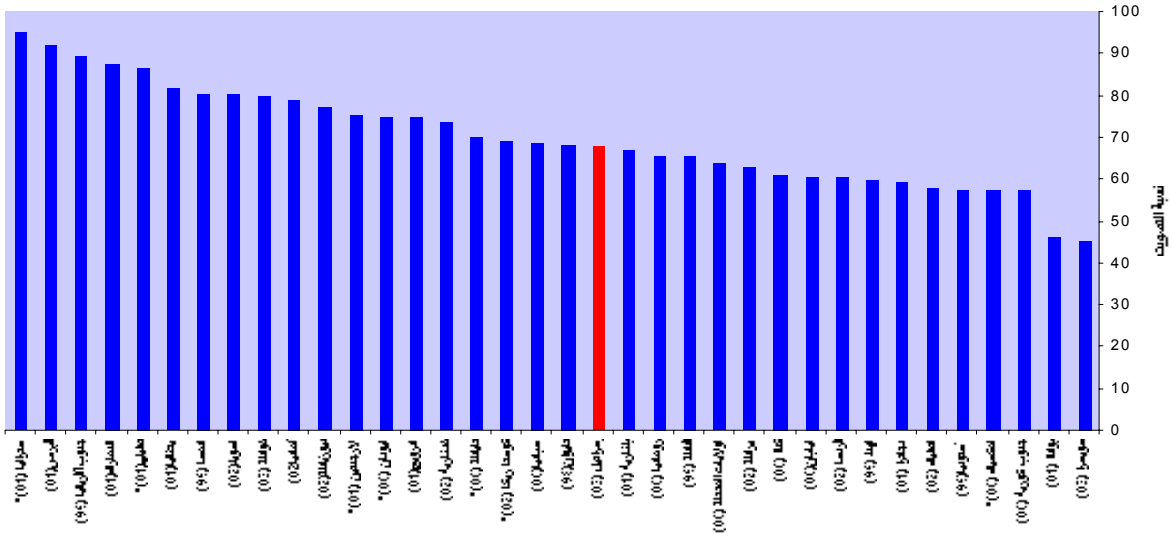

*دولة فيها التصويت واجب حسب القانون, مع تفاوت في نسبة التطبيق.

** الرقم الموجود بين قوسين يدل على سنة الانتخابات التي يشمل المعيار نسبة التصويت فيها.

الانخفاض في مستوى التصويت هو ظاهرة تميّز معظم الديموقراطيات الغربية. والادعاء هو أن هذا يعبر عن انعدام ثقة الجمهور بالجهاز السياسي التقليدي, الحزبي, البرلماني, وميله لتحديد مشاركته أو لتوجيه المشاركة إلى قنوات أخرى, غير برلمانية.

الحفاظ على قاعدة شرعية للحكم الديموقراطي وتوسيع رقعتها يتعلقان بمدى استعداد الجمهور للمشاركة في عملية الانتخابات وفي التعبير عن إرادته بواسطة الجهاز المؤسسي القائم.

بعد الحقوق: حرية الصحافة

الحقوق السياسية, وبما في ذلك حرية الحركة, حرية التجمع, حرية الانتخاب والترشيح وحرية التعبير والمعرفة, تحمي الحريات الحيوية لوجود العملية الديموقراطية والمساواة وتتيح الفرصة لمشاركة المواطنين في عملية اتخاذ القرارات في الدولة. معيار حرية الصحافة, الذي طوره ويستخدمه Freedom House يقيس مدى حرية الصحافة المكتوبة والمبثوثة في الديموقراطيات في عشرات الدول في العالم.

يتكون المعيار من ثلاث فئات ثانوية يتم جمع العلامات بكل فئة منها لتكمل العلامة النهائية في المعيار, على سلم من 0-100 (0 = يعني حرية صحافة عالية).[8] الفئة الأولى تتطرق إلى الوضع الدستوري في الدولة (وجود القوانين المقيدة لحرية الصحافة في الدولة أو انعدامها) في هذه الفئة نرى تدهورا بشكل عام في مرتبة إسرائيل منذ أواسط سنوات ال-90, وتتراوح العلامة ما

8. في الماضي, اشتمل المعيار فئة ثانوية رابعة تتعلق بالتعديلات الفعلية على حرية الصحافة. تم إلغاء هذه الفئة, ولم تعد في ضمن المعيار Freedom House منذ عام 2002.

9. كما هو مذكور, علامة أعلى تعني مس بحرية الصحافة في الدولة.

10. جدير بالذكر أنّ معطيات المعيار تمثل على الأغلب السنة التي سبقت النشر, ومن هُنا فإن معطيات عام 1996 تمثل الوضع في عام 1995, والخ.

رسم رقم 6

حرية الصحافة في إسرائيل, 1994-2003*

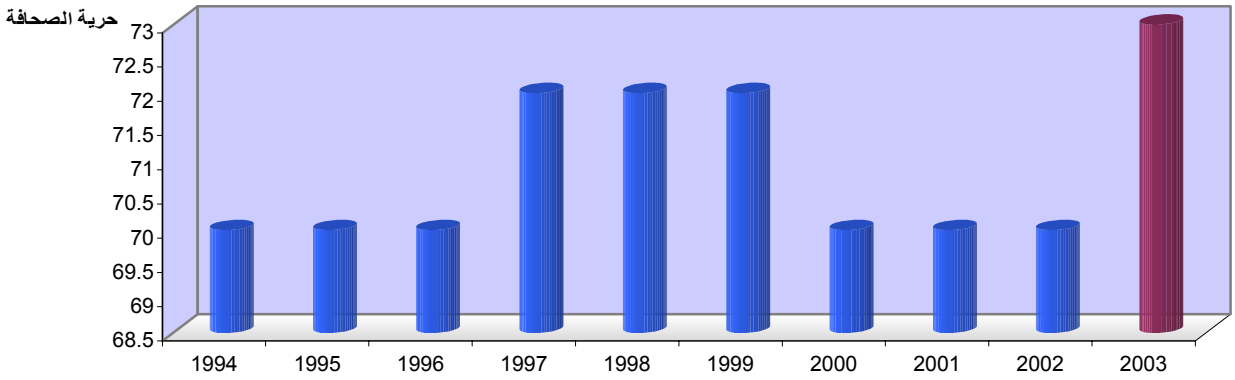

*من أجل التوضيح فان العلامات معروضة بالعكس, بحيث أن العلامة الأعلى تعني أكثر حرية صحافة.

بين 4 (في عام 1996) و-14 (في عام 2004) من بين 20.[9]

الفئة الثانية تتعلق بالتأثيرات والضغوطات السياسية على الصحافة من الأحزاب أو القادة: هل هناك ملكية حكومية على وسائل الاتصال؟ هل هناك رقابة, إذا كان الجواب نعم, بأي المجالات؟ هل هناك منع دخول الصحفيين إلى مناطق جغرافية محددة؟ والخ. وفي هذا البند هناك تدهور ملحوظ منذ عام 1997, وتتراوح العلامة ما بين 4 (1996) و-16 من 20. هذه الفئة تتأثر بشكل كبير بالأحداث الأمنية والقيود على حركة الصحافة وتغطيتها للأحداث, وهي الأكثر تعقيدا من بين الفئات الثلاثة بالنسبة لإسرائيل على مر السنوات[10]. الفئة الثالثة تتعلق بتأثير الضغوطات الاقتصادية على الصحافة من خلال الملكية على وسائل الإعلام, نفقات البث في الدولة وعلاقة وسائل الاتصال من ناحية اقتصادية بجهات ذات مصلحة والخ. في هذه الفئة فان وضع إسرائيل و الأفضل من بين الثلاثة, ولكن هناك تدهور ملحوظ على مر السنوات, وتتراوح العلامة ما بين 2 (في 1996) و-16 (ما بين 2003/2002) من بين 30.

كما سنرى في الرسم رقم 6, لقد تحسن وضع إسرائيل ووصل إلى الذروة في معيار عام 2003.

رغم التحسن, فان وضع إسرائيل بالنسبة للدول الأخرى في الجدول يظل غير مريح, حيث أنها في المكان ال-28 إلى جانب ايطاليا, اليونان وجنوب أفريقيا. الدول الأكثر حرية هي نيوزيلندة, سويسرا والنرويج. الهند والأرجنتين تختمان قائمة الدول الخمس التي تعرّفها مؤسسة Freedom House "على أنها نصف حرة" (أنظر الرسم رقم 7.).

بُعد الحقوق: البعد الاقتصادي
الحرية الاقتصادية مقابل المساواة في المدخولات

توزيع المدخولات, والفلسفة الاقتصادية والسياسة المشتقة منها تقفان في لب الأحداث والنزاعات السياسية في الديموقراطية. بسبب التوتر القائم من بين قيمة "الحرية" وبين قيمة "المساواة الاقتصادية" اخترنا أن نقدر مدى الحرية الاقتصادية أيضا، ومدى المساواة في توزيع المدخولات.

في فحص **الحرية الاقتصادية** استعملنا مفتاح الحرية الاقتصادية الخاص ب- Heritage Foundation, الذي يفحص 50 متغيرا اقتصاديًا تشمل مؤسسات مختلفة ذات تأثير على مدى الحرية الاقتصادية في الدولة. يعتمد الباحثون في المعهد عند تحديد على مجمّعات المعلومات وعلى معطيات اقتصادية صرفة وعلى مقابلات مع موظفين يعملون في المجالات المتعلقة بموضوع الفحص. بعد تحديد العلامة النهائية على سلم 1-5 (1= حرية اقتصادية مطلقة), تم تقسيم الدول إلى أربع فئات وفق طبيعة الدور الاقتصادية فيها: حرة, حرة جدا, ليست كثيرة الحرية وليست حرة. كما يمكن أن نرى من خلال الرسم رقم 8, فان إسرائيل موجودة في وسط السلم, إلى جانب النرويج, تشكيا, أسبانيا وتايوان. الدول الأكثر حرية هي نيوزيلندا وايرلندا وفنلندا. وتختتم قائمة الدول المعرفة على أنها حرة. الدول الأقل حرية هي رومانيا, الهند, الأرجنتين وبلغاريا, معرفة على أنها غير حرة تماما.

رسم رقم 7
حرية الصحافة في إسرائيل مقارنة دولية*

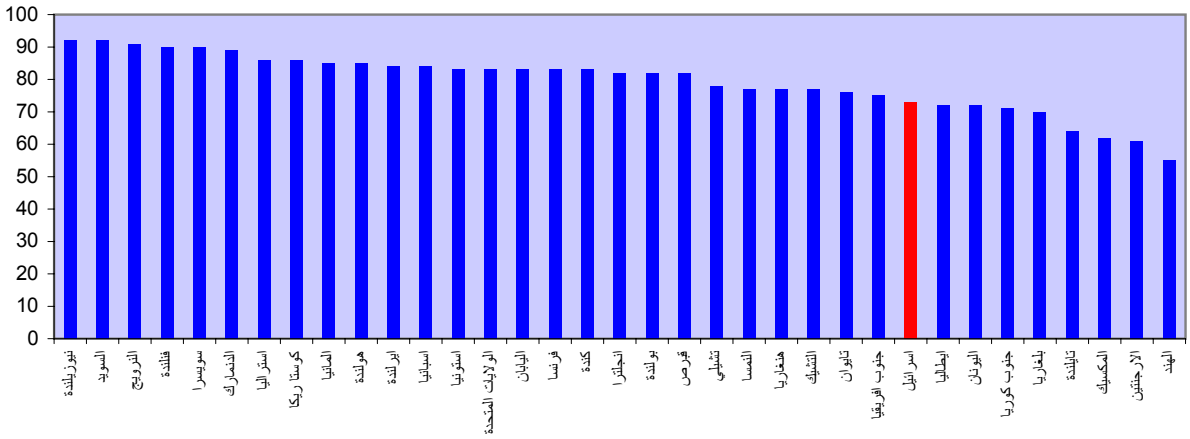

* لأجل التوضيح تم وضع العلامات بالعكس, بحيث أن علامة أكثر ارتفاعا تدل على حرية اقتصادية أكبر.

من خلال فحص وضع إسرائيل على مر السنين يبدو أن هناك ارتفاعًا ملحوظًا في مستوى الحرية الاقتصادية حتى وصلنا إلى نقطة الذروة التي نحن فيها اليوم (رسم رقم 9).
أما بالنسبة لوضع الوجه الآخر من البعد الاقتصادي في الديموقراطية, وهو مدى المساواة في توزيع المدخولات فالصورة معكوسة تقريبا. لتقدير مدى عدم المساواة استعملنا معيارا "جيني": عدم المساواة في توزيع المدخولات الاقتصادية وعدم المساواة في توزيع الإضافية الشاغرة.[11] كما يمكننا أن نرى في الرسم رقم 10, في كلا المعيارين يمكننا أن نرى زيادة ملحوظة في مستوى عدم المساواة منذ عام 2001 حتى نقطة الذروة اليوم.

بعد الثبات: الشروخ الإجتماعية

نوع العلاقة بين المجموعات والقطاعات المختلفة في المجتمع, مستوى التوتر بينها وحجم وامتداد الشروخ تؤثر بشكل كبير على قدرة الأداء وعلى إستقرار الحكم الديموقراطي.
من أجل الحفاظ على الشرعية وجودة الاداء, فان الجهاز السياسي الديموقراطي ملزم بأن يكشف هذه الشروخ ومدى التمزق الإجتماعي وأن يرد عليها وأن يحد من مستوى التوتر النابع منها.
بسبب الاختلاف في مميزات المجتمعات الديموقراطية, يصعب البحث في تقدير وضع الشروخ الاجتماعية بشكل كمي في الدول المختلفة.من خلال الإطلاع على مستودعات المعطيات للمقارنة الدولية التي تقيس قدرة الأداء وثبات الديموقراطيات التي فحصناها, فليس مستودع (ICRG) International country risk guide فقط يتعاطى مع مشكلة الشروخ في المجتمع والتوتر بين المجموعات المختلفة في دولة معينة.كلا المعيارين اللذان استعملا من خلال هذا المستودع يتطرقان إلى مستوى التوتر لأسباب **دينية ومستوى التوتر لأسباب قومية وطائفية ولغوية.**
في كلا المعيارين, يعتمد التقدير على رأي المختصين, على أخبار الصحف وعلى تقارير المنظمات الدولية المختلفة. المعيار الأول يفحص مدى التوتر في المجتمع لأسباب دينية, التوتر الذي يظهر من خلال الاضطهاد الديني, والإكراه الديني أو في المحاولة وضع سلطة دينية سائدة. المعيار الثاني يقيس مدى التوتر في المجتمع النابع من الشرخ القومي أو الطائفي أو اللغوي, وفي حالة إسرائيل يتطرق إلى الشرخ الطائفي القائم بين اليهود الشرقيين والغربيين (الاشكناز والسفرديم) وإلى الشرخ القومي بين اليهود والعرب مواطني الدولة.في كلا الحالتين, فان إسرائيل تقبع في قاع السلم: في المكان الأخير (مع الهند) في الشرخ الديني والمكان قبل الأخير

11. المعطيات المحدثة لمعيار 2004 أخذت من تقرير معدلات الفقر وعدم المساواة في توزيع المدخولات في الاقتصاد 2002 الخاص بمؤسسة التأمين الوطني.

(قبل الهند) في الشرخ القومي-الطائفي. بالنسبة للشرخ الديني هناك تحسن ملحوظ من العام المنصرم, لكن هذا لا يغير ترتيبها في العالم.

كما يمكننا أن نرى في الرسم 11, التوتر النابع من الشرخ القومي-الطائفي كان أكثر حِدّة على مر السنوات من الشرخ الديني, وكلاهما مرا بتحولات متشابهة: حدة الشرخ القومي-الديني خفت بعض الشيء في عام 2001,

رسم 8

الحرية الاقتصادية في مقارنة دولية

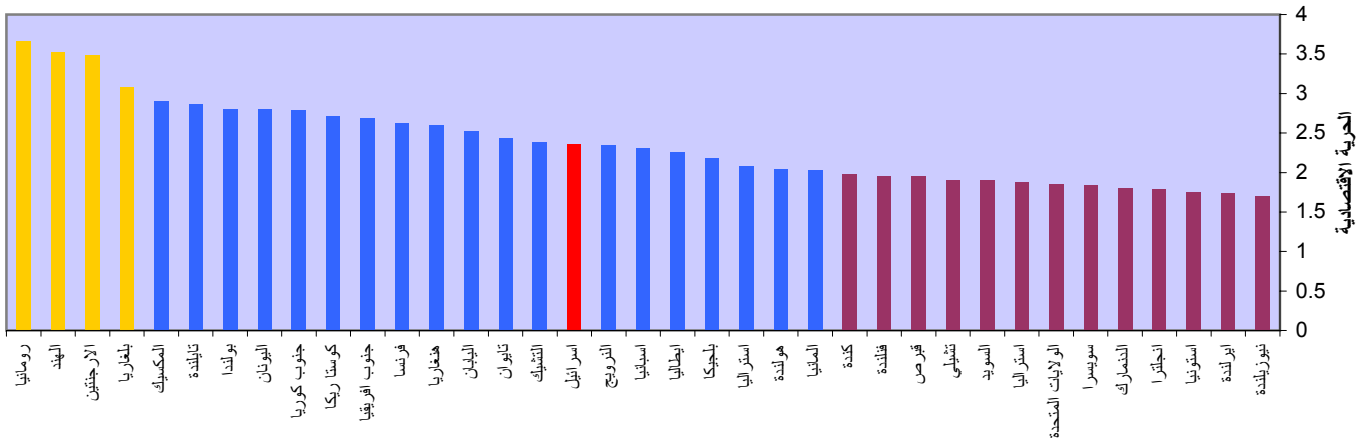

رسم 9

الحرية الاقتصادية في إسرائيل, 1995-2004*

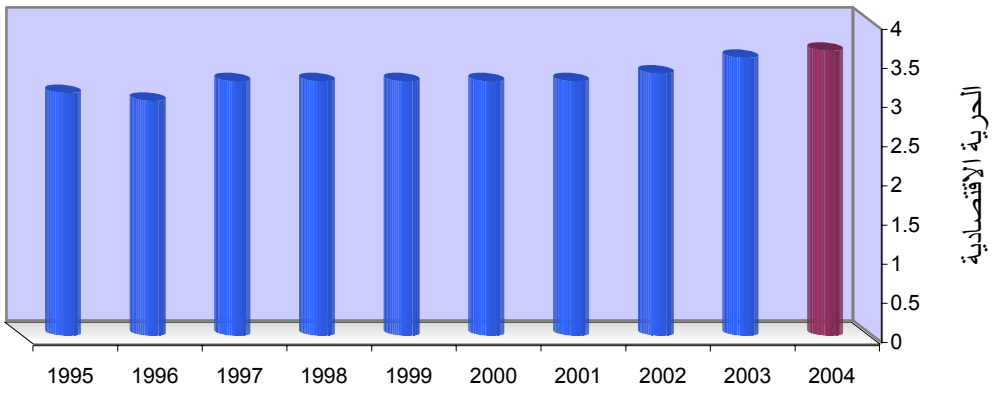

* لأجل التوضيح تم وضع العلامات بالعكس, بحيث أن علامة أكثر ارتفاعا تدل على حرية اقتصادية أكبر.

رسم 10

عدم المساواة في توزيع المدخولات في إسرائيل, 1993-2003.

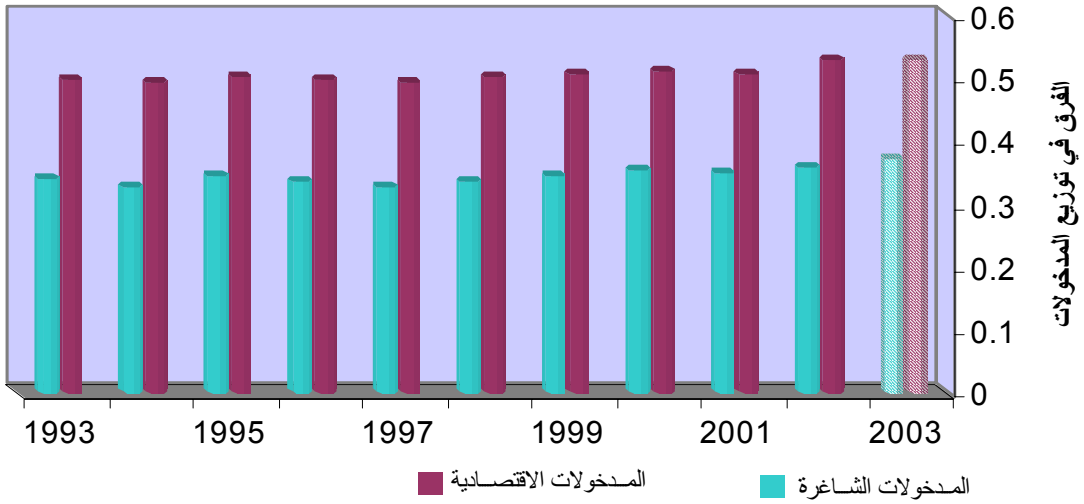

رسم 11

الشروخ الاجتماعية في إسرائيل, 1992-2004

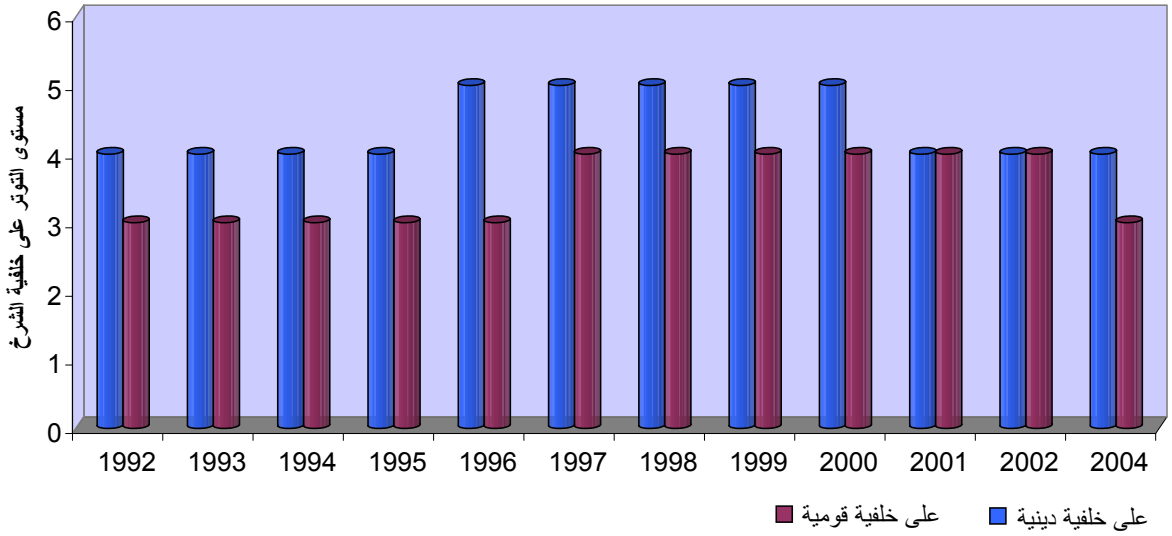

بينما خفت حدة التوتر النابع من الشرخ الديني في العام المنصرم فقط.

رغم أن قياس الشرخ القومي والطائفي بالمعيار نفسه يصعب مهمة تحديد سبب التغيير في هذا المعيار, يمكن قطعا أن نرى بأن انعكاس الوضع الأمني على مستوى التوتر في المجتمع, الذي يفسر الارتفاع الملحوظ في عام 1996.

من أجل الاستمرار في حالة استمرار الديموقراطية وجودتنها في إسرائيل وللحفاظ عليها, علينا أن نستمر وأن نفحص أنفسنا مع

محاولة إيجاد سبل التعبير المجموعات والأوساط المختلفة في المجتمع عن كل هذا من أجل التخفيف من حدة التوتر وتقليل حجم الشرخ بينها.

د. استطلاع الرأي بالنسبة للديموقراطية:

1. رأي الجمهور الإسرائيلي حسب استطلاع الرأي بالنسبة للديموقراطية 2004 مقارنة باستطلاع عام 2003

استطلاع الديموقراطية الذي أجري في آذار 2004,[12] فحص جوانب مختلفة من الحياة الديموقراطية لدى الجمهور الإسرائيلي.

في هذا التقرير سيتم عرض التغيرات المركزية التي تظهر من خلال المقارنة بين استطلاع عام 2004 وعام 2003.

يمكن إيجاد المقارنة الكاملة بين استطلاعي الرأي بالنسبة للديموقراطية في الملحق 2.

الرضى عن الديموقراطية في إسرائيل

انخفض رضى الإسرائيليين عن الديموقراطية في عام 2004 قياسًا بالعام 2003. ونجد إثباتًا على هذا في أمرين. في عام 2004, 55% من الجمهور الإسرائيلي عبر عن عدم رضاه (ليس راضيا جدا أو غير راض) عن أداء الديموقراطية الإسرائيلية, مقابل 49% في عام 2003, كما أن 33% من مجمل الجمهور الإسرائيلي في عام 2003 عبر عن رأيه بأن إسرائيل ديموقراطية بدرجة أقل من اللازم أو أقل من اللازم بكثير, مقابل 44% في عام 2004.

كذلك فإنّ نسبة المواطنين الذي أعربوا عن مستوى رضى معين بالنسبة لمستوى الديموقراطية الإسرائيلية وقالوا بأن إسرائيل ديموقراطية "بالدرجة المعقولة", هبط من 47% في عام 2003 إلى 30% في عام 2004.

عندما نفحص مستوى الرضى من حال الديموقراطية في إسرائيل لدى الجمهور اليهودي, يمكن أن نرى ارتفاعا في انعدام الرضى من الديموقراطية على مر الزمن (رسم 12). من 14% في عام 1990, نسبة الذين أعربوا بأن إسرائيل أقل ديموقراطية من اللازم, ارتفع مستوى عدم الرضى تدريجيا, واليوم نرى أنّ عدم الرضى يرسو على أقل معدّل له في الخمس عشرة سنة الأخيرة: 39% من بين اليهود يعتقدون بأن إسرائيل أقل ديموقراطية مما ينبغي.

البند الإستثنائي في ارتفاعه التدريجي بخصوص عدم الرضى يلاحظ في عام 1999, مباشرة بعد أن انتخب ايهود براك لرئاسة الحكومة ، قبل حوالي سنة من اندلاع الانتفاضة الثانية.

رسم 12

مدى الرضى من الديموقراطية

***"هل دولة إسرائيل اليوم حسب رأيك هي ديموقراطية بالدرجة المناسبة, ديموقراطية أكثر مما ينبغي أو أقل مما ينبغي" أقل مما ينبغي أو أكثر مما يجب بكثير (العيّنة اليهودية فقط).**

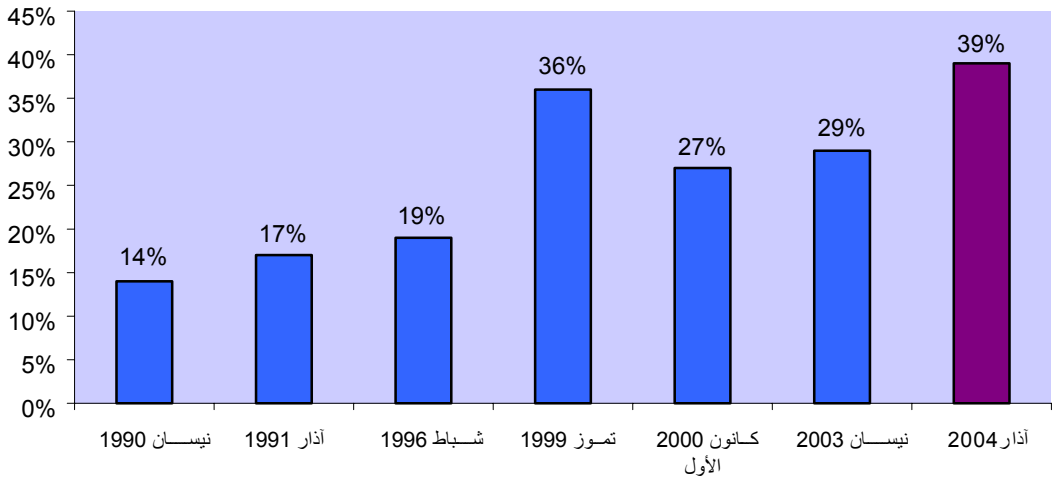

12. تم إجراء الاستطلاع على عينة ممثلة للسكان البالغين في إسرائيل, يهودا وعربا. شملت العيّنة 1200 شخص استجوبوا عن طريق الهاتف بالعربية, العبرية والروسية من قبل معهد "دلحاف" – الخطأ الممكن 2،9 إلى أعلى أو إلى أسفل نسبة الخطأ 2.9-+.

الشعور بالانتماء للدولة (الوطنية والتماثل)

مستوى التماثل لدى الجمهور الإسرائيلي مع دولة إسرائيل ومدى الفخر لدى كل واحد لكونه إسرائيليا انخفض في عام 2004 مقارنة بعام 2003. تم فحص الشعور بالتماثل مع الدولة بواسطة السؤال "إلى أي مدى تشعر بأنك جزء من دولة إسرائيل ومن قضاياها", أما مسألة الشعور بالاعتزاز بالإنتماء إلى إسرائيل فحصت عن طريق السؤال "إلى أي مدى أنت فخور أو غير فخور لكونك إسرائيليا". في كلا الحالتين وجدنا على التوالي: 79% من مجموع الجمهور شعروا بالانتماء للدولة معها في عام 2003, مقابل 73% في عام 2004, وحوالي 84% من الجمهور الإسرائيلي شعروا بالانتماء والإعتزاز لكونهم إسرائيليين في عام 2003 مقابل 79% في عام 2004.

رسم 13 يفحص هبوط معدّل الاعتزاز بالإنتماء إلى الدولة على مر الزمن, لدى ثلاث مجموعات مختلفة في المجتمع الإسرائيلي: مواطنو دولة إسرائيل العرب, القادمون الجدد واليهود من السكان القدامى. مواطنو إسرائيل العرب يشعرون على مر الزمن بأنهم أقل اعتزازًا بانتمائهم إلى إسرائيل. مع ذلك، وقد طرأ هذه السنة ارتفاع ملحوظ في الشعور بالإعتزاز لديهم, وقد رسا هذا الشعور على مستوى مشابه لما كان في نيسان 2000, قبل الانتفاضة الثانية وأحداث أكتوبر: 55% من عرب إسرائيل كانوا معتزين حينها بانتمائهم للدولة, مقابل 56% هذا العام. في عام 2001 حدث انخفاض ملحوظ في الشعور بالانتماء لدى المواطنين العرب, إلى نسبة 21%, ومنذ ذلك الوقت هناك تحسن حتى وصلنا إلى الوضع المستقرّ اليوم.

الشعور بالإعتزاز لدى القادمين الجدد يتراوح بين مستوى 85% على مر السنين, ما عدا في سنة 2001 و 2004. أما اليوم فقط هبط الشعور بالإعتزاز إلى أدنى مستوى له في السنوات الخمس الأخيرة لدى القادمين الجدد. كذلك لدى الجمهور اليهودي هناك انخفاض معين في عام 2003, لكنه أخف من باقي المجموعات التي ذكرت, وعلى الرغم من الانخفاض, فان مدى الإعتزاز للانتماء إلى إسرائيل بين اليهود القدامى ثابت على مر السنوات الخمس الأخيرة.

عندما نفحص مدى التماثل مع إسرائيل حسب التقسيم لهذه المجموعات, نرى نمطا مماثلا. بين اليهود الذين ولدوا في البلاد لا نرى تغيرا في الشعور بالانتماء

رسم 13

الفخر بالانتماء للدولة

"هل أنت فخور أم غير فخور بانتمائp لدولة إسرائيل"

فخور جدا وفخور

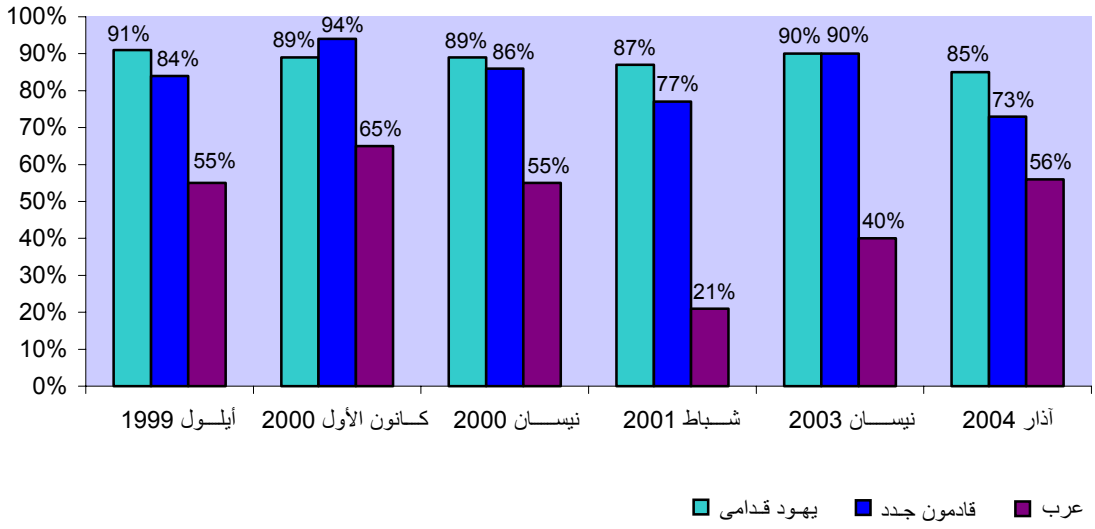

مع الدولة وشؤونها: 84% شعروا بالتماثل في عام 2003, مقابل 83% هذه السنة. ولكن لدى القادمين الجدد هناك هبوط حاد في مستوى الشعور بالتماثل: في عام 2003: 80% من بين القادمين الجدد صرحوا بأنهم يشعرون بالتماثل مع دولة إسرائيل, مقابل 51% فقط في عام 2004. والنمط الذي لوحظ لدى العرب في إسرائيل كرر نفسه في فحص التماثل:
هناك ارتفاع طفيف بمدى التماثل لدى عرب إسرائيل مع الدولة, من 42% يتماثلون في عام 2003 إلى 50% في عام 2004.
قوة ارتباط القادمين الجدد بالدولة آخذة بالتراخي, بينما هي لدى العرب في إسرائيل تشهد ارتفاعًا طفيفًا.

دعم المساواة

في العام المنصرم لوحظ هبوط في مدى الرضى من مستوى المساواة الاجتماعية-الاقتصادية في إسرائيل. في عام 2003 وافق 82% من الجمهور على أنه "لا توجد درجة كافية من المساواة الاجتماعية الاقتصادية في إسرائيل". بالمقابل, 88% من السكان هذه السنة يشعرون بغياب المساواة الاقتصادية والاجتماعية, عندما ننظر إلى الجمهور اليهودي فقط, نرى بأن 90% من بين اليهود هذه السنة يشعرون بغياب المساواة في هذا المجال, وهذا مقابل 80% من بين اليهود في العام المنصرم. عندما نفحص هذه الظاهرة على المدى البعيد, نرى بأن الشعور بعدم المساواة الاجتماعية الاقتصادية لدى الجمهور اليهودي هو الأعلى ارتفاعا اليوم من بين المعطيات التي قيست في الثلاثين سنة الأخيرة.[13] في أيار 1973, وهي فترة صاخبة من ناحية اجتماعية وخاصة لأسباب طائفية, شعر 86% من بين اليهود بأنه لا توجد مساواة كافية من ناحية اجتماعية واقتصادية في البلاد. بعد ذلك بحوالي 20 سنة رُصد مستوى أقل بكثير: فقط 60% من مجموع اليهود أحسّوا الشعور ذاته. وقد ارتفعت هذه النسبة في 1996 إلى حوالي 72% من اليهود, وانخفضت ثانية في نيسان 1999 إلى نسبة 62%. الشعور بعدم المساواة كان يرتفع ثانية بشكل حاد بين السنوات 1999 و2003, عندما وجد بأن 80% من اليهود غير راضين من المساواة الاجتماعية الاقتصادية. ظاهرة الارتفاع هذه استمرت هذه السنة أيضا, إذ أنّ حوالي 90% من مجموع اليهود أعربوا عن شعورهم بانعدام المساواة الاجتماعية-الاقتصادية.

بموازاة الشعور المتزايد بالنسبة لعدم المساواة في الحقوق الاجتماعية والاقتصادية في البلاد, يبدو أن هناك ارتفاعا على مر السنوات بالنسبة لدعم السياسة الاقتصادية اليسارية, الاشتراكية أكثر من الرأسمالية. في عام 2003 أعرب 54% من الجمهور الإسرائيلي عن دعمه للنظام الاشتراكي مقارنة بالرأسمالية, بينما في عام 2004 أعرب 60% من الجمهور الإسرائيلي عن دعمه للاشتراكية مقابل الرأسمالية. ولكن فحص نظرة الجمهور بالنسبة لهذا الموضوع على مر السنوات تدلنا على ازدياد متواصل في دعم النظام الاشتراكي (رسم 14).

رسم 14

دعم الاشتراكية

"بالنسبة لمبنى الحياة الاقتصادية في البلاد, هل تدعم الطريقة الاشتراكية أم الرأسمالية" الطريقة الاشتراكية أكثر من الرأسمالية والاشتراكية البحتة (عيّنة من اليهود فقط)

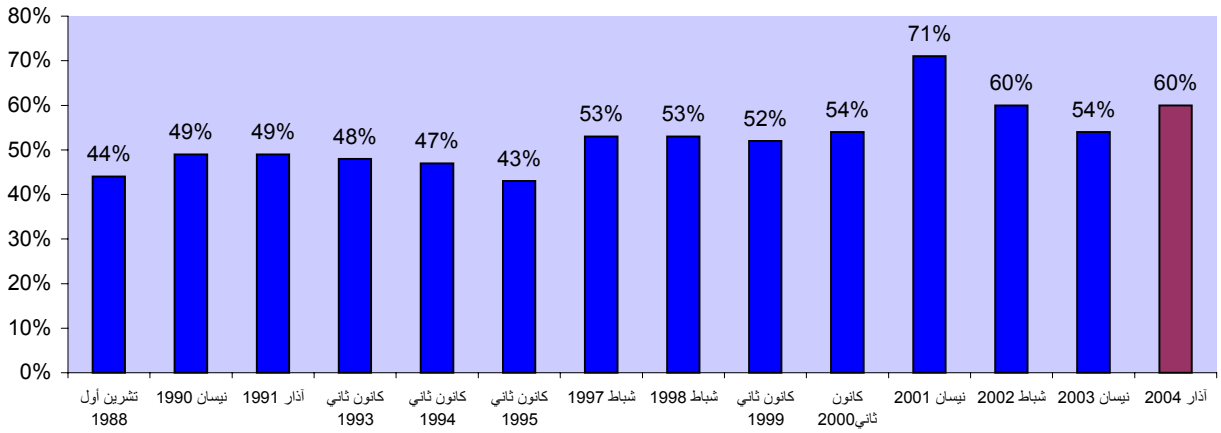

13. أنظر, أريان, آشر, دافيد نحمياس, دورون نبوت ودانئيل شني, "الديموقراطية في إسرائيل: تقرير متابعة 2003 مشروع "معيار الديموقراطية" القدس: معهد إسرائيل للديموقراطية, 2003, صفحة 161, رسم 5.7.

تأييد حقوق العرب

في عام 2003 عندما تم فحص موقف الجمهـور الإسرائيلي من مسألة تحقيق حرية الأديان, أعرب 74% من الإسرائيليين عن شعورهم بأن الحريـة الدينية متوفرة في إسـرائيل بدرجـة كبيـرة أو معقولة, وهذا مقابل 80% شعروا على هذا النحو في عام 2004. ارتفاع مشابه نلحظـه بالنسـبة لموقف الإسرائيليين من تحقيق حريـة التعبيـر: 81% منهم اعتقدوا في العـام 2003 بـأن هـذه الحرية موجودة في إسرائيل عام 2003, مقابـل 86% اليوم. وبالنسبة للنظرة إلى وجـود سـلطة القانون والمساواة أمام القـانون نشـهد ارتفاعًـا مشـابهًا أيضـا: فـي عـام 2003 75% مـن الإسرائيليين عبروا عن موقفهم بأن سلطة القانون قائمة في إسرائيل إلى درجة كبيـرة أو معينـة, و68% اعتقدوا بأن هناك مساواة أمام القانون هذا مقابل 80% و-72% على التـوالي فـي عـام 2004.

ولكن على الرغم من هذه الارتفاعـات البسـيطة بالنسبة "للحرية الدينية" و"حرية التعبير" و"المساواة أمام القانون", أعرب الجمهور الإسـرائيلي عـن هبوط ملحوظ في مستوى الرضى عن مدى حماية حقوق الإنسان بشكل عام, قياسا بالعام المنصرم. يتّضح التغيير الملحوظ في هذا المجال من خـلال المقارنة بين وجهة نظر الجمهـور فيمـا يتعلّـق بحقوق الإنسان في إسرائيل في السنوات الأخيرة. عندما سألنا، من خلال استطلاع عام 2003 "هل الحماية لحقوق الإنسان، حسب رأيك، متوفرة في إسرائيل، أكثر أو أقل مقارنة بالـدول الأخـرى", 27% من الذين سئلوا قالوا بأن حمايـة حقـوق الإنسان في إسرائيل "أقل ممـا ينبغـي" أو "أقـل قليلاً". أمـا فـي عـام 2004 فـإن 40% مـن الإسرائيليين يعتقدون إنّ حماية حقوق الإنسان في إسرائيل أقل درجة من ناحية جودتها, قياسا بالدول الأخرى.

هذا التدني في مستوى الرضى عن وضع حقـوق الإنسان في إسرائيل يسير جنبا إلى جنب مع تقييم الإسرائيليين لوضع المساواة على أرض الواقـع بين العرب واليهود مواطني دولة إسرائيل ومـع مواقف الجمهور بالنسبة لإحقاق حقـوق الأقليـة العربية. في العام المنصرم: 55% من الجمهـور الإسرائيلي أعتقد بأن العرب في إسرائيل مظلومين مقارنة بالمواطنين اليهود بينما عبّـر 64% مـن الجمهور هذا العام عن الرأي نفسه.

الشعور المتزايد بالنسبة للفارق إحقـاق لأسـباب قومية, أي الفجوة بين العـرب واليهـود- ثلثـا المواطنين تقريبا يعتقدون بأنّ العرب في إسرائيل مظلومون مقارنة بالمواطنين اليهود, يظهر هـذا من خلال الارتفاع في مستوى دعم المساواة فـي الحقوق بين اليهود والعرب. في العام المنصـرم، أعرب 53% من الجمهور الإسرائيلي عن دعمه

للمساواة التامة في الحقوق بين العرب واليهـود, هذا مقابل 64% هذا العام. اتجاه مشـابه لـوحظ بالنسبة لمسألة ضـم الأحـزاب العربيـة إلـى الحكومة: في عام 2003 38% من الجمهور الاسرائيلي أيد ضم أحزاب عربية للحكومة بما في ذلك تعيين وزراء عرب فـإنّ 45 % من الجمهور عبّر هذا العـام عـن دعمـه لذلك.

من خلال الرسم 15 قمنا بفحـص الـدعم لـدى الجمهور اليهودي بالنسبة لقضية مساواة الحقـوق بين المواطنين العرب واليهود على مر السنوات, بدءًا من نيسان 2001. في كلا السؤالين يمكننـا أن نرى الاتجاه نفسه: هبوط في دعـم مسـاواة حقوق العرب فـي إسـرائيل بـدءًا مـن 2001 وارتفاعا متجددا في عام 2004. ثلث الجمهـور اليهودي أبدى استعدادا لمنح الحقـوق السياسـية للعرب في نيسان 2001, وفي العـامين التـاليين طرأ هبوط طفيف, لكن عاد مؤشر الدعم هذا العام إلى الارتفاع. يتّضح هذا الاتجاه أكثر عندما ننظر إلى تقييم المساواة على أرض الواقع, حسب مدى الموافقة على المقولة "عرب إسرائيل مظلومـون مقارنة بالمواطنين اليهود". في عام 2001: وافق 60% من الجمهور الإسرائيلي على أن هناك ظلم اتجاه الجمهور العربي. خفّت حدة هذا التقييم فـي العامين التاليين وارتفع ثانية هذه السنة إلى نسـبة 60% وافقوا على هذا المقولة. يبدو إذن أن الدعم لمنح الحقوق لعرب إسرائيل قد استقر هذه السـنة على المستوى الذي كان فيه مع بدء الانتفاضـة, بعد أحداث أكتوبر 2000.

الثقة بالمؤسسات

فحص التغييرات في مدى الثقة بالمؤسسات, مـن العام الماضي وإلى هذا العام, يدل على ارتفاع في الثقة بالمؤسسات القضائية-الادعاء العام, محكمة العدل العليا ومؤسسة "رئيس الدولة", وهذا مقابـل الانخفاض بالثقة في المؤسسات السياسية- رئيس الحكومة والكنيست والوزراء.

كما يمكننا أن نرى في الرسم 16, هبوطًا في الثقة بالسلطتين التشريعية والتنفيذية من عـام 2003. حينها, أعرب أكثر من نصف الجمهور عن ثقتـه بدرجة كبيرة أو معينة بهذه السلطات: 55% مـن الجمهور الإسرائيلي أعرب عـن ثقتـه بـوزراء الحكومة,

رسم 15

دعم مساواة الحقوق للعرب

"ضم أحزاب عربية للحكومة, بما في ذلك تعيين وزراء عرب", "عرب إسرائيل مظلومون مقارنة بالمواطنين اليهود" موافق جدا وموافق, بدرجة كبيرة وبدرجة معينة (عينة في اليهود فقط)

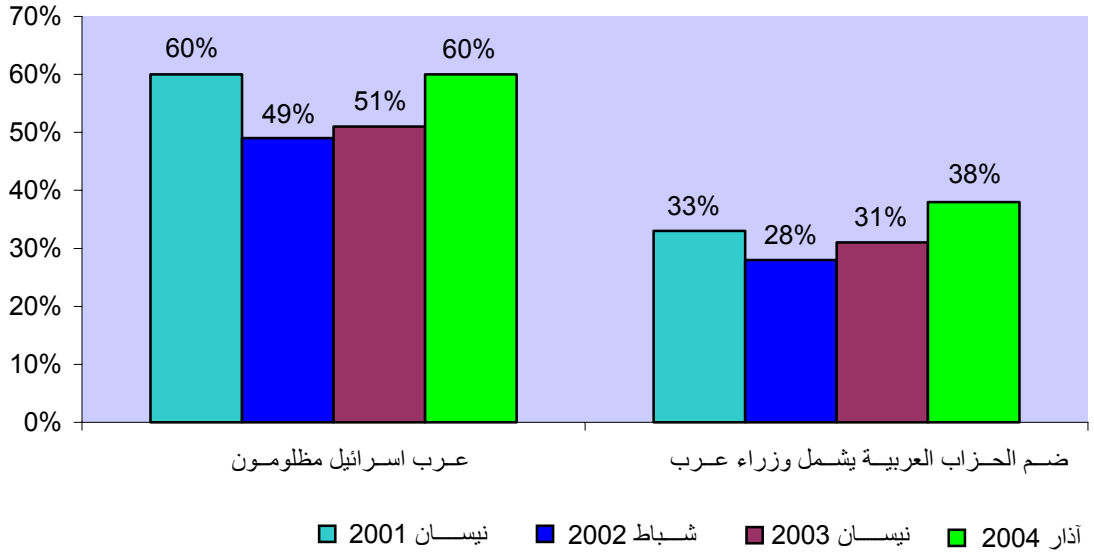

رسم 16

الثقة بالمؤسسات

"بأي درجة تثق بكل واحد من المسؤولين أو المؤسسات التالية"

بدرجة كبيرة وبدرجة معينة

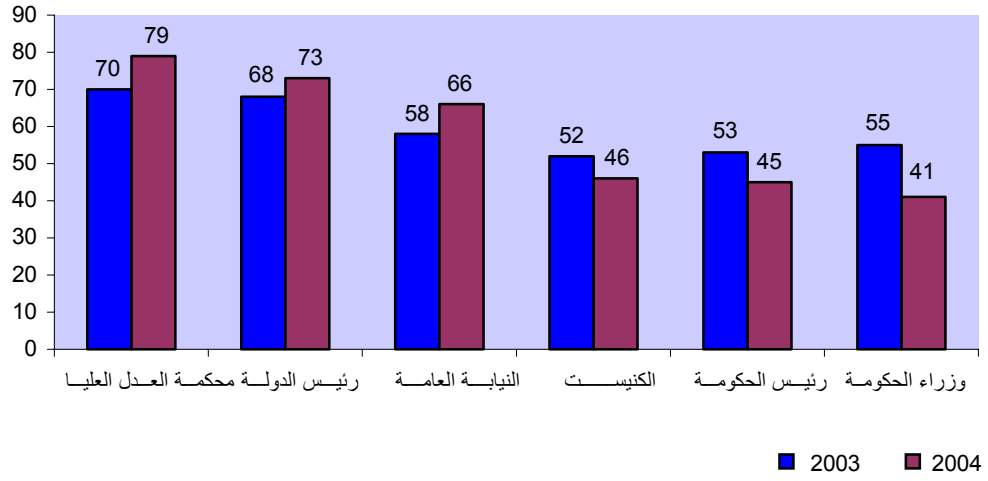

53% -برئيس الحكومة, و-52% بالكنيست. أما اليوم, فقد هبطت الثقة بشكل كبير: فقط 41% أعربوا عن ثقتهم بالوزراء, 45% برئيس الحكومة, و 46% بالكنيست. هذا الاتجاه, أي ضعف الثقة بالمؤسسات السياسية, يأتي بموازاة ازدياد الثقة التي يعرب عنها الجمهور الإسرائيلي بالمؤسسات القضائية مقارنة بالعام المنصرم:
في عام 2003: 70% من الجمهور الإسرائيلي أعرب عن ثقته بمحكمة العدل العليا, و-58% بالادعاء العام, وهذا مقارنة ب-79% و 66% على التوالي في عام 2004. وكذلك ازدادت الثقة برئيس الدولة هذه السنة: 73 % من الجمهور الإسرائيلي أعرب عن ثقته بمؤسسة الرئاسة, مقابل 68% في العام المنصرم. وكما كانت الثقة بالسلطة القضائية في العام المنصرم أعلى من السلطة التشريعية والتنفيذية, ولكن بفارق بسيط.
ازدياد الثقة بالمؤسسات القضائية مقابل السياسية, يظهر من خلال تقييم المؤسسة الأكثر محافظة على الديموقراطية. في عام 2003: قال 18% من الجمهور الإسرائيلي أن رئيس الحكومة هو الأكثر محافظة على الديموقراطية, و42% من الجمهور قال أن محكمة العدل العليا هي الأكثر محافظة على الديموقراطية.
في عام 2004 تعمّقت النظرة إلى المحكمة العليا على أنها درع الديموقراطية, وانحسر مقابل ذلك التعامل مع رئيس الحكومة على أنه يقوم بهذا الدور: 47% من الجمهور الإسرائيلي يعتقد اليوم بأن محكمة العدل العليا هي الدرع الأفضل للديموقراطية, مقابل 9% فقط يقولون أن رئيس الحكومة هو الضائع الرئيسي بهذه الوظيفة.

تعبير آخر لتعمّق الثقة بالمؤسسة القضائية نراه لدى الجمهور الإسرائيلي من خلال الرغبة بوجود دور الضوابط والكوابح يفرضها الجهاز القضائي على الجهاز التشريعي. في عام 2003 عارض حوالي نصف الجمهور الإسرائيلي المقولة بأنه" يجب سحب صلاحية محكمة العدل العليا في إلغاء قانون شرّعته الكنيست". أما اليوم فقد ازدادت المعارضة للحدّ من الفاعلية القضائية: 59% من الجمهور الإسرائيلي يعارض هذه المقولة.

على الرغم من الهبوط في ثقة الجمهور الإسرائيلي بالمؤسسة السياسية, يبدو أن هناك ارتفاع إلى حد ما في تقييم نزاهة مسؤولي الجهاز السياسي, وهناك هبوط في تقييم مدى الفساد في

إضافة إلى ما تقدّم فإنه عندما نفحص العلاقة بين المجموعات المختلفة في المجتمع, يتضح لنا ثلاث

إسرائيل قياسًا للدول الأخرى, على الرغم من أننا لا نرى تغيرا بالنسبة للأوجه الأخرى التي تعبر عن الفساد في الجهاز السياسي والبيروقراطي في إسرائيل . مثلا في عام 2003: عارض 36% من الجمهور الإسرائيلي المقولة "اليوم كي تصل إلى القمة السياسية في إسرائيل, يجب أن تكون مرتشيا", و-36% وافقوا على هذه المقولة, مقابل ذلك في عام 2004 41% من الجمهور الإسرائيلي عارض هذه المقولة, و-43% وافق عليها. أي طرأ هذه السنة هبوط في لدى الجمهور الإسرائيلي في اعتبار التقدم إلى أعلى السلم السياسي مرتبط بالفساد. تغيير ملحوظ طرأ بالنسبة لمدى تقدير حجم الفساد في إسرائيل بنظرة مقارنة: في عام 2003, اعتقد 52% من الجمهور الإسرائيلي بأن دولة إسرائيل تشهد فسادًا أكثر بكثير أو أكثر, مقارنة بالدول الأخرى, وهذا مقابل 37% من الجمهور الإسرائيلي الذي اعتقد هكذا في عام 2004.

شروخ اجتماعية
من خلال فحص العلاقات بين المجموعات المختلفة التي تؤلّف المجتمع الإسرائيلي يمكن أن نرى بأن هناك عددًا من التغييرات قياسًا بالعام 2003 التي تدل على ارتفاع معين في تراص المجتمع الإسرائيلي, وخاصة في العلاقات بين اليهود الغربيين (الاشكناز والشرقيين), وبين اليهود والعرب.

أولا, يمكن القول بأن الجمهور اليوم يعتقد بأن هناك في مستوى التوتر بين المجموعات العرقية في إسرائيل بنظرة مقارنة. بالنسبة للسؤال "هل التوتر بين المجموعات في المجتمع الإسرائيلي، حسب رأيك أكثر أم أقل مما هو في الدول الأخرى", يبدو أن هناك هبوطا في الاعتقاد بأن في إسرائيل توترًا اجتماعيًا كبيرًا. في عام 2003: قال 59% من الجمهور الإسرائيلي إن في إسرائيل توتر بين المجموعات بشكل أكبر من باقي الدول, و-7% قالوا أن التوتر في إسرائيل أقل حدة بالنسبة إلى الدول الأخرى. في عام 2004 ، قال 60% إن التوتر في إسرائيل أعلى بكثير من الدول الأخرى, بدون تغيير قياسًا بالعام الماضي, لكن 15% قالوا بأن التوتر في إسرائيل أقل بنظرة مقارنة. أي زاد الاعتقاد بأنّ الوضع في إسرائيل اقل خطورة قياسًا بالمجتمعات الأخرى في العالم.

تغييرات أساسية مقارنة بالعام المنصرم, ويمكن أن نرى ذلك في الرسم رقم 17. الشرخ الأكثر

خطورة في نظر الإسرائيليين فيما مضى وفي الراهن هو الشرخ القومي بين العرب واليهود. زاد الشعور لدى الجمهور الإسرائيلي بأن العلاقات بين العرب واليهود طيبة: 11% قالوا في العام المنصرم أن العلاقات بين العرب واليهود طيبة جدا أو طيبة, مقابل 16 % السنة. صورة مشابهة تظهر فيما يتعلق بالشرخ الطائفي، في العام المنصرم قال 43% من الجمهور اليهودي ان العلاقات بين الاشكناز والشرقيين في البلاد طيبة أو طيبة جدا, وهذا مقابل 53% قالوا ذلك في عام 2004. يبدو إذن أن الجمهور يعتقد

بأن هناك تحسنا في تراص التكوين الاجتماعي في هاتين النقطتين.

نتائج استطلاع الرأي لدى الشباب الإسرائيلي

نوردها لاحقا.[14]

صورة أخرى تظهر بالنسبة للشرخ بين القادمين الجدد والسكان القدامى. في عام 2003 قال حوالي نصف الجمهور اليهودي أنّ العلاقات بين القادمين الجدد والسكان القدامى جيدة, مقابل 40% فقط من الجمهور الإسرائيلي اليوم، يعتقد ذلك. اليوم, يظنون بهذا النحو من الجمهور الإسرائيلي. هذا المعطى يلائم المعطى السابق بالنسبة لمدى ارتباط القادمين الجدد إلى البلاد: ارتباط القادمين الجدد بالدولة يتضاءل، من ناحية اعتزازهم بالانتماء للدولة ومن ناحية تعاطفهم معها، وهذا مقابل إنتماء العرب مواطني الدولة الذي يشهد ارتفاعًا بشكل طفيف.

رسم 17

العلاقات بين المجموعات في إسرائيل

"هل العلاقات بين الاشكناز والشرقيين في الدولة حسب رأيp جيدة أم غير جيدة": "وبين عرب إسرائيل وبين اليهود": "وبين القادمين الجدد والسكان القدامى" جيدة جدا وجيدة*

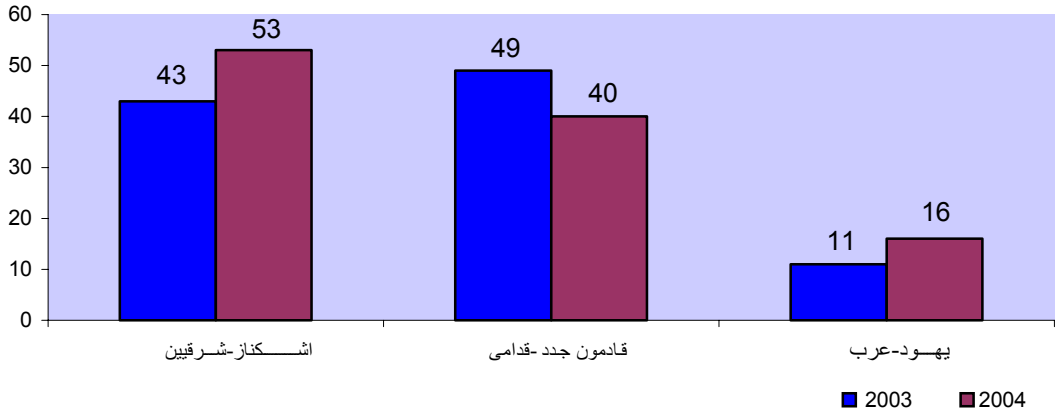

*** العينة من القادمين الجدد والسكان القدامى والاشكناز والشرقيين موجه لليهود فقط, والعينة من اليهود والعرب هي من مجمل السكان-**

14. الاستطلاع أجري على عيّنة تمثّل للسكان في إسرائيل, اليهود والعرب. وهو مؤلفة من مجموعتين: مجموعة البالغين من سن 18 وما فوق وضمّت 1200 شخص, ومجموعة الشبيبة بين الأجيال 15-17 وضمّ 585 شخصا, في كلا المجموعتين تم مقابلة الأشخاص بالعربية والعبرية والروسية. تنفيذ لاستطلاع الرأي معهد "دلحف". نسبة الخطأ في عيّنة استطلاع رأي الشباب هي -+4.1.

2. رأي أبناء الشبيبة الإسرائيلية وفقا لاستطلاع رأي الشبيبة بالنسبة للديموقراطية في عام 2004 - خصائص مجموعة الشبيبة

استطلاع رأي الشبيبة الذي أجري في عام 2004 وشمل 585 شابا يهوديا وعربيا بين أجيال 15-18. يعرض استطلاع الرأي شخصية الشبيبة على مميزاتها كمجموعة منفصلة.
نتائج مقارنة استطلاع رأي الشبيبة مقارنة باستطلاع البالغين معروضة بشكل كامل من خلال الملحق 3.

مدى الرضى من الديموقراطية الإسرائيلية في إسرائيل والتأييد لخصائص الحكم الديموقراطي

بالمقارنة بين استطلاع رأي الشبيبة والبالغين اتضح انّ 53 % من الشبيبة راضين من طريقة

أداء الديموقراطية الإسرائيلية, مقابل 45% من البالغين. حقيقة كون أبناء الشبيبة راضين أكثر من البالغين بما يتعلق بأداء الديموقراطية الإسرائيلية يتماشى مع النتائج المعروضة في الرسم رقم 18, وهي تعبر عن ميل الشبيبة لدعم مميزات النظام الديموقراطي أكثر من الكبار. فالشبيبة يثقون بدرجة أكبر بمدى تأثير المشاركة في الاقتراع, وثقة أكبر برجال السياسة, ودعما أكبر بحرية تعبير الرأي وتقييم أقل حدة لمدى استشراء الفساد, وكل هذا بدرجة أكبر مما هو لدى الكبار.

مع ذلك, فإنّ المقولات غير الديموقراطية ما زالت سائدة بشكل كبير بين الشبيبة. أكثر من نصف الشبيبة تظنّ بأن رجال السياسة لا يُراعون رأي المواطن البسيط (نسبة إلى 62% من البالغين), 43% من الشباب يدعمون فكرة تقييد حرية التعبير لمتحدث ينتقد الدولة (مقابل 51 % من البالغين), أكثر من ثلث أبناء الشبيبة يظنون بأن الفساد والرشوة ضرورية للتقدم في السلم السياسي (مقابل 43 % البالغين), وحوالي ربع الشبيبة يعرب عن عدم ثقته بطريقة التصويت (مقابل 32% من البالغين) مع ذلك, يبرز **تطلع الشباب إلى قادة أقوياء**, تطلّع يختلف كثيرا عن رغبة البالغين وهذه أكثر الميول المضادة للديموقراطية التي يحملها الشباب.

رسم 18

الموافقة مع مقولات غير ديموقراطية

التطلع إلى قادة أقوياء, انعدام الثقة برجال السياسة, الرغبة في تقييد حرية الرأي, التعامل مع الفساد السياسي وانعدام الثقة بطريقة التصويت*

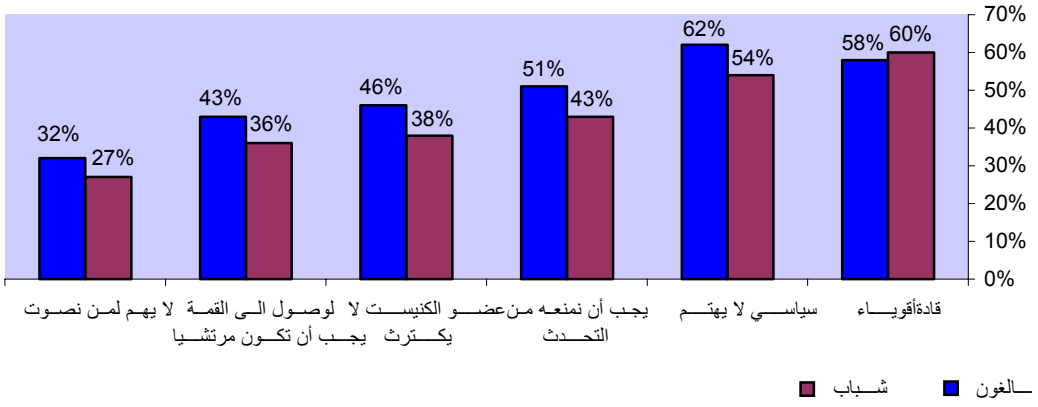

*مجموعة من القادة الأقوياء يُمكن أن تفيد الدولة أكثر من كل المداولات والقوانين" ("موافق", "موافق قطعا". من 4 فئات), "السياسي لا يأخذ برأي المواطن العادي" ("موافق", "موافق تمامًا". من 4 فئات), "يجب تقييد حرية التعبير لخطيب ينتقد الدولة بشكل علني ("موافق", "موافق تمامًا". من 4 فئات), "أعضاء الكنيست لا يأبهون بما يفكر به الجمهور" ("موافق", "موافق تمامًا". من 4 فئات), "لتصل اليوم إلى القمة السياسية في إسرائيل يجب أن تكون مرتشيا" ("لا أوافق أبدا", "لا أوافق" من ضمن 5 فئات), ("لا يهم لمن نصوت, فهذا لا يغيّر الوضع" "موافق", "موافق تمامًا" من 5 فئات).

يظهر من خلال الـتمعن باسـتطلاعات الـرأي السابقة التي أجريت لدى الشبيبة اليهود تظهر بأن

هذا التطلع إلى قيادات قوية ليست صفة ثابتة. ففي عام 1984: فضّل 28% من الشباب اليهود نظامًا من القادة الأقوياء على الطـــريقة البرلمانيـة الإسرائيلي.[15] بعد ذلك بخمس سنوات, في عام 1989

أيّد 74% من الشباب اليهود وجود قادة أقويـاء[16]. وفي عام 1995 ، أي بعد ست سنوات, أيد 35% فقط من الشباب هذه الفكرة,[17] بينما في عـام 2004, في استطلاع الرأي الـذي أجـري لهـذا البحث, أيّد 65% من الشباب اليهود فكرة القيـادة القوية[18].

يتّضح من خلال المقارنة بين أبناء الشـبيبة مـن المجموعات المختلفة **أن أبناء الشـبيبة العـرب ينظرون إلى الجهاز السياسي على أنـه مصـاب بدرجة أقل بالفساد** (23% مـن أبنـاء الشـبيبة العرب وافقوا على أنه من أجل الوصول إلى القمة السياسية يجب أن تكون مرتشيا, مقابل 40% من أبناء الشبيبة اليهود الذين ولدوا في البلاد و 37% من أبناء الشبيبة القادمين الجدد), واتضح أيضًـا انهم أقل تطلعًا لوجود قيادة قوية (43% من أبناء الشبيبة العرب, مقابل 65% من أبنـاء الشـبيبة اليهود الذي ولدوا في البلاد و 66% مـن أبنـاء الشبيبة من القادمين الجدد), مقابل ذلك يثق أبنـاء الشبيبة القادمين الجدد بدرجة اقل مقارنة بسـائر المجموعات بتحقيق المسؤولية السياسـية (61% من أبناء الشبيبة من القادمين الجدد يوافقون علـى أن رجل السياسة لا يُراعي رأي المـواطن فـي الشارع, مقابل 52% من الشبيبة اليهود أبناء هذه البلاد و55% من أبناء الشبيبة العرب), لكن مـن بين الشبيبة هم الأكثر دعما لحرية التعبيـر عـن الرأي (فقط 28 % من الشباب القـادمين الجـدد يوافقون على منع خطيب من نقد الدولـة بشـدة, مقابل 48% من الشباب اليهود الذي ولـدوا فـي البلاد و 39% من الشباب العربية). إذن يبدو أنه لا يوجد اتجاه واضح وموحـد بالنسـبة لتـأثير المميزات الاجتماعية –العرقية والخلفية الثقافيـة على الميول المناهضة للديموقراطية لدى الشباب يبدو إذن أن أبناء الشبيبة يـدعمون المقولات غير الديموقراطية المختلفة بشكل أقـل مـن الكبـار, وأنهـم أكثـر رضـى عـن أداء الديموقراطية, ولكن عندما نستمر بتفكيك مصطلح "الديموقراطية" زيادة على ما فعلنـاه حتـى الآن, سنجد بأن الشباب يعبرون عن مواقف أكثر تعقيدا مـن ناحيـة الديموقراطيـة: فهـم يؤيـدون الترانسفير/الترحيل, ومستوى مشاركتهم السياسية منخفض ويشعرون بدرجة انتماء متدنيـة للدولـة والخ. كل هذا أكثر مما هو لدى البـالغين, وهـذا ينحصر في مفهمة ضيقة وشكلية للطريقة والجهاز السياسي. لربما يمكن هنا أن السبب في إن أبنـاء الشبيبة يعبرون بدرجة أكبر عن رضـاهم مـن الديموقراطية الإسرائيلية.

الشعور بالانتماء للدولة

مسألة انتماء أبناء الشبيبة للدولة وانتماؤه للمجتمع فحصت في الاستطلاع من خلال ثلاثة مقـاييس: إلى أي درجة يشعر أبناء الشبيبة بـأنهم ينتمـون للدولة, إلى أي مدى يعتزون بكونهم إسـرائيليين, وإلى أي مدى هم متأكدون بأنهم باقون في البلاد. كما يمكن أن نرى في اللوحة 2, **فالعلاقـة بـين أبناء الشبيبة وبين الدولة أضعف مما هو لـدى البالغين**, لكن ليس أقل بكثير: مقابـل 87% مـن البالغين, **فقط 73 % من أبناء الشـبيبة يـرون مستقبلهم في إسرائيل**. الوضع بالنسبة للشـعور بالانتماء للدولة أكثر تعقيدًا: فقط 52% من أبنـاء الشبيبة يشعرون بأنهم جزء مـن الدولـة ومـن مشاكلها, مقارنة ب-73% من البالغين. بالنسـبة لمدى الاعتزاز لكـونهم إسـرائيليين, لا توجـد فروقات بين أبناء الشبيبة وبين البالغين (79% من أبناء الشبيبة ومثلهم وهكذا مـن بـين البـالغين يشـعرون بـاعتزاز كبيـر أو معـين لكـونهم إسرائيليين).

15. استطلاع معهد فان لير, 1984, م. تسيمح: "هناك رأي يقول بأنه من أجل التغلب على المشاكل الصعبة في الدولة, يجب أن نغير النظام السياسي كليا وأن نقيم نظاما قويا مكونًا من قادة أقوياء غير مرتبطين بأحزابهم. آخرون يعتقدون بوجوب ابقاء الوضع على ما هو عليه. ما رأيك أنت؟" (1-2, فئات الاتفاق), تسيمح م, و ر. اذكر مواقف أبناء الشبيبة بالنسبة للقيم الديموقراطية, فان لير, القدس, 1984.

16. استطلاع معهد غوتمان, 1989, ز. بن سيرا: "ما تحتاجه الدولة اليوم هو قادة أقوياء يمكن للشعب أن يثق بهم, ولا حاجة للنقاشات والجدالات فـي الكنيسـت والأحزاب" (1-6, 3 فئات للموافقة), بن-سيرا, ز, الصهيونية مقابل الديموقراطية, ماغنس, القدس 1995.

17. استطلاع معهد كرمل, 1995, ر. غال و ي. ازرحي: "هناك رأي يقول بأنه من أجل التغلب على مشاكل الدولة الصعبة يجب أن نغير النظام السياسي كليا وأن نقيم نظاما قويا مكون من قادة أقوياء غير مرتبطين بالأحزاب والائتلافات. آخرون يعتقدون بأنه يجب إبقاء الوضع على ما هو عليه. ما رأيك أنت؟" (1-2, فئـات الاتفاق), غال, ر. و ي. ازرحي مواقف الطلاب في المدارس الثانوية بالنسبة لمواضيع المجتمع, الأمن والسلام, معهد كرمل, زخرون يعكوب, 1995.

18. استطلاع الديموقراطية, 2004: "عدد من القادة الأقوياء ممكن أن يفيد الدولة أكثر من كل المناقشات والقوانين" ("موافق", "موافق تمامًا"- من بين أربع فئات).

لوحة 2

الانتماء للمجتمع والعلاقة بالدولة بين الشباب والبالغين في إسرائيل

الأسئلة في استطلاع الرأي	بالغون 2004	شباب 2004	نظرة على الشباب مقارنة بالبالغين
على المدى البعيد هل ترغب أم لا ترغب بالعيش في دولة إسرائيل؟ (مقتنع بأنني سأبقى, أريد أن أبقى لكنني لست مقتنعا)	87	75	**-12**
ما مدى ثقتك بأنك ستبقى في البلاد؟ (متأكد تماما, متأكد)	87	73	**-14**
كم أنت فخور لكونك إسرائيلي؟ (فخور جدا, فخور)	79	79	**0**
إلى أي مدى تشعر أنك جزء من إسرائيل ومن مشاكلها؟ (بشكل كبير جدا, بشكل كبير)	73	52	**-21**

المقارنة مع الأبحاث السابقة تدلنا على أن نسبة أبناء الشبيبة اليهود الذين ينوون مواصلة العيش في البلاد هي نسبة ثابتة في العقود الأخيرة: 74% ينوون البقاء في البلاد وفقا لاستطلاع الرأي من عام 1989, [19] 72% يقولون بأنهم باقون في البلاد حسب استطلاع الرأي من عام 1995, [20] و-73% حسب استطلاع رأي أبناء الشبيبة من عام 2004.

بالنسبة لمسألة حب الوطن والارتباط بالدولة تمت المقارنة بين أبناء الشبيبة حسب موطنهم رأسهم وقوميتهم (رسم 19). تبين بأن شعور أبناء الشبيبة اليهود الذي ولدوا في إسرائيل هو الأكثر شبها بالكبار في معظم الأحيان. مثلا, أبناء الشبيبة اليهود الذين ولدوا في البلاد يعربون عن أعلى النسب في الانتماء للمجتمع من بين سائر فئات الشبيبة: 61% منهم يشعرون بأنهم جزء من الدولة, 78% منهم مقتنعون أو مقتنعون جدا بأنهم باقون في البلاد, و89% منهم فخورون بكونهم إسرائيليين. مع ذلك, هذه المعطيات أدنى منها لدى سائر السكان الكبار.

بين أبناء الشبيبة القادمين الجدد وأبناء الشبيبة العرب هناك اختلاف بسيط في صورة الوضع. فأبناء الشبيبة من القادمين الجدد يشعرون باعتزاز الأبناء إلى دولة إسرائيل بشكل مشابه لما هو عند أبناء الشبيبة اليهود الذين ولدوا في إسرائيل, لكنهم يبدون تعاطفا مع الدولة بشكل أقل منهم: حيث أن أقل من نصف أبناء الشبيبة من القادمين الجدد يشعرون بأنهم جزءًا من دولة إسرائيل ومن مشاكلها. كما أن ميلهم للهجرة من البلاد هو الأكبر من بين سائر المجموعات الشبابية التي تم استطلاع رأيها: فقط 51% من أبناء الشبيبة من القادمين الجدد مقتنعون إلى حد كبير بأنهم باقون في إسرائيل في المستقبل.

عند أبناء الشبيبة العرب نرى الصور معكوسة, أي أن الشعور بالانتماء لديهم لكونهم إسرائيليين هو الأكثر تدنيًا 46% فقط من أبناء الشبيبة العرب يشعرون بالفخر لانتمائهم لإسرائيل, وأقل من الثلث يشعرون بالتماثل مع الدولة ومع مشاكلها. ومع ذلك, هناك رابط قوي جدا لديهم بالبلاد, ونسبة الذين يرغبون بالهجرة والبقاء في البلاد تشبهاً لدى أبناء الشبيبة من (70% ينون البقاء).

من خلال فحص المتغيرات ذاتها في التصنيف حسب **المواقف السياسية** (يمين-يسار) وجد بأن أبناء الشبيبة من المركز واليسار السياسي هم الأقل فخرا في الانتماء إلى إسرائيل, أقل تعاطفا مع الدولة وأقل رغبة في البقاء في البلاد مقارنة بأبناء الشبيبة اليمينيين في الخارطة السياسية, وكذلك أقل من ابالغين الذين يعبرون عن المواقف السياسية نفسها (وسط ويسار). مثلا, 35% فقط من أبناء الشبيبة من الوسط و-48% من أبناء الشبيبة من اليسار يشعرون بأنهم جزء من الدولة, مقابل 61% من الشبيبة ذات المواقف اليمينية.

19. من استطلاع الرأي الذي أجراه معهد غوتمان وعرضه بن سيرا في عام 1989 في استطلاع رأي معهد غوتمان. الصياغة هي كالتالي "هل أنت متأكد بأنك ستبقى في البلاد؟"(1-5).

20. في استطلاع آخر للرأي الذي أجراه معهد كرمل, عرض غال وازراحي الصيغة التالية "هل أنت متأكد بأنك ستبقى في البلاد, أي أنك لن تنتقل للعيش إلى الأبد في خارج البلاد؟"(1-5).

رسم 19

الشعور بالانتماء للدولة

حب الوطن, التماثل مع الدولة والرغبة بالبقاء في البلاد لأبناء الشبيبة الإسرائيلية وفقا للتقسيم: ولدوا في البلاد-يهود, قادمون جدد وشبيبة عربية (بدرجة كبيرة جدا وبدرجة كبيرة)*

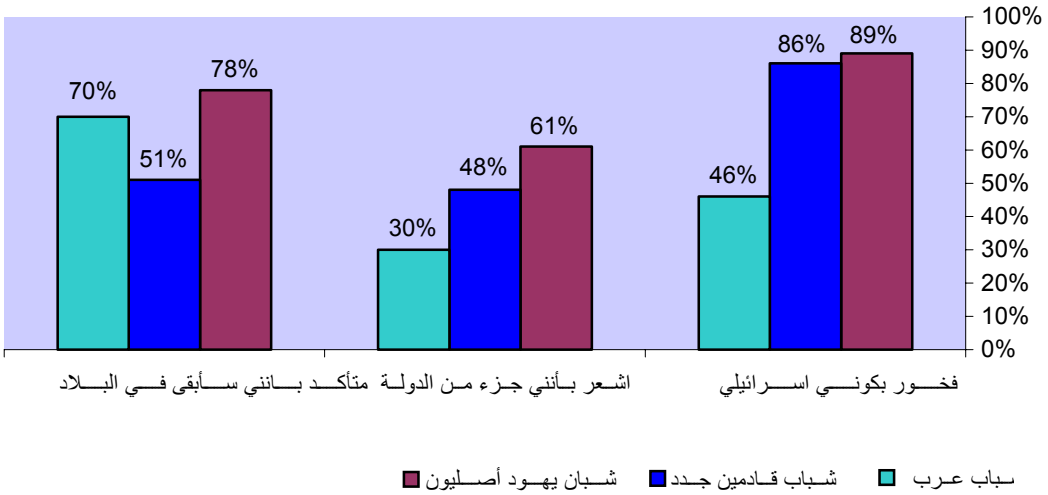

***"ما مدى شعورك بالفخر لكونك تعيش في إسرائيل", "ما مدى تأكدك بأنك باق في البلاد", "إلى أي درجة تشعر بأنك جزء من دولة إسرائيل ومن مشاكلها" (فخور جدا, متأكد تماما بأنني سأبقى/ أنا متأكد بأنني سأبقى).**

كما أنه, 62% فقط من أبناء الشبيبة اليهود من وسط الخارطة السياسية و 63% من أبناء الشبيبة الذين يتعاطفون مع اليسار مقتنعون بأنهم باقون في البلاد, مقابل حوالي 80% من أبناء الشبيبة ذات المواقف اليمينية.

في الرسم 20 هناك عرض لجزء من الأسباب الممكنة لهجرة البلاد لدى أبناء الشبيبة والبالغين الإسرائيليين. كما يمكن أن نرى, حوالي نصف أبناء الشبيبة يرون في الوضع الأمني مسببًا رئيسيًا للهجرة, مقابل البالغين, الذي يشغلهم الهاجس الاقتصادي أكثر.

الثقة بالمؤسسات

رسم 21 يعرض مدى الثقة لدى أبناء الشبيبة بالمؤسسات المختلفة مقارنة بالبالغين. المؤسسات الثلاث التي تحظى بأعلى نسبة ثقة لدى أبناء الشبيبة هي جيش الدفاع الإسرائيلي (80%), محكمة العدل العليا (77%) والشرطة (76%).
المؤسسات التي تحظى بأقل نسبة ثقة هي المؤسسات السياسية: الأحزاب (38%), الوزراء (43%) ورئيس الحكومة (42%). وهذا مقابل البالغين, الذين لديهم جيش الدفاع هو الذي يحظى بأعلى نسبة ثقة (86%), وبعده محكمة العدل العليا (79%) ورئيس الدولة (73%). أما أقل نسبة ثقة فتحصل عليها الأحزاب (27%) والهستدروت (نقابة العمال) (38%).

نرى، وبشكل مفاجىء، أنّ أبناء الشبيبة يختاروه أن يثقوا بشكل أكبر من البالغين بالمؤسسات التنفيذية البيروقراطية: انه يثق أكثر من البالغين بالهستدروت (53% من الشباب يثقون بالهستدروت, مقابل 38% فقط من البالغين), الشرطة (76% من أبناء الشبيبة, مقابل 66% من البالغين) والحاخامية الرئيسية (56% من أبناء الشبيبة, مقارنة ب-45% من البالغين).

رسم 20

أسباب أساسية للهجرة من البلاد

لدى أبناء الشبيبة والبالغين*

***"من بين الأمور التالية ما هو العامل الأساسي, حسب رأيp, الذي يبعث الرغبة في ترp البلاد لدى الناس الذين يـتملكهم هـذا الشعور" (الوضع الأمني, الوضع الاقتصادي, الوضع الاجتماعي, اتساع الميول المعادية للديموقراطية, مكانة الدين في الدولـة, غيرها).**

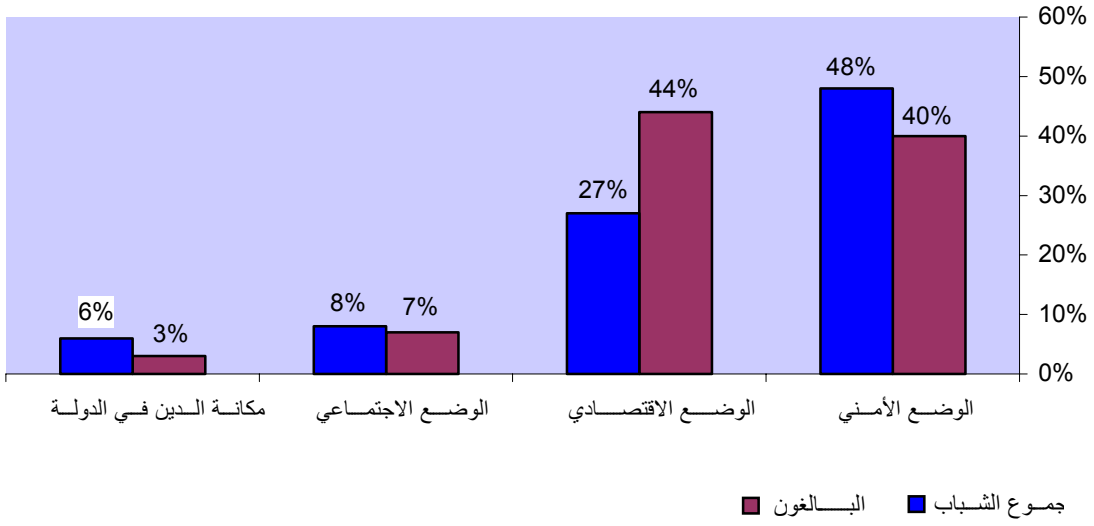

رسم 21

الثقة بالمؤسسات

"إلى أي حد تمنح ثقةp إلى كل واحد من المسؤولين أو المؤسسات التالية"

بدرجة كبيرة وبدرجة معينة

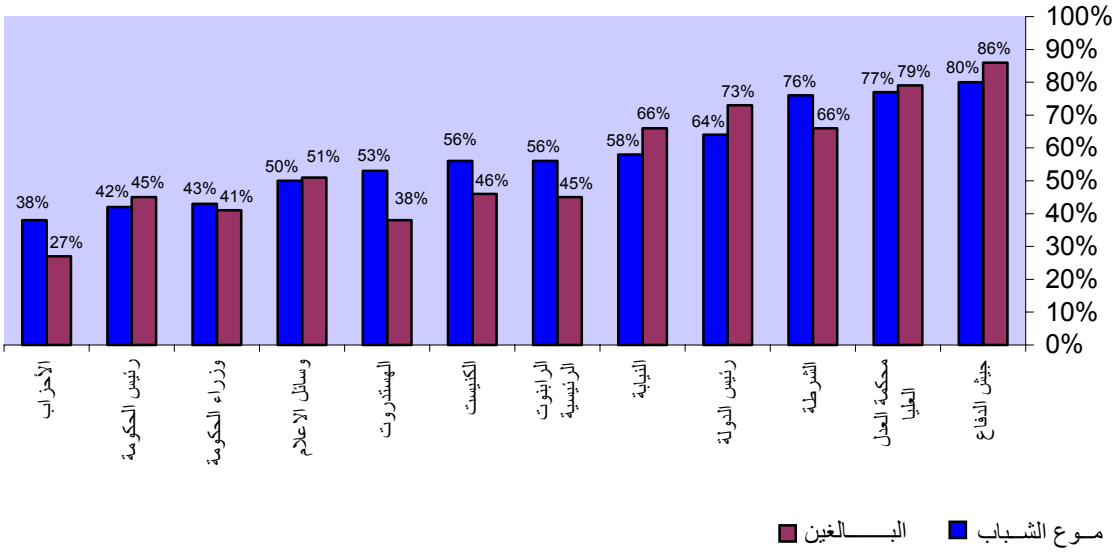

كما أسلفنا, هناك ارتفاع في مدى ثقـة الجمهـور الإسرائيلي البالغ بالمؤسسـات القضـائية مقابـل التدني في معدلات ثقته في المؤسسات السياسـية. مقابل ذلك, يثق أبناء الشبيبة, أكثر من البـالغين, بالكنيست والأحزاب, وأقل منهم بالنيابة العامـة. 38% من أبناء الشبيبة يثقون بالأحزاب و-56% بالكنيست, مقابل 27% و-46% على التتالي من بين البالغين, و-58% من أبناء الشـبيبة يثقـون بالادعاء العام, مقابل 66% من بين البالغين.

موقف أبناء الشبيبة بالنسـبة للثقـة بالمؤسسـات القضائية مقابل السلطة التشريعية يظهر من خلال تقديرهم لمساهمة المؤسسات المختلفة في الحفـاظ على الديموقراطية. كما يمكننا أن نرى في اللوحة 3, حيث ينسب أبناء الشبيبة أكثر مـن البـالغين الدفاع عن الديموقراطية إلـى الكنيسـت. وأقـل منهم-إلى محكمة العدل العليا. هنا، أيضا نتحدث عن اتجاه معاكس لما هو موجود بـين البـالغين, الذين يميلون لمنح المؤسسـات القضـائية بهـذا الخصوص أيضا تقديرًا أقـل مـن المؤسسـات السياسية.

تم فحص مدى الثقة أيضا من خلال اعتبار مركّب القومية, ووجد بأن أبناء الشبيبة العـرب يثقـون بشكل أقل بكثير من أبناء الشبيبة اليهود بـرئيس الحكومة, جيش الدفاع ورئيس الدولة. مثلا, 20% فقط من أبناء الشـبيبة العـرب يثقـون بـرئيس الحكومة و33% فقط منهم يثقـون بـالجيش, و-38% فقط يثقون برئيس الدولة.

مع ذلك, أبناء الشبيبة العرب يثقون أكثر بالكنيست وبوسائل الإعلام والهستدروت ممـا هـو لـدى أمثالهم من اليهود. 67% من أبناء الشبيبة العرب يثقون بوسائل الإعلام, ويرون إلى أدائها على أنه متوازنًا جدًا. مؤسسة أخرى التي تحظى بثقة أكبر لدى أبناء الشبيبة العرب مما لدى أمثـالهم مـن اليهود هي الكنيست. حيث تحظى بثقة 61% من أبناء الشبيبة العـرب. يمكـن القـول أن وجـود الأحزاب العربية ومشاركتها في الإهتمام بقضـايا الدولة يؤثر على مستوى الثقة لدى الشاب العرب بهذه المؤسسة. وكذلك الهستدروت التي تحظـى بثقة أبناء الشبيبة العـرب، أيضـا: 63% مـنهم العرب يثقون بها.

لوحة 3

المؤسسة الأكثر محافظة على الديموقراطية بين الشباب والبالغين في إسرائيل

المؤسسة الأكثر محافظة على الديموقراطية الإسرائيلية	بالغون 2004	شباب 2004	نظرة على الشـباب مقارنة بالبالغين
محكمة العدل العليا	47	35	**-12**
وسائل الإعلام	30	31	**+1**
الكنيست	14	21	**+7**
رئيس الحكومة	9	13	**+4**

متابعة لفحص الثقة بالمؤسسات, تم طرح سؤال مفتوح بهذه الصيغة:21 "من برأيك الجهة (مسؤول, مؤسسة, منظمة) التي تحافظ بأكبر قدر على الديموقراطية الإسرائيلية؟". طلب من الذين أجروا اللقاء أن يسجلوا الأجوبة حرفيا كما هي. 80% من الذين سئلوا في العينة العامة و-72% من مجموعة أبناء الشبيبة أجابوا على السؤال. تم الحصول على أنواع مختلفة من الإجابات: الإشارة إلى سلطة معينة أو مؤسسة رسمية, التطرق إلى منظمة, شركة أو جمعية, ذكر اسم حزب (أو مجموعة أحزاب), ذكر اسم شخص محدد (تم ذكر أسماء وزراء, أعضاء كنيست من الحاضر والماضي, رجال مجتمع ودين), الإشادة بجهة من المحيط القريب الذي يعيش فيه هذا الشخص, تيار يقول بأن المواطنين البسطاء هم أفضل من يحافظ على الديموقراطية, ادعاء يفيد بأنه لا توجد أي جهة في إسرائيل تحمي الديموقراطية.

لوحة 4 تبين توزيع الأجوبة المختلفة في العينة العامة مقابل عينة الشبيبة. الجواب الأكثر شيوعا كان سلطة أو مؤسسة رسمية, وقد أشار إلى ذلك نصف الذين سئلوا, في المجموعتين الكبار والشبيبة. مع ذلك, التوزيع الداخلي كان مختلفا: في العيّنة العامة قامت الأغلبية باختيار السلطة القضائية (22% ذكروا محكمة العدل العليا بوضوح), بينما فضّل أبناء الشبيبة السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية (6% ذكروا رئيس الحكومة بشكل واضح). تتوازى هذه الظاهرة مع النتيجة التي توصّلنا إليها من خلال الفحصين السابقين, وبموجبها، يميل أبناء الشبيبة إلى منح ثقتهم للمؤسسات السياسية, بينما يميل البالغون إلى منح ثقتهم إلى المؤسسة القضائية. جدير بالذكر أنه لدى البالغين ولدى أبناء الشبيبة على السواء وجد كثيرون ممنقالوا بأن الجهاز الأمني بالذات هو الذي يحافظ على الديموقراطية على أفضل وجه.

لوحة 4

الجهة التي تحافظ على الديموقراطية على أفضل وجه بين الشباب والبالغين في إسرائيل.

	البالغون N=961	الشباب N=423
السلطة القضائية (المحاكم, محكمة العدل, محكمة العدل العليا)	%31	%17
وسائل الإعلام/ الصحافة	%11	%6
السلطة المشرعة (الكنيست, أعضاء الكنيست, المعارضة)	%9	%17
المواطن البسيط/الجمهور/ الشعب	%8	%10
السلطة التنفيذية (الحكومة, رئيس الحكومة, السلطة المحلية)	%7	%14
مؤسسات أمنية (الجهاز الأمني, جيش الدفاع, الشرطة)	%6	%7
حزب أو مجموعة أحزاب	%5	%5
اسم شخصية معروفة	%4	%3
منظمات تطوعية (مثل حركة جودة الحكم)	%4	%5
منظمات اجتماعية-اقتصادية (مثل نقابة العمال-الهستدروت)	%3	%2
مؤسسات رسمية أخرى (رئيس الدولة, مراقب الدولة, الادعاء العام, الحاخامية الرئيسية)	%2	%4
المحيط الاجتماعي (الأهل, المدرسة, الأصدقاء, حركات الشبيبة)	%2	%6
لا توجد جهة كهذه	%8	%4

21. د. رفائيل فنتورا هو الذي قام بتحليل الأجوبة لهذا السؤال.

(معظم الأجوبة في هذا النص كانت تتعلق بجيش الدفاع وشرطة إسرائيل).

نسبة اللذين أجابوا على السؤال بين القادمين الجدد من الاتحاد السوفيتي سابقا كانت متدنيـة (66% فقط).

وعند الذين أجابوا حصلنا على توزيع معايير عنه لدى عامة الجمهور. الفرق الأكثر وضوحا وبنسبة عالية جدا (21%) من بين القادمين الجدد ذكروا اسم شخص محدد, ومعظم الأسماء التي ذكـرت كانت لأنـاس سياسـيين أصـلهم مـن الاتحـاد السـوفييتي سـابقا (أفيغـدور ليبـرمن, نتـان شيرانسكي, مرينا سولودكين, رومن بيرومفمـان). إضافة إلى ذلك, 15% من القادمين الجدد يظنون بأن رئيس الحكومة هو أفضل مـن يـدافع عـن الديموقراطية الإسرائيلية.

بصورة غير مفاجئة, اختلفت إجابات المـواطنين العرب في إسرائيل كانت كثيـرا عـن إجابـات الجمهور اليهودي. 33% فقط من العرب الـذين سئلوا ذكروا إحدى السلطات الرسمية (10% فقط اختاروا السلطة القضائية), وقلـة أشـاروا إلـى وسائل الإعلام. مقابل ذلـك, اختـار 23% مـن العرب منظمة أو جمعية, والأجوبة التـي كانـت شائعة هي الهستدروت, منظمة حقـوق الإنسـان وجمعية "مساواة" للمساواة بين العرب واليهود. كذلك, 11% من الذين سئلوا أشادوا بـالأحزاب اليسارية, الأحزاب العربية وحركات السلام, 8% اختاروا المواطن البسيط.

المشاركة السياسية فحصت من خلال اسـتطلاع الرأي من ناحية الاهتمام بالسياسة, مـن ناحيـة الاهتمام بالمواضيع المطروحة على جدول العمل السياسي, من ناحية الميل لمتابعة الأحـداث عـن طريق وسائل الإعلام ومن ناحية فحـص الميـل للتداول في الشؤون السياسية مع الأصدقاء ومـع أبناء العائلة. كما تم فحـص مسـتوى المعرفـة السياسية لدى الشباب.

يمكننا القول أن **مستوى الاهتمام والمشاركة لدى أبناء الشبيبة متدنٍ بشكل ملحوظ عما هو عنـد البالغين في البنود الثلاثة كافة التي تم فحصـها,** وبأنهم أقل معرفة بالمجال السياسي إلى حد كبيـر مقارنة البالغين. مثلاً 61% مـن بـين البـالغين الإسرائيليين أظهروا معرفة معقولة بعالم السياسة, في الأسئلة التي طرحت, وهذا مقابل 29% فقـط من بين أبناء الشبيبة.

كما يمكننا أن نرى من خلال لوحة 5, نصف أبناء الشبيبة الإسرائيلية فقط يبدون اهتماما بالسياسـة, يقولون بأنهم يتابعون آخر الأخبار فـي وسـائل الإعلام ويتحدثون إلى أصدقائهم حول مواضـيع سياسية. وهذا مقابل 67% مـن البـالغين الـذي يهتمون و79% من البالغين الذين يتابعون عـادة, و64% من البالغين الذين يميلون للتحـدث عـن الشؤون السياسية. توجد أدلة لوجود ظاهرة تثيـر القلق بالنسبة **لمستوى الاهتمام المتدني** بالسياسية لدى أبناء الشبيبة.

لوحة 5

المشاركة السياسية بين الشبيبة والبالغين في إسرائيل

الأسئلة في استطلاع الرأي	بالغون 2004	شبيبة 2004	نظرة على شبيبة مقارنة بالبالغين
ما هي وتيرة متابعتك لما يحدث في أمور السياسة عن طريق التلفاز, الراديو أو الصحافة؟ (يوميا أو بضع مرات في الأسبوع)	79	56	-23
ما مدى اهتمامك بالسياسة؟ (بدرجة كبيرة/ بدرجة معينة)	67	50	-17
بأي درجة تتحدث إلى أصدقائك وأبناء عائلتك في شؤون السياسة؟ (بدرجة كبيرة/ بدرجة معينة)	64	55	-9

مع ذلك يمكن أن نرى فروقا مثيرة في مستوى الاهتمام الذي يميز أبناء الشبيبة من المجموعات المختلفة. كما يمكن أن نرى في الرسم 22, فإنّ أبناء الشبيبة اليهود الذين ولدوا في البلاد هم المجموعة الأكثر مشاركة في السياسة وصاحبة أوسع معرفة في السياسة مقارنة بباقي مجموعات الشبيبة. بينما الشبيبة العربية تبدي اهتمامًا كبيرا بالسياسة مقارنة بأبناء الشبيبة اليهود القادمين الجدد, لكن مستوى المعرفة السياسية لديهم أقل, من أبناء الشبيبة من اليهود. ويميلون إلى متابعة كل جديد والتداول بشؤون الحياة السياسية بشكل مشابه لأبناء الشبيبة من القادمين الجدد.

عندما تم فحص مستوى المشاركة لدى أبناء الشبيبة حسب الجنس, **ظهرت فروق كبيرة بين الذكور والإناث: فالذكور أكثر مشاركة في السياسة, يهتمون, يتابعون ويبدون معرفة في السياسة, وكل هذه الأمور بصورة أكبر مما هو لدى الإناث.** 43% من الذكور أظهروا معرفة متوسطة أو كبيرة, مقابل 18% من بين الإناث فقط, 57% من الذكور أعربوا عن اهتمامهم بالسياسة,مقابل 45% من الإناث, 59% من الذكور يتابعون أخبار السياسة بشكل دائم بواسطة وسائل الإعلام, مقابل 53% من الإناث, و62% من الذكور يتحدثون حول أمور السياسة مع أبناء عائلاتهم, مقابل 49% فقط من الإناث هذا الفرق يدل على مستوى اهتمام سياسي أقل بين الإناث مما هو لدى الذكور في مجموعة الشباب الإسرائيلي.

يطرح السؤال ما العلاقة بين مستوى الاهتمام لدى أبناء الشبيبة في لإسرائيل مقارنة بالاهتمام لدى أبناء الشبيبة

رسم 22

مدى المشاركة في السياسة, الاهتمام ومستوى المعرفة السياسة بين البالغين الشبيبة في إسرائيل *

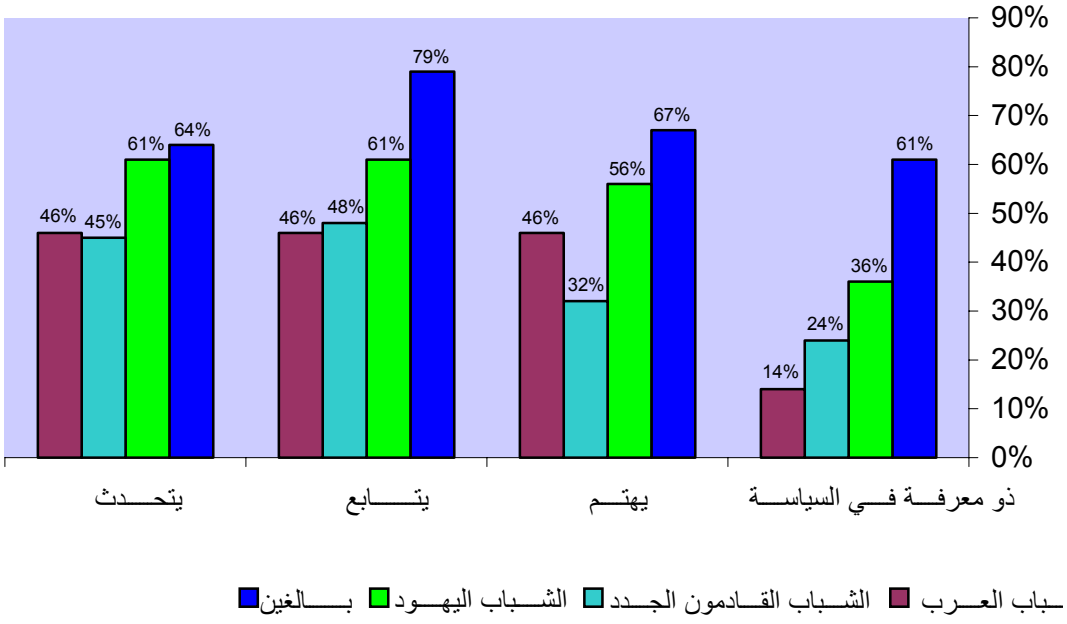

* " إلى أي مدى تهتم بالسياسة", "بأي وتيرة تتابع أخبار السياسة عن طريق التلفاز, الراديو أو الصحافة", كم تتحدث إلى اصدقائp وأبناء عائلتp حول الأمور السياسية", (بشكل كبير/بشكل محدد, في كل يوم, بضع مرات في الأسبوع, بشكل كبير/ بشكل محدود). سلم المعرفة السياسية مركب من جمع بسيط لأجوبة لثلاث أسئلة معرفية ("أي حزب ازداد قوة في الانتخابات الأخيرة", "ما هي حصة الأمن من الميزانية العامة اليوم", و"من هو رئيس الكنيست اليوم"). كل جواب صحيح حصل على العلامة 1. جواب خطأ أو الجواب "لا أعرف" حصل على العلامة "صفر". الذين صنفوا على أنهم أصحاب معرفة في المجال السياسي هم الذي أجابوا إجابة صحيحة على سؤالين من ثلاثة أسئلة, أي ذوي العلامات 2-3.

مقارنة بالشبيبة في سائر دول العالم. من خلال الرسم 23 نرى مقارنة مع نتائج بحث مقارنة دولي في موضوع المواطنة والمدنيات من السنوات 1999-2000, الذي بادرت إليه منظمة دولية لتقييم الإنجازات في التربية (IEA) والذي شمل على دولة إسرائيل، أيضا 22.

في البداية يمكننا أن نلحظ هبوطًا معينًا في مدى الاهتمام الذي يبديه أبناء الشبيبة في 2004 مقابل عام 2000. ويُمكننا لاحقًا أن نرى بن إسرائيل قد انزلقت في التدريج النسبي أمام سائر الدول التي يشملها البحث, من ناحية مستوى المشاركة لدى أبناء الشبيبة في الحياة السياسية. بما أن نتذكر أنّ عام 2000 ، تمامًا كما في عام 2004, لم تكن سنة انتخابات, ولذلك لا يمكن أن ننسب الفرق إلى وجود الانتخابات. مع ذلك. يمكن أن نقدّر أنه في 2004 كان مستوى التوتر في الجهاز السياسي في إسرائيل أعلى من هذه السنة. في انتخابات 2003 صعد حزب الليكود إلى الحكم للمرة الثانية على التوالي وبفارق كبير عن خصمه برئاسة اريل شارون, ويبدو أن هناك استقرارًا معينًا في الجهاز السياسي, استقرارًا لم يكن حين أجرت IEA الاستطلاع في عام2000.

أشكال الاحتجاج والمعارضة: رفض الخدمة ومدى الاستعداد لاحتجاج غير قانوني

في السنوات الأخيرة ثار الجدل في إسرائيل حول قضايا رفض الخدمة العسكرية. عادة ما يتم تقسيم ظاهرة رفض الخدمة إلى قسمين: رفض إخلاء المستوطنين لحظة صدور الأمر (رفض يميني) ورفض الخدمة في جيش الدفاع الإسرائيلي بسبب سياسة دولة إسرائيل تجاه الفلسطينيين (رفض يساري). سنفحص من خلال هذا الفصل .

رسم 23

مدى الاهتمام بالسياسة لدى أبناء الشبيبة اليوم

بالنسبة لمدى اهتمام أبناء الشبيبة في الديموقراطيات المختلفة,

مقابل أبناء الشبيبة الإسرائيلي في عام 2000 *

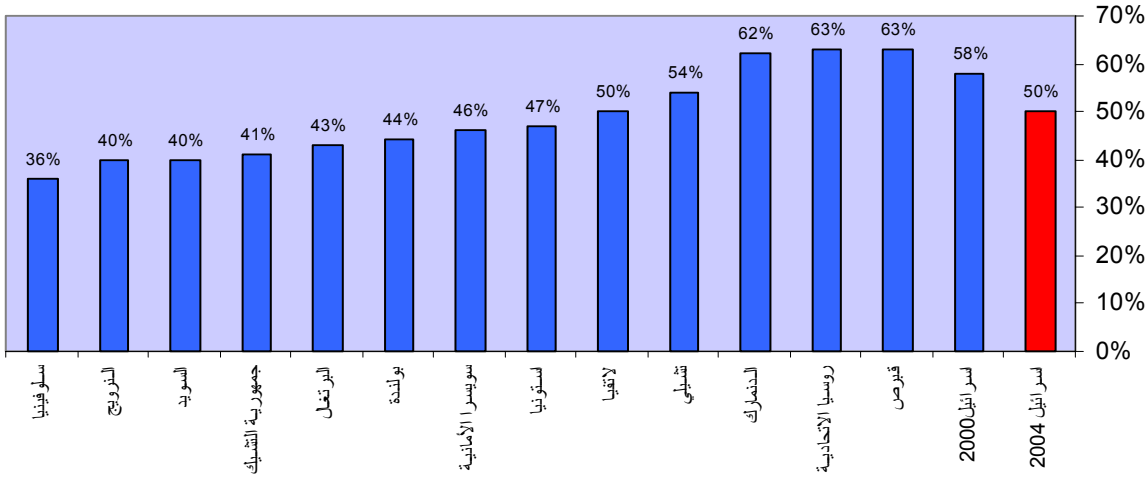

•

المعلومات منقولة عن التقرير-

Civic Knowledge and Engagment, Amadeo, J. Torney-Purta, R. Husfeldt, V. Nikolova, R. IEA, 2002 pp. 108, http://www.wam.umd.edu/~iea/Uppersecondary_files/Civics%20Booklet%20JA.pdf

---

22. تم إجراء استطلاع الرأي من خلال بحث مقارن دولي في موضوع المدنيات, وشاركت فيه 24 دولة, أجرت البحث منظمة IEA الدولية لتقييم الإنجازات في التربية. الباحثة الرئيسية في إسرائيل كانت البروفسور اوريت ايخلوف.

مجموعة البحث في البلاد كانت عيّنة ممثلة أبناء الشبيبة الإسرائيليين في الصفوف الحادية عشرة: 2103 طلاب من مدارس عربية و-4423 طالبًا من مدارس يهودية. تم إجراء استطلاع الرأي في دول مختلفة بين السنوات 1999-2000. السؤال الذي طرح كان مطابقا للسؤال الموجود مع معيار الديموقراطية: "ما هو مدى اهتمامك بالسياسة؟" (اهتمام كبير/اهتمام معين). الأسئلة بالنسبة للشرخ الطائفي وشرخ القادمين الجدد طرحت على أبناء الشبيبة اليهود فقط.

مواقف أبناء الشبيبة في هذين الأمرين. مسألة أخرى مرتبطة بنظم المعارضة والاعتراض بين أبناء الشبيبة هي مدى استعدادهم للقيام بأعمال غير قانونية أو حتى عنيفة. وقد تم فحص هذه المسألة، أيضا.

كما يمكننا أن نرى من خلال اللوحة 6, هناك فروق كبيرة بين أبناء الشبيبة والبالغين في مسائل الاحتجاج وخاصة في الموقف تجاه الرفض. في مسألة الرفض تبين أن **مجموعة أبناء الشبيبة تدعم بشكل أكبر نوعي الرفض مقارنة بمجموعة البالغين في البلاد. حوالي نصف أبناء الشبيبة يظنون بأنه مسموح لهم رفض إخلاء المستوطنين, وبأنه مسموح رفض الخدمة في المناطق لأسباب ضميرية**, وهذا مقابل ربع البالغين.

عادة ما يتمّ ربط بين كل واحد وواحد من أنواع الرفض وآراء سياسية مختلفة. ولذا تم فحص إذا ما كان أبناء الشبيبة ذوي ميول أيدلوجية مختلفة تدعم قضايا الرفض بشكل مختلف. تم فحص هذ المسألة بالنسبة للمستجوبين اليهود فقط وذلك بسبب التأثيرات التي يُمكن أن تحدثها القومية على الموقف في هذا الموضوع. نتائج الفحص معروضة من خلال رسم 24.

بشكل مفاجىء وجد بأن **أبناء الشبيبة من الاتجاهات السياسية كافة يعبرون عن مستوى رفض مشابه بالنسبة لإخلاء المستوطنات**: حوالي 40% من أبناء الشبيبة من جميع ألوان الطيف السياسي يوافقون على رفض إخلاء المستوطنات. مع ذلك, **فابناء الشبيبة من اليمين يدعم بشكل أقل مسألة رفض الخدمة لأسباب تتعلق بالموقف من بالسياسة المتبعة في المناطق المحتلة, بينما حوالي نصف أبناء الشبيبة وسط الخارطة السياسية ومن اليسار يدعمون الرفض لهذا السبب**. (44% من أبناء الشبيبة في الوسط و-51% منهم الشباب في اليسار). ينتج من هذا أن موقف أبناء الشبيبة من اليسار والمركز تجاه مسألة الرفض هو موقف عام وجارف, بينما موقف أبناء الشبيبة من اليمين مشروط بالوضع: عندما نتحدث عن رفض إطاعة أمر لا يتناسب مع ميلهم السياسي, فمن الممكن أن يوافقوا على عملية الرفض, لكن عندما يكون الرفض غير مناسب لمواقفهم, يميلون بدرجة أقل للموافقة عليه.

لوحة 6

أنماط المعارضة والاحتجاج بين أبناء الشبيبة والبالغين الإسرائيليين.

الأسئلة في استطلاع الرأي	بالغون 2004	شبيبة 2004	نظرة على الشبيبة مقارنة بالبالغين
لو تم اتخاذ قرار في الحكومة أو في الكنيست مناقض لرأيك في موضوع المناطق والمسائل الأمنية, ماذا كنت تفعل من بين الأمور التالية؟ (أنصاع أو أحتج بشكل قانوني)	92	87	**-5**
من المعروف أن على الجندي أن يعارض الانصياع لأمر غير قانوني في الأصل. لكن ماذا بالنسبة لجندي يرفض الانصياع لأمر بسبب ضميره الشخصي أو ايدلوجيته, مثلا هل مسموح للجندي بأن يرفض الانصياع لأمر إخلاء مستوطنين؟ (ممنوع)	75	57	**-18**
وماذا بالنسبة لجندي يرفض الخدمة في المناطق بسبب سياسة إسرائيل تجاه الفلسطينيين, هل مسموح للجندي بأن يرفض الخدمة في المناطق؟ (ممنوع)	71	57	**-14**

رسم 24

أنماط المعارضة والمقاومة

دعم رفض نقل المستوطنين والرفض بسبب سياسة إسرائيل تجاه الفلسطينيين, والاستعداد للقيام باحتجاج غير قانوني, من خلال النظر إلى الميول السياسية بين الشباب.

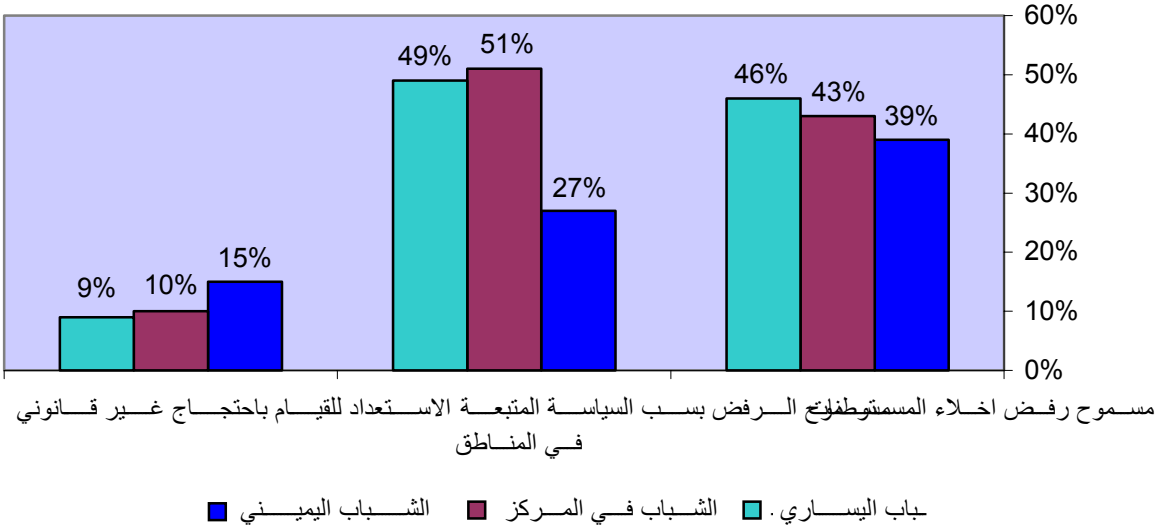

***"مثلا: هل مسموح للجندي بأن يرفض أمرا بإخلاء المستوطنين", وماذا عن الجندي الذي يرفض الخدمة في المناطق بسبب سياسة إسرائيل تجاه الفلسطينيين" ("مسموح"), " لو تم اتخاذ قرار في الحكومة في الكنيست مناقض لرأيك في موضوع المناطق والمسائل الأمنية, ماذا كنت تفعل من بين الأمور التالية؟ (أحتج بشدة ضد القرار حتى لو كان في ذلك تجاوزا للقانون لكن بدون استعمال العنف الجسدي / أتخذ كافة الإجراءات حتى لو كان فيها تجاوز القانون, بما يشمل استعمال العنف الجسدي.)**

من خلال النظر إلى هذه المعطيات يمكن أن يطرح ادعاء يقول بأن أبناء الشبيبة من اليسار والوسط يوافقون على أنماط معارضة غير قانونية أكثر مما هو لدى الشباب اليميني. ولكن هذا لا ينتج من فحص المعيار الثاني, الذي يفحص الاستعداد للقيام بأعمال غير قانونية أو عنيفة في حالة اتخاذ قرار معارض لرأي الشخص الذي تم سؤاله في موضوع المناطق والأمن. من خلال فحص المعيار يبدو أن أبناء الشبيبة اليهودية من اليمين اليميني يميلون أكثر بقليل من الآخرين للتصريح حول استعداده للقيام بأعمال غير قانونية في مثل هذه الحالة, مع ذلك, من المهم أن ننتبه إلى أنّ القرارات التي يتم تداولها على المستوى العام ممكن أن تثير حفيظة هذه المجموعة بالذات من مؤيدي اليمين.

شروخ اجتماعية: التضامن والتوتر بين المجموعات

يعبّر أبناء الشبيبة عن شعور أفضل م البالغين بالنسبة للعلاقات بين القادمين الجدد وبين السكان القدامى وبين الناس من الطبقات الاقتصادية المختلفة في إسرائيل. 40% من البالغين اليهود يشعرون بان العلاقة بين القادمين الجدد وبين السكان القدامى في الدولة جيدة أو جيدة جدا, مقابل 55% من أبناء الشبيبة. كما أنه, حوالي ربع البالغين يشعرون بأن العلاقات بين الأغنياء والفقراء في الدولة جيدة, مقابل 39% من الشباب. ربما نبع هذا الأمر من أن اندماج أبناء الشبيبة من القادمين الجدد أفضل وأسرع من البالغين القادمين الجدد, وذلك لأنهم يواجهون صعوبات أقل في تعلم اللغة وإيجاد عمل, الاندماج من ناحية اجتماعية وما إلى ذلك. التوتر البارز في نظر أبناء الشبيبة هو التوتر بين عرب إسرائيل وبين اليهود, وبعد ذلك التوتر بسبب الشرخ الديني. الشرخ الاقتصادي يحل في المكان الثالث, وأخيرا- التوتر الطائفي القائم بين القادمين الجدد والسكان القدامى.

رسم 25 يعرض مواقف أبناء الشبيبة من الشروخ

لوحة 7

الشروخ الاجتماعية بين الشباب والبالغين في إسرائيل

	الأسئلة في استطلاع الرأي	بالغون 2004	شباب 2004	نظرة على الشبيبة مقارنة بالبالغين
الشرخ الطائفي	هل وفقا لرأيك العلاقات بين اليهود الأشكناز والشرقيين في الدولة جيدة أم غير جيدة؟ (جيدة جدا, جيدة) (لليهود فقط)	53	53	**0**
شرخ القادمين الجدد	وبين القادمين الجدد والقدامى؟ (جيدة جدا, جيدة) (لليهود فقط)	40	55	**+15**
الشرخ الديني	وبين المتدينين والعلمانيين؟ (جيدة جدا, جيدة) (لليهود فقط)	28	28	**0**
الشرخ الاقتصادي	وبين الفقراء والأغنياء (جيدة جدا, جيدة)	24	39	**+15**
الشرخ القومي	وبين العرب واليهود؟ (جيدة جدا, جيدة)	16	14	**-2**

الاجتماعية الخمسة, من خلال النظر إلى المجموعات وفقا لمدى التدين (متدينون-علمانيون), طائفة, قومية (عرب-يهود), الأقدمية في البلاد (قادمون جدد وسكان قدامى) والطبقة الاقتصادية. [23]

في الشرخ الديني يبدو جليا أن أبناء الشبيبة المتدينين يقدّرون أكثر من أمثالهم العلمانيين أنّ العلاقات بين المتدينين والعلمانيين في الدولة جيدة: 41% من المتدينين يقولون أنّ العلاقات بين المتدينين والعلمانيين جيدة, وهذا مقابل 25% فقط من العلمانيين. وكذلك بالنسبة للشرخ القومي. فأبناء الأقليات, أي أبناء الشبيبة هم الذين يشعرون بأن العلاقة مع الأغلبية, أي أبناء الشبيبة اليهود, جيدة جدا (47% مقابل 5% فقط من اليهود).

وتمّ إيجاد فروق، أيضًا، بالنسبة للشرخ الطائفي. هنا تم فحص اليهود الذين ولدوا في البلاد فقط, ووجد بأن 65% من بين مجموعة أبناء الشبيبة الاشكناز الذين ولدوا في البلاد يظنون بأن العلاقات بين الاشكناز والشرقيين في إسرائيل جيدة. 53% من أبناء الشبيبة الذين ولدوا وترعرعوا البلاد، أي الجيل الثالث على الأقل في البلاد, ينظرون إلى هذه لعلاقات على أنها جيدة, وفقط 46% من الشرقيين الذي ولدوا في البلاد يجدون بأن العلاقات بين الاشكناز والشرقيين جيدة. بالنسبة للعلاقات بين القادمين الجدد والسكان القدامى والشرخ الاقتصادي, لم يتم العثور على فروق كبيرة بين أبناء الشبيبة من المجموعات المختلفة.

إذن, يبدو أنّ أبناء الشبيبة ينظرون إلى العلاقات بين القادمين الجدد والسكان القدامى وبين الأغنياء والفقراء بشكل جيدة. وليس هذا فحسب فبالنسبة لهذه الشروخ، أيضًا، هناك موافقة بين أبناء الشبيبة من القطاعات كافة على مستوى التوتر في هذه الشروخ. وهذا يعزّز الشعور بأن هذه الفروق بين أبناء الشبيبة هي أقل بالمقارنة مع مجموعة السكان العامة.

دعم المساواة وحقوق الأقليات

من خلال استعراض الفروق بين أبناء الشبيبة وبين البالغين بالنسبة لمسألة الحقوق بشكل عام, كما يمكننا أن نرى في الملحق 3, تظهر مسألة مثيرة بالنسبة لحرية التعبير. يبدو إنّ أبناء الشبيبة يقيّمون بأقل إيجابية من البالغين المسألة إحقاق حرية التعبير بالتحديد، فهُم راضون بشكل أقل من المواطنين البالغين في هذه المسألة: حوالي خُمس أبناء الشبيبة يظنون بأنه لا توجد حرية تعبير في إسرائيل. وعلى النحو ذاته فإنّ

23 أسئلة بالنسبة للشرخ الطائفي وشرخ القادمين الجدد وجهت لأبناء الشبيبة اليهود فقط.

رسم 25

الشروخ الخمسة في إسرائيل وفقا لتقسيم أبناء الشبيبة من المجموعات المختلفة للقطاعات المشروخة: الشرخ الديني بين العلمانيين والمتدينين: الشرخ الطائفي بين الاشكناز, الشرقيين والسكان الذين ولدوا في البلاد, الشرخ القومي بين اليهود والعرب: الشرخ بين أبناء الشبيبة القادمين الجدد وأولئك الذين ولدوا في البلاد, الشرخ الاقتصادي بين أبناء الشبيبة من الطبقة الاقتصادية الغنية, المتوسطة والمتدنية*

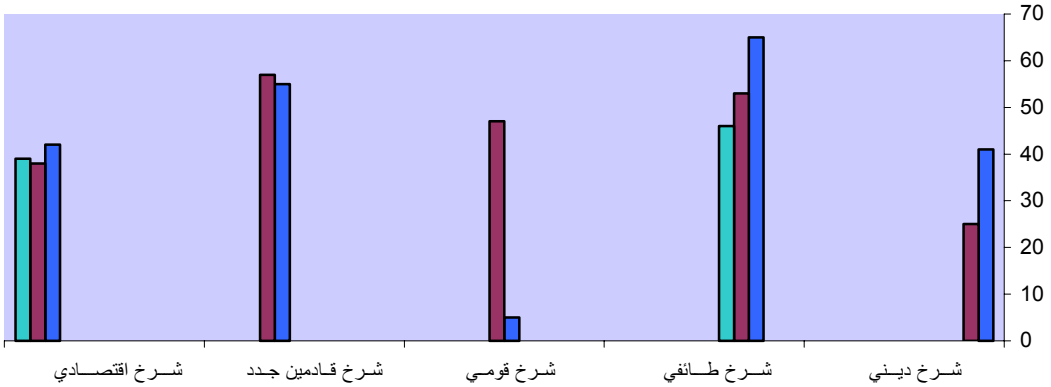

***التقسيم إلى متدينين وعلمانيين تم وفقا للسؤال " إلى أي مدى تحافظ على التقاليد الدينية". وجد 284 من أبناء الشبيبة المتدينين و-288 من الشباب العلمانيين. التقسيم إلى شرقيين ومن ولد في البلاد من أبناء الجيل الثالث تم وفق للسؤال "أين ولدت وأين ولد أبوك". وجد 65 شابًا أشكنازيًا و77 من الشرقيين, و53 من أبناء الجيل الثالث. –كل هذا من بين الذين ولدوا في البلاد فقط. التقسيم ليهود وعرب تم وفقا للغة التي تم إجراء اللقاء بها. وجد 354 شابًا يهوديًا و-129 شاب عربي. التقسيم إلى قادمين جدد وقدامى تم وفقا للسؤال بالنسبة إلى سنة القدوم إلى البلاد, بين اليهود فقط. وجد 360 شابًا من السكان القدامى و- 86 قادم جديد. التقسيم وفقا للطبقات الاقتصادية تم وفقا للسؤال "المصروف الشهري لعائلة متوسطة مكونة من 4 أفراد بلغ في الشهر الماضي مبلغ 9300 شيكل. بالنظر إلى مصروف عائلتك, أين ترى نفسك...". وجد 182 شاب من أبناء الطبقة الاقتصادية الميسورة, 151 من الطبقة المتوسطة و- 132 من الطبقة الاقتصادية المحدودة الدخل.**

حوالي الربع يظنون بأن حرية التعبير في إسرائيل أقل قياسًا بالدول الأخرى. العديد من أبناء الشبيبة, بالنسبة للبالغين, مستعدون أيضا للسماح لتوجيه نقد بشكل علني إلى الدولة, أي أنهم يبدون تحملا أكثر بالنسبة لمن يحمل آراء مخالفة لهم, أكثر من البالغين. مثلا, 57% من أبناء الشبيبة لا يعتقدون بأنه يجب منع أي متحدث من أن يوجه انتقاداته بشكل علني إلى الدولة وحتى لو كان ذلك بشكل انتقاد عنيف, وهذا مقابل 49% من السكان البالغين. تفسير ممكن لهذه الظاهرة هو الاحتكاك الكبير بين أبناء الشبيبة وبين المؤسسات الهرمية والأحداث المختلفة التي تفرض قيودها عليهم, مثل العائلة, المدرسة والتجنيد للجيش. كل هذه الأمور والحاجة الطبيعية لديهم للتعبير عن آرائهم, وهو أمر يميز أبناء جيلهم, ممكن أن تساهم في بناء مثل هذا الشعور بأنّ حرية التعبير في إسرائيل مقيّدة.

بالنسبة للبعد الاجتماعي-الاقتصادي فإنّ العديد من أبناء الشبيبة يبدون دعما للسياسة الاشتراكية, رغم رؤيتهم، خلافًا للبالغين، ان الفروق الاجتماعية الاقتصادية اقل اتساعاً. وبالرغم من ذلك, يعتقد حوالي 80% من الشباب بأنه لا يوجد مساواة كافية من ناحية اقتصادية و اجتماعية في البلاد.

بالنسبة لوجود المساواة في الحقوق على أرض الواقع تجاه العرب مواطني الدولة, فان الصورة معقدة. ثلث أبناء الشبيبة اليهود فقط يعارضون سياسة تشجيع هجرة العرب من البلاد, وهذا مقابل 40% لدى البالغين. أي أن أبناء الشبيبة اليهود يؤيدون فكرة ترحيل العرب أكثر من البالغين اليهود. مع ذلك, هناك فئة أقل من بين أبناء الشبيبة الذين يرون حاجة إلى وجود موافقة أو أغلبية يهودية في قرارات مصيرية, مثل إخلاء المناطق والمستوطنات: 71% من أبناء الشبيبة

اليهود يعتقدون بوجوب وجود أغلبية يهودية في القرارات المصيرية, مقابل 77% من البالغين اليهود.

الشعور بالظلم لدى أبناء الشبيبة العرب قوي جدا: 84% منهم يشعرون بأن عرب إسرائيل مظلومون مقارنة بالمواطنين اليهود. إذن, يبدو أن الشعور بالنسبة لتحقيق المساواة في الواقع أقل بين أبناء الشبيبة العرب.

60% من أبناء الشبيبة اليهود الذين ولد في البلاد يوافقون على أن عرب إسرائيل مظلومون مقارنة باليهود. لكن 46% منهم فقط يدعمون فعليًا مساواة الحقوق بشكل كامل بين المواطنين اليهود والعرب, وعندما يصل الحديث إلى مساواة الحقوق السياسية, 28% **فقط من أبناء الشبيبة اليهود يدعمون فكرة ضم أحزاب عربية للحكومة, بما في ذلp وزراء عرب**. هذه الصورة مطابقة للحقيقة من أن الموقف الذي يحظى بدعم أغلبية أبناء الشبيبة, وأغلبية البالغين, هو الحاجة إلى وجود أغلبية يهودية في القرارات المصيرية, مثل إرجاع المناطق المحتلة, كما ورد من قبل.

دعم أبناء الشبيبة القادمين الجدد لمساواة العرب مواطني الدولة أكبر من أمثالهم من اليهود القدامى. 64% من القادمين الجدد يدعمون المساواة في الحقوق بشكل كامل, و-59% يوافقون بأن مواطني إسرائيل العرب مظلومون مقارنة بالمواطنين اليهود. مع ذلك, أقل من ثلثهم يدعمون تحقيق الحقوق السياسية للعرب كمجموعة, بواسطة ضم الأحزاب العربية إلى الحكومة, بما في ذلك وزراء عرب, والأمر يشبه مواقف أمثالهم من اليهود الذين ولدوا في البلاد.
تسامح الشباب القدمين الجدد تجاه اليهود الذي ولدوا في البلاد يظهر من خلال نسبة المعارضة على الترحيل الترانسفير: 41% من أبناء الشبيبة القادمين الجدد لا يوافقون أنّ على الحكومة أن تشجع هجرة العرب من البلاد, وهذا مقابل حوالي ثلث فقط من أمثالهم من اليهود القدامى.

التربية على الديموقراطية: الرضى من دروس المدنيات ومصادر التربية غير الرسمية للديموقراطية

حتى الآن تم عرض وجهات نظر, مواقف ومشاعر تجاه أبعاد وخصائص مختلفة للنظام الديموقراطي عامة والديموقراطية الإسرائيلية على وجه التحديد, فيما يخص أبناء الشبيبة الإسرائيلية. لكن هناك سؤالاً آخر يفحص مصادر الاختلاف في النظر الذي عبر عنه الشباب. هناك مصادر مختلفة التي يمكنها أن تربي أبناء الشبيبة على الديموقراطية: مشاركة سياسية, ودعم النظام والثقة بالمؤسسات وما إلى ذلك. الجهة الرسمية الأساسية هي المدرسة, وفيها-دروس المدنيات. وهناك أطر أخرى, أقل رسمية, يمكنها أن تربي على الأسس الديموقراطية, مثل الخلية الأسرية وحركات الشبيبة, ووسائل الإعلام ورجال الدين. سنفحص في هذا الفصل ما هو مستوى الرضى لدى أبناء الشبيبة والبالغين عن التربية الرسمية للديموقراطية التي يحصل عليها الشباب ضمن إطار دروس المدنيات وما هي مساهمة الأطر غير الرسمية المختلفة في عملية التربية المهمة هذه.

الرضى عن مدى إعداد دروس المدنيات لأبناء الشبيبة لجعلهم مواطنين صالحين في الدولة هي متوسطة بين البالغين وبين أبناء الشبيبة. ولو كان البالغون أقل شكا في هذا الصدد 57% من أبناء الشبيبة يشعرون بأن دروس المدنيات تخدم هدفا هاما بشكل كبير أو بشكل محدود، مقابل 41% فقط من البالغين الإسرائيليين.

هناك فروق كبيرة في مدى الرضى وفقا للقومية: 76% من أبناء الشبيبة العرب يشعرون بأن دروس المدنيات تمنحهم القاعدة المطلوبة لمواطنتهم, وهكذا 63% من البالغين العرب, هذا مقابل 51% من أبناء الشبيبة اليهود و 36% من البالغين اليهود. إذن فالجمهور العربي يجد بأن التربية الرسمية على الديموقراطية ناجعة, أكثر من الجمهور اليهودي.

فروق أخرى اتضحت من خلال المقارنة بين التيارات التربوية المختلفة, كما هو موجود في الرسم 26. تم إجراء هذا الفحص بين أبناء الشبيبة اليهود فقط, وتبين منه بأن أبناء الشبيبة اليهود الأكثر رضى من التربية الرسمية على الديموقراطية, هم من التيار الحكومي الديني: 64% منهم راضون بشكل كبير أو بدرجة معينة من دروس المدنيات. يليهم, 53% من أبناء الشبيبة الذي يتعلمون في جهاز التربية الحكومية يُبدون رضًى معينًا.

رسم 26

الرضى من التربية الرسمية على الديموقراطية وفقا لنوع المدرسة

**** إلى أي مدى حسب رأيp تساعد دروس المدنيات في إعداد أبناء الشبيبة ليكونوا مواطنين صالحين في الدولةÄ"**

بشكل كبير وبشكل محدود (عينة من اليهود فقط)

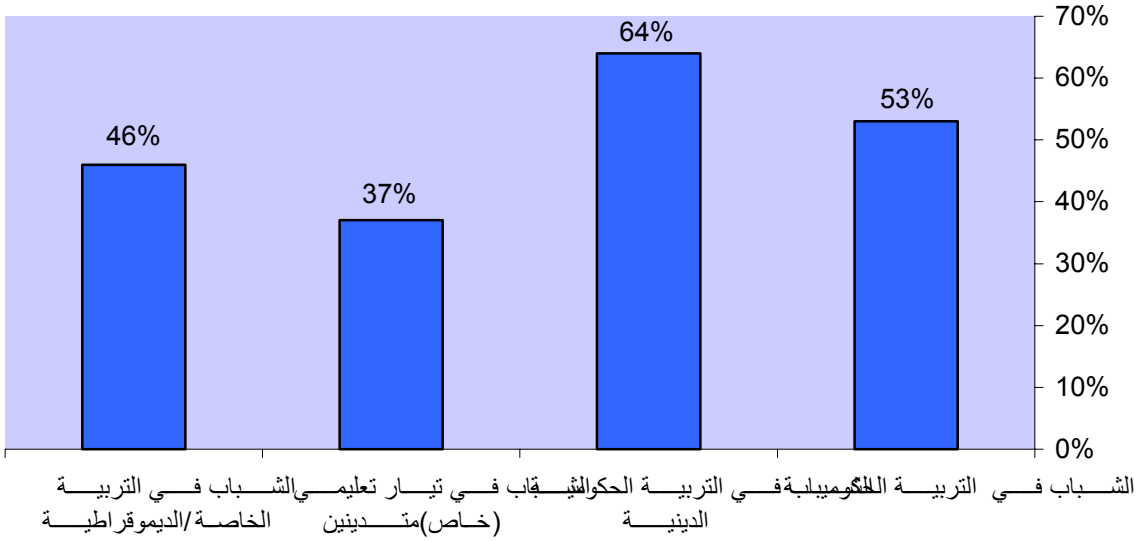

مستوى الرضى في الأطر الخاصة المختلفة أقل: فقط 46% من الذين يتعلمون في التربية الخاصة والديموقراطية يشعرون بـأن دروس المـدنيات تؤهلهم لمواطنة صالحة. مثل هذا الرضى يعبـر عنه 37% فقط من الذي يجلسون علـى مقاعـد الدراسة المتدينين المتزمتين. مع ذلك, من المهـم أن نتذكر بأنه يمكن أن تكون فروقات بين الطلاب في الأطر المختلفة الأمر الذي يؤثر على الإجابة. مثلا, طلاب التربية الخاصة والديموقراطية يمكن أن يكونوا متشككين وناقدين أكثـر مـن سـائر الطلاب في هذه المسألة, وكذلك ممكن أن يتقبلـوا التربية الديموقراطية في المدرسة مـن مصـادر مختلفة ومتنوعة التي ليست جزءا مـن برنـامج تعليم المدنيات. كما أن, الطلاب من التيار المتدين المتزمت يمكن أن يجدوا في برنـامج المـدنيات مجال اهتمام وقيمة أقل بالنسبة لدروسهم الأخرى, ولذا يقيّمونها بشكل أقل. لذا يجب التحفظ من تبني استنتاجات قاطعة في هذه المسألة.

يُمكن لأبناء الشبيبة أن يحصلوا على التربية على القيم الديموقراطية من جهـات أخـرى. عنـدما فحصنا ما هي المصادر الأساسية التي تساهم في التربية للقيم الديموقراطية بين الشبيبة, وجـدنا أن أبناء الشبيبة اليهود الذين ولدوا في البلاد يستقون التربية على القيم الديموقراطيـة أولا مـن بيـت ذويهم: 56% من أبناء الشبيبة اليهود الذين ولدوا في البلاد ذكروا الأهـل كـأهم جهـة لتـربيتهم الديموقراطية, و-28% ذكروا المدرسـة. بـين القادمين الجدد كانت الأرقام 38% و-43% على اتباع, بينما لدى العرب, 26% ذكروا الأهل, و-43% المدرسة. العامل الثالث في أهميته في نظر أبناء الشبيبة من ناحية المساهمة علـى التربيـة الديموقراطية كان وسائل الإعلام, هكذا قال 11% من أبناء القادمين الجدد, و7% من العـرب و3% من اليهود الذين ولدوا في البلاد.

يمكن أن نفهم هذه الظاهرة إذا تمعنا عن قرب في عائلات الشبيبة البعيـدة عـن التيـار التربـوي المركزي. أمكننا القول أنّ أهالي أبنـاء الشـبيبة القادمين الجـدد والعـرب أقـل مشـاركة مـن

زملائهم اليهود الذين ولدوا في البلاد في كل ما يتعلق بإسرائيل, ومن بين الأسباب لذلك هي اللغة العبرية لكونها لغة ثانية في البيت وأحيانا بسبب المعرفة الأقل أسس الحكم الديموقراطي. لذلك, الجهات خارج البيت- المدرسة ووسائل الإعلام- تحتل مكانا مركزيا لديهم أكثر بالنسبة لكل ما يتعلق بالتربية على القيم الديموقراطية مما هو الحال لدى أبناء الشبيبة اليهود الذين ولدوا في البلاد. هذا الأمر يفسر، أيضًا، مستوى الثقة المرتفع لدى الشبيبة والبالغين العرب ببرنامج المدنيات, مقارنة بالشبيبة والبالغين اليهود. على كل حال, المصدران الأكثر أهمية بالنسبة للتربية على القيم الديموقراطية بين الشبيبة الإسرائيلية هما المدرسة والأهل.

النظر إلى خصائص الشبيبة: فارق الأجيال

تطرح أحيانا، ادعاءات بالنسبة لضعف القيم لدى الشباب وضعف العلاقة بين الشباب وبلادهم. كيف ينظر الشباب إلى هذه القضية؟ هل ينسبون إلى أنفسهم هذا الضعف كما ينسبه الكبار؟ وما هو شعور البالغين تجاه الأجيال الشابة؟ استطلاع الديموقراطية فحص هذه الأسئلة أيضا.

في رسم 27 يمكن أن نرى كيفية النظر إلى مميزات الشباب في العناصر المختلفة بالنسبة للقيم الديموقراطية, كما تظهر لدى الكبار ولدى الشباب أنفسهم, مثل تقييم الكبار تجاه مدى زيادة قوة المميزات الديموقراطية لدى الشباب الإسرائيلي.

الشباب يقيمون **ميلهم للبقاء في إسرائيل** بدرجة أعلى: 76% من الشباب ونسبة مشابه لدى البالغين يظنون بأن الشباب سيستمرون في العيش في إسرائيل. جدير بأن ننتبه إلى أن حوالي ربع الشباب والبالغين يميزون ميلا للهجرة من البلاد لدى الشباب, وبأن هذا المعطى مشابه جدا للمعطى الذي وجد من قبل بالنسبة لمدى الاستقرار الذي يشعر به الشباب بالنسبة لبقائهم في دولة إسرائيل.

بالنسبة للثقة بالمبادϴ الديموقراطية, 78% من البالغين ينظرون إلى أبناء الشبيبة الإسرائيليد كمن يؤمن بالأسس الديموقراطية مقابل 72% من الشبيبة. هناك فرق اكبر في تقييم مدى إخلاص الشباب للدولة: البالغون ينسبون للشباب إخلاصا أكبر إلى الدولة بشكل أكبر بكثير مما ينسبه الشباب لأنفسهم: 81% من البالغين ينظرون إلى الشباب كمجموعة مخلصة للدولة, مقابل 69% فقط من الشباب أنفسهم. ولكن معظم البالغين يقدرون بأن العلاقة بين الشباب وبين الدولة والحكم الديموقراطي تضعف مع مرور الزمن (هذا التقدير يحظى على دعم معين من خلال نتائج استطلاع الرأي).

بالنسبة **لمدى الاهتمام** الذي يبديه الشباب الإسرائيلي بما يحدث في الدولة, هناك اتفاق بين الشباب وبين البالغين: أكثر من ثلثي الشباب والبالغين يوافقون على أن الشباب يهتمون بما يحدث في الدولة. هذه الصورة تكتمل في تقييمهم 41% من البالغين بأنه مع مر السنوات, ميل الشباب لمعرفة ما يحدث في الدولة يزداد قوة.
هذه توقعات متفائلة جدا, بالنسبة للشباب وبالنسبة للبالغين, وهي لا تلائم النتائج الأخرى من الاستطلاع كما عرضت.

في تقييم الاحترام **الذي يكنه الشباب للقيم المختلفة**-قانون, تقاليد ومؤسسة العائلة- التقييمات متوسطة للغاية. يوافق البالغون بأن مدى الاحترام لدى أبناء الشبيبة تجاه هذه القيم الثلاث آخذ في الانحسار مع السنوات. هذه الظاهرة, أي أن البالغين يقدرون أبناء الشبيبة أكثر مما يقدر أبناء الشبيبة أنفسهم, تعود على نفسها من خلال تقييم ميول أبناء الشبيبة في الحفاظ على القانون: 66% من البالغين يثقون بميل أبناء الشبيبة في الحفاظ على القانون, مقابل 56% فقط من أبناء الشبيبة أنفسهم. كذلك الأمر بالنسبة للثقة بالمساواة بين العرب واليهود في إسرائيل: 38% من البالغين ينظرون إلى أبناء الشبيبة على أنهم مؤمنون بالمساواة بين العرب واليهود في إسرائيل, هذه التوقعات أعلى من الطريقة التي ينظر بها أبناء الشبيبة إلى أنفسهم.

يمكن أن نرى بأنه في جزء من خصائص الديموقراطية لا توجد فروق كبيرة بين نظرة أبناء الشبيبة إلى نفسه وبين نظرة البالغين إلى أبناء الشبيبة, عدا عن أربعة أبعاد تتعلق بالدولة والثقة بالديموقراطية. يبدو أن البالغين ينسبون إلى أبناء الشبيبة مستوى إخلاص وثقة بالدولة أعلى بكثير مما ينسبه أبناء الشبيبة لأنفسهم:

رسم 27

موقف أبناء الشبيبة من الأبعاد الديموقراطية المختلفة مقابل نظرة البالغين*, وتقييم البالغين لازدياد أهمية هذه المميزات لدى الشباب الإسرائيلي**

*"حسب رأيp ما مدى صواب المقولات التالية بالنسبة أبناء الشبيبة في أيامنا هذه: "سيستمرون بالعيش في الدولة, عنيفون, يحترمون الأهل, يؤمنون بالمساواة بين العرب واليهود, يحافظون على القانون, مخلصون للدولة, مخلصون لأسس الديموقراطية, يحترمون التقاليد الدينيـة, يهتمون بما يحدث في الدولة" (1-4). (في الأسئلة كافة هناp عرض لتقسيم الأجوبة "بشكل كبير" بشكل معين", عدا عن السؤال بالنسبة لـ "درجة العنف" هناp الأجوبة "بدرجة قليلة" أو "لا ثقة لي بتاتا"). تم عرض السؤال على البالغين وأبناء الشبيبة بالصيغة نفسها.

** لدى البالغين فقط- "ما رأيp, هل الصفات التالية آخذة بالازدياد والتنامي على مر السنين أم أنها آخذة بالوهن والضعف بين أبناء الشبيبة الإسرائيلية: يؤمنون بالأسس الديموقراطية, يحترمون التقاليد الدينية, يعرفون ماذا يحدث في الدولة, سيستمرون بالعيش في الدولة, يؤمنون بالمساواة بين العرب واليهود, يحافظون على القانون, عنيفون, يحترمون الأهل, مخلصون للدولة" (1-5), (تتعزز بدرجة كبيـرة أو تتعـزز بدرجة قليلة).

81% من البالغين ينظرون إلى الشباب الإسرائيلي على أنه مخلص للدولة, مقابل 69% فقـط مـن الشباب أنفسهم.

التقييم الأكثر تشاؤمًا بالنسبة لمميـزات الشـبيبة الإسرائيلي في أيامنا يتعلق بميلها للعنف. حـوالي خمس فقط من أبناء الشبيبة ومن البالغين يقولـون بأن أبناء الشبيبة اليوم لا يميلون إلى العنـف, أي أنّ حوالي 80% يلحظون ميولا للعنف لدى أبناء الشبيبة الإسرائيلية. 74% من البالغين يقولون بأن الميل للعنف آخذ بالازدياد لدى الشباب الإسرائيلي مع مرور السنوات.

يضاف إلى ذلك معطى آخر من فحـص التـزام أبناء الشبيبة اليهود لأمن الدولة, وفقا لتقييم أبنـاء الشبيبة اليهودي مقارنة بتقييم البالغين اليهود أبناء الشبيبة. تبين جوابا على السؤال "هناك نقاش حول ما إذا كان أبناء الشبيبة اليوم جاهزين للقيام بمـا يجب لضمان أمن الدولة. ما رأيك, هـل الشـبيبة مستعدةً اليوم أكثر من الماضي, أكثر جاهزية, أو أنها كما كانت في الماضي؟", تبين أن 54% مـن أبناء الشبيبة اليهود يظنون بأن التزام أبناء الشبيبة بأمن الدولة أقل مما كان في الماضي, وهذا مقابل 62% من البالغين اليهود. استكمالا لهذا المعطى, 12% من البالغين اليود. يظنون بان أبناء الشبيبة اليوم مستعدون للعمل من أجل أمن الدولة أكثـر مما كانوا مستعدون في الماضي, وهـذا مقابـل 31% فقط من أبناء الشبيبة اليهود أنفسهم. حقـا العديد من أبناء الشبيبة ينظرون إلى التزام أمثالهم بأمن الدولة على أنه قد ضعف مقارنة بالماضـي, لكن ثلثهم يرون التزام أبناء الشبيبة بأمن الدولـة في زمن الانتفاضة الثانية على أنه أقوى في أيامنا هذه, وعلى كل حال, تقييم أبناء الشبيبة لأنفسـهم إيجابي أكثر قياسًا بتقييم البـالغين. تقيـيم أبنـاء الشبيبة بالنسبة لالتزامهم بقضية أمن الدولة هـو مؤشر إيجابي على ضـوء المؤشـرات السـلبية بالنسـبة لعلاقـتهم بـالبلاد والتـزامهم بـالقيم الديموقراطيـة.

هـ. ملحقات

ملحق 1

المعيار الديموقراطية

البعد المؤسسي					
الصفة	**اسم المقياس**	**السلم**	**علامة دولة إسرائيل**	**الترتيب النسبي**	**التغيير**
المسؤولية	المسؤولية العمودية	1-3 (1= انتخابات فوضوية)	*3	(36) 35-1	-
	المسؤولية الأفقية	0-6 (0= تدخل كبير من الجيش)	3	(36) 36-35	=
التمثيل	الانحراف عن مقياس النسبية	0-100 (0= نسبة كاملة)	*1.98	(35) 8	-
	السيطرة الحزبية	0-100 (100= سيطرة عالية, أقل تمثيل)	315	(35) 8	-
الضوابط والكوابح	مستوى القيود على السلطة التنفيذية	1-7 (1= سلطة غير مقيدة)	*7	(36) 30-1	-
	القيود على قدرة السلطة التنفيذية لتغيير السياسات	0-1 (0= انعدام القيود)	*0.7864	(36) 6	-
المشاركة السياسية	نسبة التصويت في الانتخابات القطرية من مجموع المواطنين المسجلين في سجل الناخبين	0-100 (100= تصويت كامل)	*%67.8	(36) 20	- (صعود في التدريج النسبي)
	نسبة التصويت في الانتخابات القطرية من مجمل المواطنين أصحاب حق الاقتراع	0-100 (100= تصويت كامل)	*%74.4	(36) 12	-
	نسبة التصويت في الانتخابات المحلية	0-100 (100= تصويت كامل)	%50	אין השוואה בינלאומית	↓
نزاهة الحكم	دليل كشف الفساد	0-10 (0= فساد منتشر)	7	(36) 18-17	↓
	مقياس الفساد	0-6 (0= فساد منتشر)	4	(36) 24-19	↑

2.الحقوق					
الحقوق السياسية	مدى المنافسة في المشاركة	1-5 (1= لجم عمل المعارضة)	*5	1-24 (35)	-
	حرية الصحافة	0-100 (0= حرية تامة)	27	28 (36)	↑
الحقوق المدنية	مقياس المس بحقوق الإنسان	1-5 (1= المحافظة على حقوق الإنسان)	*4	17-19 (19)	-
	نسبة السجناء لكل 100,000 مواطن	0-100,000 (0= القليل من الأسرى)	143	22 (36)*	↓
	نسبة السجناء لكل 100,000 مواطن, يشمل السجناء الأمنيين	0-100,000 (0= القليل من السجناء)	189	لا وجود لمقارنة دولية	↓
	مقياس القانون والنظام	0-6 (0= مستوى ضعيف من الحفاظ على النظام والقانون)	5	18-25 (36)	=
	الحرية الدينية	1-7 (1= حرية تامة)	3	15-24 (27)	=
الحقوق الاجتماعية	مقياس جيني للمدخولات الشاغرة	0-1 (0= مساواة كاملة)	0.3738	-	↓
	مقياس جيني للمدخولات الاقتصادية	0-1 (0= مساواة كاملة)	0.5320	لا وجود لمقارنة دولية	↓
الحقوق الاقتصادية	دليل الحرية الاقتصادية	1-5 (1= حرية اقتصادية كبيرة)	2.36	20 (36)	↑
المساواة بين الجنسين	دليل تطور المساواة بين الجنسين	0-1 (0=لا مساواة)	*0.891	19 (34)	-
	مقياس مدى المساواة	0-1 (0= لا مساواة)	*0.596	16 (30)	-
مساواة الأقليات	تفرقة سياسية	0-4 (0= لا تفرقة)	*3	17-25 (28)	-
	غبن اقتصادي	0-4 (0= لا تفرقة)	*3	17-28 (28)	-
	تمييز ثقافية	0-12 (0= لا تفرقة)	*1	14-19 (28)	-

3. مدى الثبات					
ثبات الحكومة	تبديل الحكم	عدد المرات التي تغير في ها الحكم بين الأعوام 1992-2002	*5	31-32 (35)	-
	مقياس عدم اكمال فترة الحكم	0-100 (100= فترة حكم كاملة)	**%24.57	لا وجود لمقارنة دولية	-
المعارضة والاحتجاج	مقياس معدل للنزاع السياسي	0-ما لا نهاية (0= انعدام النزاعات)	*3,100	29 (36)	-
الشروخ الاجتماعية	التوتر على خلفية دينية	0-6 (0= توتر شديد)	3	35 (36)	↑
	التوتر على خلفية/ قومية/ طائفية/ لغوية	0-6 (0= توتر شديد)	2	35-36 (36)	=

*معطى من مقياس الديموقراطية 2003
** نسبة فترة الحكم التي أكملت حتى نيسان 2004

ملحق 2

استطلاع معيار الديموقراطية لعام 2004 مقارنة باستطلاع عام 2003

صفات في المقياس	الأسئلة الموجودة في استطلاع الرأي	شامل 2003	شامل 2004	الفرق
1. البعد المؤسسي				
ا. تحقيق مبدأ المسؤولية (accountability)				
في عملية الانتخاب	"لا يهم لمن نصوت, هذا لا يغير الوضع " (لا أوافق)	54	57	+3
فعاليات المنتخبين مقارنة برغبات الشعب	"ما مدى موافقتك على كون السياسي لا يعتبر برأي المواطن " (لا أوافق)	38	38	-
	"أعضاء الكنيست لا يكترثون برأي الجمهور " (لا أوافق)	31	36	+5
	"السياسيون الذين تم انتخابهم يحاولون تنفيذ وعودهم من الانتخابات " (موافق)	22	21	-1
ب. الضوابط والكوابح.	"يجب إبطال قدرة محكمة العدل العليا على إلغاء قانون سنته الكنيست " (لا أوافق)	50	59	+9
ت. المشاركة السياسية.				
1. مدى المشاركة السياسية				
الاهتمام بالسياسة	ما مدى اهتمامك بالسياسة? (أهتم)	76	67	-9
متابعة أخبار السياسة	ما هي وتيرة متابعتك لأخبار السياسة عن طريق التلفاز, الراديو أ, الصحافة? (يوميا أ, بضع مرات في الأسبوع)	87	79	-8
التحدث عن السياسية	كم تتحدث الى أصدقائك وعائلتك عن أمور سياسية? (أتحدث)	69	64	-5
العمل في فعالية مؤسسية	هل أنت من مشجعي أو منتسبي حزب معين? (عضو في حزب أو أكثر)	7	7	-
2. النظرة الى تحقيق المشاركة السياسية				
تقييم مدى المشاركة	هل حسب رأيك في دولة إسرائيل هناك مشاركة سياسية من قبل المواطنين بالسياسة بشكل اكبر أو اقل من سائر الدول؟ (أكثر)	40	49	+9
الشعور بالتأثير	الى أي مدى يمكنك أنت وأصدقاؤك أن تؤثروا على سياسية الحكومة؟ (نقدر)	20	18	-2
ث. نزاهة الحكم				
الموقف اتجاه الفساد الشخصي في الحكم	فكر بالفعاليات التالية. هل يمكن أن تتفهما أم لا؟ –موظف يحصل على رشوة خلال قيامه بوظيفته (لا يمكن)	96	95	-1
	بشكل عام, هل تظن بأن من يدير الدولة يهتم بمصالحه الشخصية, أو إنه يعمل لمصلحة العامة؟ (للمصلحة العامة)	15	15	-
	من أجل الوصول الى قمة الهرم السياسي، هذه الأيام، في إسرائيل, يجب أن تكون فاسدا مرتشيا (لا أوافق)	36	41	+5
النظرة الى حجم الفساد في إسرائيل	هل تعتقد أن الفساد في إسرائيل هناك أكثر أم اقل من سائر الدول؟ (أقل)	11	15	+4

استطلاع المعيار الديموقراطية لعام 2004 مقارنة باستطلاع عام 2003 (تتمة)

2. الحقوق				
صفات في ועדוגיה	الأسئلة الموجودة في استطلاع الرأي	شامل 2003	شامل 2004	الفرق
ا. الحقوق السياسية والمدنية				
المواقف تجاه الحقوق السياسية والمدنية				
حرية التعبير	أنا أدعم حرية التعبير لجميع الناس بغض النظر عن مواقفهم (موافق)	76	75	**-1**
	يجب إسكات أي متحدث ينتقد دولة إسرائيل بشكل علني وشديد اللهجة (لا أوافق)	52	49	**-3**
الحرية الدينية	يجب أن نسمح بالزواج بأي طريقة يرغب بها المعني (موافق)	63	60	**-3**
النظرة الى تحقيق قيم الحقوق	ما مدى مساواة الحقوق في إسرائيل حسب رأيك (غير موجود)	37	37	**-**
	وسلطة القانون؟ (غير موجود)	25	20	**-5**
	والمساواة أمام القانون؟ (غير موجود)	32	28	**-4**
	وحرية التعبير؟ (غير موجود)	19	14	**-5**
	والحرية الدينية؟ (غير موجود)	26	20	**-6**
النظر الى إحقاق الحقوق في إسرائيل مقارنة	ما مدى احترام حقوق الإنسان في إسرائيل حسب رأيك ؟ (لا تحترم)	30	31	**+1**
	هل تتمتع دولة أسرائيل حسب رأيك بدرجة أكبر من الحفاظ على حقوق الإنسان مما في سائر الدول؟ (أقل)	27	40	**+13**
	وحرية التعبير؟ (أقل)	15	17	**+2**
ب. الحقوق الاجتماعية والاقتصادية				
دعم السياسة الاجتماعية-الاقتصادية	بالنسبة لبنية الحياة الاقتصادية في البلاد, هل تدعم النهج الاشتراكي أم الرأسمالي؟ (الاشتراكي)	54	60	**+6**
تقييم تحقيق الحقوق الاجتماعية والاقتصادية	لا يوجد قدر كاف من المساواة الاجتماعية والاقتصادية في البلاد (موافق)	82	88	**+6**
ت. دعم المساواة بين الجنسين.				
	الرجال أكثر نجاحا من النساء في كونهم قادة سياسيين (غير موافق)	65	70	**+5**
ث.مساواة الأقليات				
الاستعداد لمساواة الحقوق بين اليهود والعرب	ما مدى معارضتك أو موافقتك لكل من الأمور التالية؟ ضم أحزاب عربية الى الحكومة, بما في ذلك وزراء عرب, (أدعم)	38	45	**+7**
	مساواة حقوق كاملة بين العرب واليهود مواطني الدولة (موافق)	53	64	**+11**
	هناك حاجة لأغلبية يهودية عند اتخاذ قرارات مصيرية بالنسبة للدولة, مثل إعادة المناطق (أعارض)	26	23	**-3**
	على الحكومة أن تشجع هجرة العرب من البلاد (أعارض) (اليهود فقط)	43	41	**-2**
النظر الى وجود المساواة على أرض الواقع	عرب إسرائيل مظلومون مقارنة بالمواطنين اليهود. (موافق)	55	64	**-9**

استطلاع معيار الديموقراطية لعام 2004 مقارنة باستطلاع عام 2003 (تتمة)

3. الثبات والتكتل				
صفات في المقياس	الأسئلة الموجودة في استطلاع الرأي	شامل 2003	شامل 2004	الفرق
1. مستوى الرضا من الحكم				
	كيف تلاقيّم وضع إسرائيل بشكل عام حسب رأيك؟ (ليس جيدا)	63	45	-9
	ما رأيك بالطريقة التي تعالج بها الحكومة مشاكل الدولة اليوم (ليست جيدة)	78	78	-
أ. المعارضة والاحتجاج				
معارضة العنف	لا يمكن تفهم استعمال العنف للحصول على أهداف سياسية بأي وضع كان (موافق)	82	78	-4
	لو اتخذت الحكومة أو الكنيست قرارًا مضادًا لرأيك في مواضيع المناطق أو الأمن, ماذا كنت تفعل؟ (أطيع أو أتظاهر بشكل قانوني)	93	92	-1
معارضة الرفض	معروف بأن على الجندي أن يرفض تنفيذ أمر غير قانوني. لكن ماذا بالنسبة لجندي يرفض تنفيذ أمر بسبب مبادئه الشخصية أو بسبب مثله؟ هل حسب رأيك يحقّ لهذا الجندي أن يرفض تنفيذ أمر إخلاء المستوطنين؟ (ممنوع)	73	75	+2
	وماذا عن الجندي الذي يرفض الخدمة في المناطق بسبب سياسة دولة إسرائيل تجاه الفلسطينيين؟ هل يسمح يجوز للجندي بأن يرفض الخدمة في المناطق؟ (ممنوع)	72	71	-1
ت. الثقة بالمؤسسات				
مدى الثقة بالمؤسسات المختلفة	ما مدى ثقتك بهؤلاء المسؤولين الأشخاص أو المؤسسات التالية؟ الأحزاب (أثق)	32	27	-5
	رئيس الحكومة (أثق)	53	45	-8
	وسائل الإعلام (أثق)	49	51	+2
	الادعاء العام (أثق)	58	66	+8
	محكمة العدل العليا (أثق)	70	79	+9
	الشرطة (أثق)	66	66	-
	رئيس الدولة (أثق)	68	73	+7
	الحاخامية الرئيسية (أثق)	43	45	+2
	الكنيست (أثق)	52	46	-6
	جيش الدفاع (أثق)	84	86	+2
	وزراء الحكومة (أثق)	55	41	-14
	الهستدروت(أثق)	42	38	-4
المؤسسة التي تحافظ على الديموقراطية الإسرائيلية على أفضل وجه	من يحافظ على الديموقراطية بشكل أفضل: رئيس الحكومة أم محكمة العدل العليا أم الكنيست أو وسائل الإعلام؟ (رئيس الحكومة)	18	9	-9
	محكمة العدل العليا	42	47	+5
	الكنيست	14	14	-
	وسائل الإعلام	26	30	-4
ث. الثقة الاجتماعية.	بشكل عام, هل تظن أنه يمكن الاعتماد على الناس, أو يجب أن تكون حذرا جدا عند التعامل معهم؟ (أثق)	29	33	-4
ج. الشروخ الاجتماعية.	هل العلاقات بين المتدينين والعلمانيين في الدولة حسب رأيك جيدة أم غير جيدة؟ (جيدة) اليهود فقط	24	28	+4
	والعلاقة بين اليهود الشرقيين والغربيين؟ (جيدة) [اليهود فقط]	43	53	+10
	وبين عرب إسرائيل واليهود؟ (جيدة)	11	16	+5
	وبين القادمين الجدد والسكان القدامى؟ (جيدة) [اليهود فقط]	49	40	-9
	وبين الأغنياء والفقراء؟ (جيدة)	25	24	-1
تقييم مستوى التوتر بين المجموعات في إسرائيل بالنسبة للدول الأخرى	هل حسب رأيك مستوى التوتر بين المجموعات المختلفة في إسرائيل هو أقل أم أكثر من سائر الدول؟ (أقل)	7	15	+8

ح. الانتماء للمجموعة.				
الإعتزاز بالانتماء الى إسرائيل	كم أنت فخور لكونك إسرائيليًا؟ (فخور)	84	79	**-5**
الرغبة في البقاء في إسرائيل	هل ترغب في أن تعيش في البلاد على المدى البعيد أم لا؟ (أرغب)	88	87	**-1**
	الى أي مدى أنت متأكد بأنك تريد البقاء في البلاد؟ (متأكد)	84	87	**+3**
أشعر بأنني جزء من إسرائيل ومن مشاكلها.	الى أي مدى ترى في نفسك جزءا من دولة إسرائيل ومن مشاكلها؟ (أشعر)	79	73	**-6**
مركبات الهوية الإسرائيلية	أن تولد في إسرائيل (مهم)	53	48	**-5**
	أن تكون مواطنا إسرائيليا (مهم)	86	86	**-**
	أن توافق على أن إسرائيل دولة يهودية وديموقراطية (مهم)	88	84	**-4**
	أن تعيش في إسرائيل في معظم حياتك (مهم)	81	82	**+1**
	أن تجيد اللغة العبرية (مهم)	85	91	**+6**
	أن تكون يهوديا (للعرب: أن تكون فلسطينيا) (مهم)	79	77	**-2**
	أن تحترم مؤسسات الدولة وقوانينها (مهم)	95	95	**-**
	أن تشعر بأنك إسرائيلي (مهم)	89	87	**-2**
	أن تخدم في جيش الدفاع (مهم)	84	82	**-2**

استطلاع معيار الديموقراطية لعام 2004 مقارنة باستطلاع عام 2003 (تتمة)

4. الديموقراطية- مدى الدعم والرضى				
صفات في דמוקרטיה	الأسئلة الموجودة في استطلاع الرأي	**شامل 2003**	**شامل 2004**	**الفرق**
ا. دعم الديموقراطية	النظام الديموقراطي هو أمر جيد لإسرائيل (موافق)	84	85	**+1**
	عدد من القادة الأقوياء ممكن أن يساعد الدولة أكثر من كل النقاشات (لا أوافق)	44	42	**-2**
	الديموقراطية هي أفضل نظام حكم (موافق)	78	80	**+2**
ب. الديموقراطية مقابل قيم منافسة.	هناك أوضاع يحدث فيها تناقض بين الديموقراطية وبين الشريعة اليهودية. في حالة حدوث تناقض, هل يجب أن نفضل الحفاظ على قوانين الديموقراطية, أو أنه يجب أن نفضل الحفاظ على تعليمات الديانة اليهودية؟ (أفضل الديموقراطية)	48	45	**-3**
	هناك أوضاع يحدث فيها تناقض بين المحافظة على مبدأ "سلطة القانون" وبين الحاجة للدفاع عن مصالح أمنية. في حالة وجود تناقض, هل يجب أن نفضل المصلحة الأمنية أو نفضل مبدأ سلطة القانون؟ (أفضل القانون)	21	19	**-2**
	إذا كنا نفكر باتجاهات ممكنة لتطور دولة إسرائيل, هناك أربع قيم مهمة التي تتناقض مع بعضها بدرجة معينة, وهي مهمة بدرجة مختلفة بالنسبة لأناس مختلفين: دولة ذات أغلبية يهودية, أرض إسرائيل الكاملة, دولة ديموقراطية وحقوق سياسية متساوية للجميع ووضعية سلام مع احتمال ضئيل للحرب). من بين القيم الأربعة, من هو الأكثر أهمية بالنسبة لك؟ (الديموقراطية في المكان الأول) (لليهود فقط)	17	14	**-3**
ت. مدى الرضى من الديموقراطية الإسرائيلية				
	هل دولة إسرائيل اليوم حسب رأيك ديموقراطية بدرجة معقولة, ديموقراطية أكثر مما ينبغي أو أقل مما ينبغي؟ (أقل مما ينبغي)	33	44	**+11**
	بشكل عام, كم أنت راضٍ أو غير راضٍ من طريقة أداء الديموقراطية الإسرائيلية(غير راضٍ	49	55	**+6**

*فحص المصداقية تم بواسطة امتحان تي للمقارنة المعدلات بين نماذج غير متعلقة, مع افتراض وجود معامل اختلاف متشابه (الفرق في مدى التشابه في الواقع بين النماذج كان بسيطا). الرقم الذي يظهر بين قوسين يدل على عدم وجود مصداقية إحصائي. كل رقم ليس ضمن قوسين ذو مصداقية بمستوى 0.05 على الأقل.

ملاحظات على الملحق 2.

1. النتائج كافة معروضة بالنسب, 0.5 يتم تقريبه الى الأعلى.
2. تم توجيه الأسئلة في العادة بحيث يكون طرفها الأعلى هو "ايجابي" نحو الديموقراطية, أي أن النتائج يفترض أن تشير على دعم الأسس المختلفة للديموقراطية. عندما تقوم الأسئلة بفحص أوجه مختلفة بالنسبة لمدى الرضى من الديموقراطية, تم ترتيب الأسئلة بحيث يكون اتجاهها الناقد هو الأعلى. على كل حال, بجانب كل سؤال مذكور اتجاه السلم (المقياس) وهناك نسب للانتشار.
3. المعطيات تمثل كلا الفئتين "المرتفعتين" بالنسبة للديموقراطية في الأسئلة التي تحتوي على 4-5 فئات (يعني 1-2 أ, 3-4 أو 4-5) والفئة العليا في الأسئلة التي تحتوي على 2-3 فئات (يعني 1, أ, 2 إذا كان السؤال ذا فئتين, 1-1 أو 3 إذا كان السؤال يحتوي على 3 فئات).
4. الأسئلة الموجودة هي الأسئلة التي تم طرحها على مدار العامين.
5. عندما تم السؤال الى اليهود فقط, تمّت الإشارة إلى ذلك بواسطة جملة بين قوسين الى جانب السؤال. عندما تم طرح السؤال على اليهود فقط في عام معين فقط, في العام الثاني تم فحص عدد غير العرب, فورد "يهود فقط".
6. حجم العيّنة في عام 2003: 1208, نسبة الخطأ في العيّنة هي 3.1+-. حجم النموذج في عام 2004:1200, نسبة الخطأ في العيّنة هي 2.9+-.

ملحق 3

استطلاع الديموقراطية والشبيبة 2004 مقارنة باستطلاع الديموقراطية 2004

1. المؤسسات				
صفات في المقياس	الأسئلة الموجودة في استطلاع الرأي	شامل 2003	شامل 2004	الفرق
ا. تحقيق مبدأ المسؤولية (accountability)				
في عملية الانتخاب	"لا يهم لمن نصوت, هذا لا يغير الوضع " (لا أوافق)	57	58	+1
فعاليات المنتخبين مقارنة برغبات الشعب	"ما مدى موافقتك على كون السياسي لا يعتبر برأي المواطن " (لا أوافق)	38	46	+8
	"أعضاء الكنيست لا يكترثون برأي الجمهور " (لا أوافق)	36	40	+4
	"السياسيون الذين تم انتخابهم يحاولون تنفيذ وعودهم من الانتخابات " (موافق)	21	27	+6
ب. الضوابط والكوابح.	"يجب لإلغاء قدرة محكمة العدل العليا على إلغاء قانون سنته الكنيست " (لا أوافق)	59	54	-5
ت. المشاركة السياسية.				
1. مدى المشاركة السياسية				
الاهتمام بالسياسة	ما مدى اهتمامك بالسياسة? (أهتم)	67	50	-17
متابعة أخبار السياسة	ما هي وتيرة متابعتك لأخبار السياسة عن طريق التلفاز, الراديو أو الصحافة? (يوميا أ, بضع مرات في الأسبوع)	79	56	-23
التحدث عن السياسية	كم تتحدث الى أصدقائك وعائلتك عن أمور سياسية? (أتحدث)	64	55	-9
العمل في فعالية مؤسسية	هل أنت من مشجعي أو منتسبي حزب معين? (عضو في حزب أو أكثر)	7	4	-3
2. النظرة الى تحقيق المشاركة السياسية				
تقييم مدى المشاركة	هل في دولة إسرائيل حسب رأيك مشاركة سياسية من المواطنين في الشأن السياسي بشكل اكبر أو اقل من سائر الدول؟ (أكثر)	49	42	-7
الشعور بالتأثير	الى أي مدى يمكنك أنت وأصدقاؤك أن تؤثروا على سياسية الحكومة؟ (نقدر)	18	21	+3
ث. نزاهة الحكم				
الموقف اتجاه الفساد الشخصي في الحكم	فكر بالفعاليات التالية. هل يمكن أن نتفهم أم لا؟ –موظف يحصل على رشوة خلال قيامه بوظيفته (لا يمكن)	95	90	-5
	بشكل عام, هل تظن بأن من يدير الدولة يهتم بمصالحه الشخصية, أو أنه يعمل للمصلحة العامة؟ (للمصلحة العامة)	15	15	0
	من أجل الوصول اليوم الى قمة الهرم السياسي في إسرائيل, يجب أن تكون فاسدا مرتشيا (لا أوافق)	41	50	+9
النظرة الى حجم الفساد في إسرائيل	هل تظن أن في إسرائيل هناك فساد أكثر أم اقل من سائر الدول؟ (أقل)	15	23	+8

استطلاع الديموقراطية والشبيبة 2004 مقارنة باستطلاع الديموقراطية 2004 (تتمة)

2. الحقوق				
صفات في المقياس	الأسئلة الموجودة في استطلاع الرأي	شامل 2003	شامل 2004	الفرق
ا. الحقوق السياسية والمدنية				
المواقف تجاه الحقوق السياسية والمدنية				
حرية التعبير	أنا أدعم حرية التعبير لجميع الناس بغض النظر عن مواقفهم (موافق)	75	73	-2
	يجب سكان كل من ينتقد دولة إسرائيل بشكل علني وشديد اللهجة (لا أوافق)	49	57	+8
الحرية الدينية	يجب أن نسمح لكل من يريد الزواج بأي طريقة يرغب بها (موافق)	60	61	+1
النظرة الى تحقيق قيم الحقوق	ما مدى مساواة الحقوق في إسرائيل حسب رأيك (غير موجود)	37	36	-1
	وسلطة القانون؟ (غير موجود)	20	21	+1
	والمساواة أمام القانون؟ (غير موجود)	28	31	+3
	وحرية التعبير؟ (غير موجود)	14	21	+7
	والحرية الدينية؟ (غير موجود)	20	22	+2
النظر الى تحقيق الحقوق في إسرائيل مقارنة	حسب رأيك ما مدى احترام حقوق الإنسان في إسرائيل؟ (لا تحترم)	31	30	-1
	هل حسب رأيك تتمتع دولة إسرائيل بدرجة أكبر من الحفاظ على حقوق الإنسان مما في سائر الدول؟ (أقل)	40	38	-2
	وحرية التعبير؟ (أقل)	17	24	+7
ب. الحقوق الاجتماعية والاقتصادية				
دعم السياسة الاجتماعية-الاقتصادية	بالنسبة لبنية الحياة الاقتصادية في البلاد, هل تدعم النهج الاشتراكي أم الرأسمالي؟ (الاشتراكي)	60	67	+7
تقييم تحقيق الحقوق الاجتماعية والاقتصادية	لا يوجد قدر كاف من المساواة الاجتماعية والاقتصادية في البلاد (موافق)	88	81	-7
ت. دعم المساواة بين الجنسين.		70	72	+2
	الرجال أكثر نجاحا من النساء في كونهم قادة سياسيين (غير موافق)			
ث.مساواة الأقليات		45	42	-3
الاستعداد لمساواة الحقوق بين اليهود والعرب	ما مدى معارضتك أو موافقتك لكل من الأمور التالية؟ ضم أحزاب عربية الى الحكومة, بما في ذلك وزراء عرب, (أدعم)	64	60	-4
	مساواة حقوق كاملة بين العرب واليهود مواطني الدولة (موافق)	23	29	+6
	هناك حاجة لأغلبية يهودية عند اتخاذ قرارات مصيرية بالنسبة للدولة, مثل إعادة المناطق (أعارض)	41	34	-7
	على الحكومة أن تشجع هجرة العرب من البلاد (أعارض) (اليهود فقط)	64	66	+2
النظر الى وجود المساواة على أرض الواقع	عرب إسرائيل مظلومون مقارنة بالمواطنين اليهود. (موافق)			

استطلاع الديموقراطية والشبيبة 2004 مقارنة باستطلاع الديموقراطية 2004 (تتمة)

3.الثبات والتكتل				
صفات في المقياس	الأسئلة الموجودة في استطلاع الرأي	شامل 2003	شامل 2004	الفرق
أ. مستوى الرضا من الحكم				
	كيف تقيّم وضع إسرائيل بشكل عام حسب رأيك؟ (ليس جيدا)	53	48	-5
	ما رأيك بالطريقة التي تعالج بها الحكومة مشاكل الدولة اليوم (ليس جيدة)	78	73	-5
ب. المعارضة والاحتجاج				
معارضة العنف	لا يمكن تفهم استعمال العنف للحصول على أهداف سياسية بأي وضع كان (موافق)	78	77	-1
	اتخذت الحكومة أو الكنيست قرارًا مناقضًا لرأيك في مواضيع المناطق أو الأمن, ماذا كنت تفعل؟ (أطيع أو أتظاهر بشكل قانوني)	92	87	-5
معارضة الرفض	معروف بأن على الجندي أن يرفض تنفيذ أمر غير قانوني. لكن ماذا بالنسبة لجندي يرفض تنفيذ أمر بسبب قيمه الشخصية أو بسبب مثله؟ هل حسب رأيك مسموح لهذا الجندي أن يرفض تنفيذ أمر إخلاء المستوطنين؟ (ممنوع)	75	57	-18
	وماذا عن الجندي الذي يرفض الخدمة في المناطق بسبب سياسة دولة إسرائيل تجاه الفلسطينيين؟ هل يسمح للجندي بأن يرفض الخدمة في المناطق؟ (ممنوع)	71	57	-14
ت. الثقة بالمؤسسات				
مدى الثقة بالمؤسسات المختلفة	ما مدى ثقتك بكل من هؤلاء الأشخاص أو المؤسسات التالية؟ الأحزاب (أثق)	27	38	+11
	رئيس الحكومة (أثق)	45	42	-3
	وسائل الإعلام (أثق)	51	50	-1
	الادعاء العام (أثق)	66	58	-8
	محكمة العدل العليا (أثق)	79	77	-2
	الشرطة (أثق)	66	76	+10
	رئيس الدولة (أثق)	73	64	-9
	الربانوت الرئيسية (أثق)	45	56	+11
	الكنيست (أثق)	46	56	+10
	جيش الدفاع (أثق)	86	80	-6
	وزراء الحكومة (أثق)	41	43	+2
	الهستدروت (أثق)	38	53	+15
المؤسسة التي تحافظ على الديموقراطية الإسرائيلية على أفضل وجه	من يحافظ على الديموقراطية بشكل أفضل: رئيس الحكومة أم محكمة العدل العليا أم الكنيست أو وسائل الإعلام؟ (رئيس الحكومة)	9	13	+4
	محكمة العدل العليا	47	35	-12
	الكنيست	14	21	+7
	وسائل الإعلام	30	31	+1
ث. الثقة الاجتماعية.	بشكل عام, هل تظن أنه يمكن الاعتماد على الناس, أو يجب أن تكون حذرا جدا عند التعامل معهم؟ (أثق)	33	30	-3
ج. الشروخ الاجتماعية.	هل حسب رأيك العلاقات بين المتدينين والعلمانيين في الدولة جيدة أم غير جيدة؟ (جيدة) اليهود فقط	28	28	0
	والعلاقة بين اليهود الشرقيين والغربيين؟ (جيدة) [اليهود فقط]	53	53	0
	وبين عرب إسرائيل واليهود؟ (جيدة)	16	14	-2
	وبين القادمين الجدد والسكان القدامى؟ (جيدة) [اليهود فقط]	40	55	+15
	وبين الأغنياء والفقراء؟ (جيدة)	24	39	+15

تقييم مستوى التوتر بين المجموعات في إسرائيل بالنسبة للدول الأخرى	هل مستوى التوتر بين المجموعات المختلفة في إسرائيل حسب رأيك هو أقل أم أكثر من سائر الدول؟ (أقل)	15	19	**+4**
ح. الانتماء للمجموعة.				
الفخر في الانتماء الى إسرائيل	كم أنت فخور لكونك إسرائيلي؟ (فخور)	79	79	**0**
الرغبة في البقاء في إسرائيل	هل ترغب أن تعيش في البلاد على المدى البعيد أم لا؟ (أرغب)	87	75	**-12**
	الى أي مدى أنت متأكد بأنك تريد البقاء في البلاد؟ (متأكد)	87	73	**-14**
أشعر بأنني جزءا من إسرائيل ومن مشاكلها.	الى أي مدى ترى في نفسك جزءا من دولة إسرائيل ومن مشاكلها؟ (أشعر)	73	52	**-21**
مركبات الهوية الإسرائيلية	أن تولد في إسرائيل (مهم)	48	53	**+5**
	أن تكون مواطنا إسرائيليا (مهم)	86	80	**-6**
	أن توافق على أن إسرائيل هي دولة يهودية وديموقراطية (مهم)	84	78	**-6**
	أن تسكن في إسرائيل في معظم حياتك (مهم)	82	71	**-11**
	أن تجيد اللغة العبرية (مهم)	91	88	**-3**
	أن تكون يهوديا (للعرب: أن تكون فلسطينيا) (مهم)	77	84	**+7**
	أن تحترم مؤسسات الدولة وقوانينها (مهم)	95	89	**-6**
	أن تشعر بأنك إسرائيلي (مهم)	87	78	**-9**
	أن تخدم في جيش الدفاع (مهم)	82	73	**-9**

استطلاع الديموقراطية والشبيبة 2004 مقارنة باستطلاع الديموقراطية 2004

4. الديموقراطية – مدى الدعم والرضى				
صفات في المقياس	الأسئلة الموجودة في استطلاع الرأي	شامل 2003	شامل 2004	الفرق
ا. دعم الديموقراطية	النظام الديموقراطي هو أمر جيد لإسرائيل (موافق)	85	84	**-1**
	عدد من القادة الأقوياء ممكن أن يساعد الدولة أكثر من كل النقاشات (لا أوافق)	42	40	**-2**
	الديموقراطية هي أفضل نظام حكم (موافق)	80	77	**-3**
ب. الديموقراطية مقابل قيم منافسة.	هناك أوضاع يحدث فيها تناقض بين الديموقراطية وبين الشريعة اليهودية. في حالة حدوث تناقض, هل يجب أن نفضل الحفاظ على قوانين الديموقراطية, أ/ أنه يجب أن نفضل الحفاظ على أوامر الديانة اليهودية؟ (أفضل الديموقراطية)	45	34	**-11**
	هناك أوضاع يحدث فيها تناقض بين المحافظة على مبدأ "سلطة القانون" وبين الحاجة للدفاع عن مصالح أمنية. في حالة وجود تناقض, هل يجب أن نفضل المصلحة الأمنية أو نفضل مبدأ سلطة القانون؟ (أفضل القانون)	19	17	**-2**
	إذا كنا نفكر باتجاهات ممكنة لتطور دولة إسرائيل, هناك أربع قيم مهمة التي تتصارع بين بعضها بدرجة معينة, وهي مهمة بدرجة مختلفة بالنسبة لأناس مختلفين: دولة ذات أغلبية يهودية, أرض إسرائيل الكاملة, دولة ديموقراطية وحقوق سياسية متساوية للجميع ووضع سلام مع احتمال ضئيل للحرب). من بين القيم الأربعة, أيّها الأكثر أهمية بالنسبة لك؟ (الديموقراطية في المكان الأول) (لليهود فقط)	14	14	**0**
ت. مدى الرضى من الديموقراطية الإسرائيلية				
	هل دولة إسرائيل اليوم حسب رأيك هي ديموقراطية بدرجة معقولة, ديموقراطية أكثر مما ينبغي أو أقل مما ينبغي؟ (أقل مما ينبغي)	44	48	**+4**
	بشكل عام, كم أنت راضي أو غير راضي من طريقة أداء الديموقراطية الإسرائيلية(غير راضي)	55	47	**-8**

ملاحظات على الملحق 3.

1. النتائج كافة معروضة بالنسب, 0.5 يتم تقريبه الى الأعلى.
2. عادة تم توجيه الأسئلة في العادة بحيث يكون طرفها الأعلى هو "ايجابي" نحو الديموقراطية, أي أن النتائج يفترض أن تشير على دعم الأسس المختلفة للديموقراطية. عندما تقوم الأسئلة بفحص أوجه مختلفة بالنسبة لمدى الرضى من الديموقراطية, تم ترتيب الأسئلة بحيث يكون اتجاهها الناقد هو الأعلى. على كل حال, بجانب كل سؤال مذكور اتجاه السلم (المقياس) وهناك نسب للانتشار.
3. المعطيات تمثل كلا الفئتين "المرتفعتين" بالنسبة للديموقراطية في الأسئلة التي تحتوي على 4-5 فئات (يعني 1-2 أ, 3-4 أو 4-5) والفئة العليا في الأسئلة التي تحتوي على 2-3 فئات (يعني 1, أ, 2 إذا كان السؤال ذو فئتين, 1-1 أو 3 إذا كان السؤال يحتوي على 3 فئات).
4. الأسئلة الموجودة هي الأسئلة التي تم طرحها على مدار العامين.
5. عندما تم توجيه السؤال الى اليهود فقط, تمّت الإشارة إلى ذلك بواسطة جملة بين قوسين الى جانب السؤال. عندما تم طرح السؤال على اليهود فقط في عام معين فقط, في العام الثاني تم فحص عدد غير العرب, فورد "يهود فقط".
6. حجم العينة في عام 2003: 1208, نسبة الخطأ في العيّنة هي 3.1+-. تميز العيّنة في عام 2004:1200, نسبة الخطأ في العيّنة هي 2.9+-.